بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية_ قسم علم النفس

# المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة

## ( دراسة وصفية تحليلية )

أعداد الباحث

علي عبد الله السويهري

تحت إشراف

أ..د زايد عجير الحارثى

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس

تخصص ( الإرشاد النفسي)

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٠هـ

أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة
www.gulfkids.com
موقع ومنتدى دراسات وبحوث المعوقين

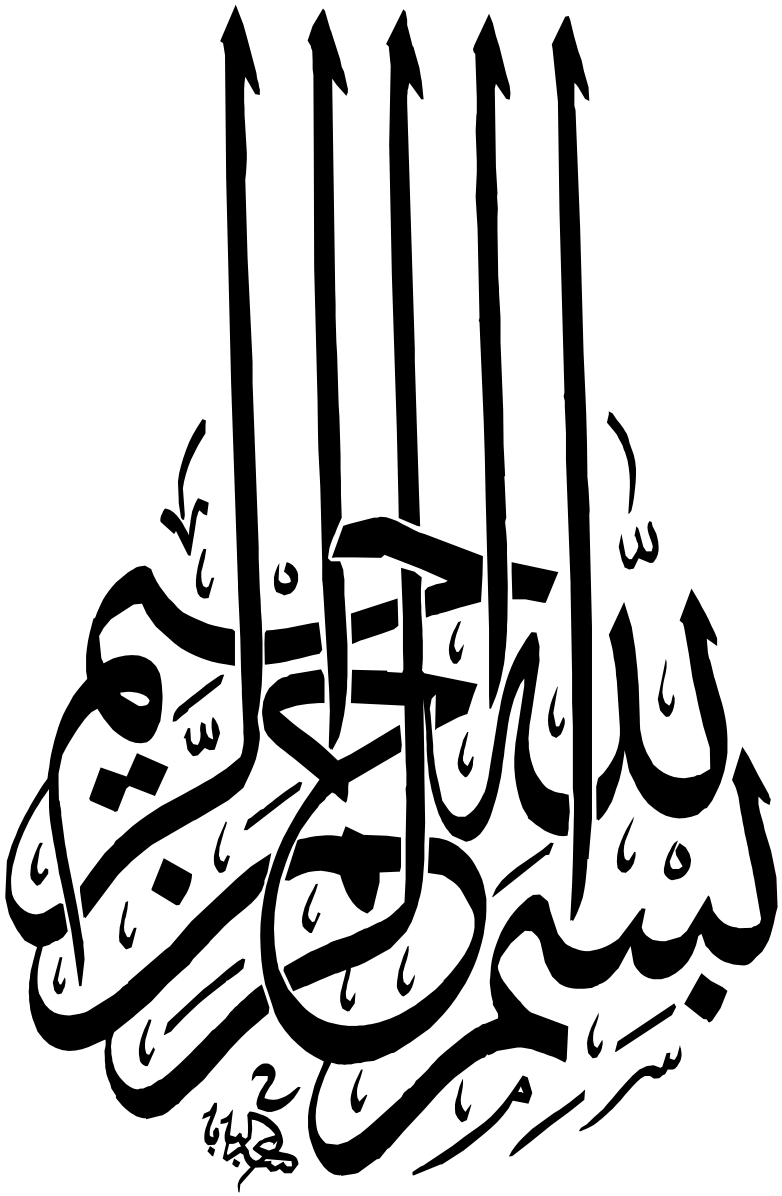
بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص الدراسة

# "المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمّة

علي عبدالله السويهري

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد مثل العمر والمرحلة التعليمية والصف الدراسي وتصور لبعض البرامج الإرشادية

١-هل يمارس الأيتام سلوك العدوان؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية؟

٢-هل يوجد لدي الأيتام مشكلة السرقة ؟ وما درجة انتشارها ؟وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٣-هل توجد مشكلة الكذب لدي الأيتام ؟ وما درجة انتشارها؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٤-هل يعاني الأيتام من الخوف المرضي ؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية؟

٥- هل يعاني الأيتام من الشعور بالوحدة النفسية؟ وما درجة انتشارها؟ وما علاقتها بالعمر والمرحلة الدراسية ؟

٦- ه ل يوجد لدي الأيتام شذوذ جنسي؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، بطريقة المسح الشامل

*وتكونت عينة الدراسة* من الأيتام الذكور من عمر ( ١٠- ٢٥ ) سنة في الجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة والبالغ عددهم ( ١٦٣ يتيماً )

*وقام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وكانت*

١ استمارة البيانات الأولية ٢-استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية

تكونت عينة الدراسة من ١٦٣ من العدد الإجمالي للأيتام البالغ ٢١٧ بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة موزعين على المراحل التعليمية المختلفة

وقد استخدم الباحث عدداً من المعالجات الإحصائية من خلال برنامج "SPSS" المستخدم في العلوم الاجتماعية وهي ١-الجداول التكرارية ٢-كا $^{٢}$-٣ الوسيط . -٤ المتوسط . -٤ ألفا كرونباخ

*وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية و ترتيبها حسب انتشارها*

١-مشكلة العدوان لدى الأيتلم -٢ مشكلة السرقة لدى الأيتام ٣-مشكلة الكذب لدى الأيتام
-٤ مشكلة الشعور بالوحدة النفسية لدى.الأيتام ٥ -مشكلة الخوف المرضي لدى الأيتام
-٦ مشكلة الشذوذ الجنسي لدى الأيتام

وعلى الرغم من وجود اختلاف في مدى انتشارها والمراحل العمرية والمراحل الدراسيةوالصف الدراسي.
*وقد توصل الباحث إلي التوصيات التالية*

١ - الاهتمام بالوازع الديني وغرسه في الأيتام بالقدوة الحسنة والمحاضرات واستضافة بعض الدعاة المهتمين بمشكلات الأيتام وتفعيل الرحلات الدينية .

٢ - الاهتمام بالخدمة النفسية والاجتماعية للأيتام .

٣ - الاهتمام بالاتصال الشخصي المباشر مع الأيتام من قبل المرشدين النفسيين والاجتماعيين

٤ - الاهتمام بتفعيل البرامج الإرشادية المقترحة .

٥ - محاولة دمج الأيتام في الحياة الاجتماعية للمجتمع وعدم عزلهم عن المشاركة في الأنشطة العامة

٦ - وضع الحلول الجذرية لحل مشكلة الأيتام في المجتمع خاصة مجهولي النسب

**Study Summary**

# Study title:

## *The Social Psychological Problems for the Orphans Society in Makkah Descriptive and Analytical Study .*


**Study Goals:**
The study intends to identify the psychological and social problems of orphans and the relation of these problems age and the learning stage.
In addition to having an idea about some guiding programmers .

**Methods of the Study:**
The searcher use the descriptive method that matches the nature of the study implementing the inclusive way.

**Study Sample:**
In consists of orphans between ten and eighteen years of age in the orphans society in Makkah which has 217 orphans.

**Study Tools:**
Psychological and social problems questionnaire done by the researcher which under went standardized way.

**Study Sample:**
In consisted of 163 out of 217 orphans in the orphans society in Makkah distributed among the different stage of learning.

**The Results of the Study:**
The Study Revealed the Following.
Common and spread social and psychological problems such as violence, steeling, lying, fear, feeling of loneliness and homosexuality.

**Recommendations:**
According to result of the study, the researcher recommend the followings:
1] Giving the orphans intensive religious and educational program.
2] Giving the psychological aspects of the orphans first priority.
3] Implementing guiding programs activity.
4] Getting the orphans involved in social life activities and not isolated them.
5] Finding solution to orphan's problems specially those who have no well known parents.

# إهداء

إلى من أوصاني الله بهما خيراً . . . . . .

إلي أبي الذي بدعائه كل صباح ينير لنا الطريق . . . . . .

إلي روح والدتي رحمها الله. . . . . .

وإلى أسرتي وإخوتي الأوفياء . . . . . .

وكل الأيتام والمحرومين نزلاء دور الرعاية . . . . . .

وجميع أصدقائي والى طلاب العلم. . . . . .

اهدي لكم جميعاً ثمرة جهدي ،،،،،،،

## " شكر وتقدير"

الحمد لله العلي القدير الذي أعانني على إتمام هذا العمل المبارك وأسال الله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ،وأصلي على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أتقدم بوافر الشكر والتقدير وجزيل العرفان إلى سعادة الأستاذ الدكتور زايد بن عجير الحارثي المشرف على هذه الرسالة والذي كان لآرائه السديدة ونصائحه المفيدة وإرشاداته النافعة الأثر الكبير في إخراج هذه الرسالة في صورتها النهائية

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور الهامي عبدالعزيز وسعادة الأستاذ الدكتور هشام مخيمر على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من سعادة أ.د محمد جعفر جمل الليل وسعادة الدكتورة ليلى المزروع لتفضلهم بمناقشة خطة الدراسة والشكر موصول لسعادة الدكتور خليفة جمعة لمراجعته الرسالة لغوياً

كما يشرفني أن أتقدم بعاطر الشكر وكريم العرفان لأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس على ما بذلوه من جهود وما قدموه من علم وتوجيه وإرشاد خلال فترة الدراسة وما بعدها ، كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكلية التربية وجامعة أم القرى على ما قدموه لي ولجميع زملائي كما أتقدم بالشكر الجزيل لإدارة الجمعية الخيرية وجميع منسوبيها وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين على ما بذلوه معي في تطبيق الاستبيان والبرامج الإرشادية.

## قائمة المحتويات


| الفصل الأول: مدخل الدراسة | |
|---|---|
| الموضوع | الصفحة |
| مقدمة | ٢ |
| مشكلة الدراسة وتساؤلاتها | ٤ |
| أهداف الدراسة | ٥ |
| أهمية الدراسة | ٦ |
| مصطلحات الدراسة الإجرائية | ٨ |
| حدود الدراسة | ١٠ |
| **الفصل الثاني:الإطار النظري و الدراسات السابقة** | |
| أولا مفاهيم الدراسة | ١٢ |
| ثانيا :الأيتام ومن في حكمهم | ٣٧ |
| ثالثا دور رعاية الأيتام | ٥١ |
| الدراسات السابقة | ٦٠ |
| التعليق على الدراسات السابقة | ٧٥ |
| **الفصل الثالث :إجراءات الدراسة** | |
| منهج الدراسة | ٨٠ |
| عينة الدراسة | ٨١ |
| أدوات الدراسة | ٨٣ |
| المعالجة الإحصائية | ٨٤ |
| **الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها** | |
| إجابة السؤال الأول | ١٠٧ |
| إجابة السؤال الثاني | ١٠٨ |
| إجابة السؤال الثالث | ١٠٩ |
| إجابة السؤال الرابع | ١١١ |

| | |
|---|---|
| إجابة السؤال الخامس | ١١٢ |
| إجابة السؤال السادس | ١١٣ |
| مناقشة عامة لنتائج الدراسة | ١١٤ |
| ***الفصل الخامس خاتمة الدراسة*** | |
| الخاتمة | ١١٩ |
| ملخص الدراسة | ١٢٠ |
| توصيات الدراسة | ١٢٢ |
| الدراسات المقترحة | ١٢٢ |
| ***المصادر والمراجع*** | |
| المصادر | ١٢٤ |
| المراجع العربية | ١٢٤ |
| المراجع الأجنبية | ١٣٣ |
| المراجع الإلكترونية | ١٣٥ |

# قائمة الجداول


| م | محتوى الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١. | جدول يوضح التوزيع النوعي للمرحلة التعليمية | ٨١ |
| ٢. | جدول يوضح التوزيع النوعي للعمر | ٨٢ |
| ٣. | جدول يوضح ثبات الاستبيان | ٨٥ |
| ٤. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والعدوان من خلال الوسيط | ٨٧ |
| ٥. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والعدوان من خلال كا٢ | ٨٨ |
| ٦. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والسرقة من خلال الوسيط | ٨٨ |
| ٧. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والسرقة من خلال كا٢ | ٨٩ |
| ٨. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والكذب من خلال الوسيط | ٨٩ |
| ٩. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والكذب من خلال كا٢ | ٩٠ |
| ١٠. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والخوف من خلال الوسيط | ٩٠- ٩١ |
| ١١. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والخوف من خلال كا٢ | ٩١ |
| ١٢. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والشعور بالوحدة النفسية من خلال الوسيط | ٩٢ |
| ١٣. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والشعور بالوحدة النفسية من خلال كا٢ | ٩٢ |
| ١٤. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والشذوذ الجنسي من خلال الوسيط | ٩٣ |
| ١٥. | جدول يوضح العلاقة بين العمر والشذوذ الجنسي من خلال كا٢ | ٩٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٦. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والعدوان من خلال الوسيط | ٩٤ |
| ١٧. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والعدوان من خلال كا$^{٢}$ | ٩٥ |
| ١٨. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والسرقة من خلال الوسيط | ٩٥ |
| ١٩. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والسرقة من خلال كا$^{٢}$ | ٩٦ |
| ٢٠. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والكذب من خلال الوسيط | ٩٦- ٩٧ |
| ٢١. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والكذب من خلال كا$^{٢}$ | ٩٧ |
| ٢٢. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والخوف من خلال الوسيط | ٩٨ |
| ٢٣. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والخوف من خلال كا$^{٢}$ | ٩٨ |
| ٢٤. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والشعور بالوحدة النفسية من خلال الوسيط | ٩٩ |
| ٢٥. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والشعور بالوحدة النفسية من خلال كا$^{٢}$ | ١٠٠ |
| ٢٦. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والشذوذ الجنسي من خلال الوسيط | ١٠٠ |
| ٢٧. | جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والشذوذ الجنسي من خلال كا$^{٢}$ | ١٠١ |
| ٢٨. | جدول يوضح نسبة انتشار كل مشكلة من المشكلات المدروسة | ١٠٢ |
| ٢٩. | جدول يوضح قيمة الوسيط للاستبيان ببعديه السلبي والايجابي | ١٠٢ |
| ٣٠. | جدول يوضح قيمة الوسيط لكل بعد من الأبعاد | ١٠٣ |
| ٣١. | جدول يوضح قيمة المتوسط لأبعاد الاستبيان | ١٠٤ |
| ٣٢. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية للاستبيان | ١٠٥=١٠٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ٣٣. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد العدوان | ١٠٦- ١٠٧ |
| ٣٤. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد السرقة | ١٠٧- ١٠٨ |
| ٣٥. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الكذب | ١٠٩ |
| ٣٦. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الخوف | ١١٠ |
| ٣٧. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الشعور بالوحدة النفسية | ١١١ |
| ٣٨. | جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الشذوذ الجنسي | ١١٢ |

# قائمة الأشكال


| | | |
|---|---|---|
| ١ | شكل يوضح التوزيع النوعي للمرحلة الدراسية | ٨١ |
| ٢ | شكل يوضح التوزيع النوعي للعمر | ٨٢ |
| ٣ | شكل يوضح نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية المدروسة | ١٠٢ |

# قائمة الملاحق


| | | |
|---|---|---|
| ١ | استمارة البيانات الأولية | ١٣٧ |
| ٢ | استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية | ١٤٠ |

قال الله تعالى:

# ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾

الضحى أية ٩

قال أحد السلف (ابن بطال ) :

حق على من سمع هذا الحديث ـ يعني قول الرسول صلى الله عليه وسلم:: (( أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. . . )) أن يعمل به ليكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك

فتح الباري لابن حجر ص ١٤٢

# الفصل الأول:
# مدخل إلي الدراسة

## -١ مقدمة:

الطفولة عادةً "فترة سعيدّة في حياة الإنسان، وينبغي أن تكون هكذا باعتبارها مرحلة الأساس في تكوين الشخصية لتأكيد ما قررته النظريات ونتائج البحوث عن الأهمية الكبيرة لخبرات الطفولة فى نمو الصحة النفسية للفرد والمجتمع، ويتصف النسق النمائي للفرد بعمليات من التوازن، واختلال التوازن، وذلك كنتيجة لمدى توافق الفرد فى مرحلة عمرية معينة وما تتصف به من تغيرات مميزة مع البيئة بما تفرضه من ضغوط ومدى ما تحققه من مطالب النمو وشروط الرعاية الواجب تحقيقها، فإن لكل مرحلة صعوباتها المحتملة التي قد يتعرض لها الفرد فى مرحلة معينة نتيجة للتناقض أو اختلال التوازن بين طبيعة التغيرات النمائية المتوقعة فى تلك المرحلة ومتطلباتها من الرعاية من ناحية والضغوط الاجتماعية المفروضة على الطفل من ناحية أخرى.

وتشكل رعاية الوالدين ركناً هاماً فى عملية تشكيل الشخصية الإنسانية وتطبيعها لتصبح شخصية صالحة وسوية وسط المجتمع حيث تعد الأسر المجال الأول الذي يكتسب من خلاله الطفل خبراته ومهاراته وعلاقاته فى الحياة، من خلال اتصاله بوالديه اللذين يعتبران المجال الحيوي فى إشباع الحاجات والمطالب النفسية والاجتماعية للطفل (عبد القادر، ٢٠٠٠ :٢٩٥ )

وهناك اتفاق على أن الأسرة تعد من أهم مؤسسات التنشئة تأثيراً فى شخصية الأطفال ولا تضارعها أية مؤسسة أخرى فى مجال التنشئة الاجتماعية إن حياة المنزل هي أسمى وأبدع ثمرات الحضارة وهى أعظم قوة في تكوين الطفل والأخلاق ولا يجب أن يحرم منها الطفل إلا لأسباب قاهرة لأنه لا توجد أية مؤسسة إيوائية مهما أرتفع مستواها المادي تستطيع أن تعوض الطفل عن أسرته وعن حاجاته كالانتماء إلى الأسرة.

ويرى المهتمون بدراسة ورعاية الطفولة أن الفترة التي يقضيها الطفل فى الأسرة فترة حيوية وهامة لها أثر عميق فى حياة الطفل النفسية والاجتماعية ولها أثرها فى سنيين عمره المقبلة فى مراحل المراهقة والبلوغ والشباب ويحدث أن بعض الأسر قد

تواجه ظروفاً قاسية وأحداثاً طارئة من شأنها أن تجعلها غير قادرة على القيام بدورها وأداء وظيفتها فى رعاية وتربية أبنائها ، ومن هذه الظروف فقد أحد الوالدين أو فقد كليهما أو انفصال أحد الوالدين سواء بالهجر أو بالطلاق أو مرض أحد الوالدين بمرض مزمن أو مرض مستعص مما يتحتم معه الإيداع بأحد المصحات أو المستشفيات لعدة سنوات أو سجن أحد الوالدين لفترة طويلة أو سوء الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة أو فئة اللقطاء .( شفيق، ١٩٨٦ : ١٣).

ويمثل الحرمان من الرعاية ألوالديه وخصوصا في مرحله الطفولة المتأخرة التي تعد مرحله تثبيت لكل مظاهر النمو السابقة واستعدادا وتأهباً لظهور خصائص جديدة في المرحلة اللاحقة (المراهقة )وبهذا يكون أثر الحرمان فى إشباع عدد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي لا تتحقق إلا فى وجود الوالدين أو العيش في أسره طبيعية (الناصر، ٢٠٠٤م:٥)

إن من أثر الحرمان من الرعاية الو الدية على الأيتام وجود مشكلات نفسية واجتماعية لهم على الباحثين والمهتمين بهم محاولة تسليط الضوء عليها ومعالجتها ومساعدتهم على التخلص منها ابتغاء ما عند الله من الأجر والمثوبة ثم الواجب الوطني عليهم ليعيشوا مثل كل أطفال المجتمع الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة وتوافق اجتماعي مثمر إن المشكلات النفسية إذا لم تعالج وتتخذ في الحسبان تعود على اليتيم سلبا على حياته وتوافقه مع ذاته وتحد من كونه عضوا منتجنا ونافعا لمجتمعه وداخل الجمعية التي تؤويه كما أن المشكلات الاجتماعية إذا لم تعطى حقها من الدراسات والبرامج التي تساعد في حلها عند الأيتام لأصبحوا معول هدم ومصائب على مجتمعهم

لذلك تبذل المملكة العربية السعودية الجهود المتتالية من أجل رعاية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين انطلاقاً من اهتمامها بالفرد في المجتمع والتزاماً بحقوق المحرومون التي نصت عليها الشريعة الإسلامية السمحة سابقة بذلك القوانين والتشريعات الدولية التي اتخذت عام ١٩٧٩ م عاماً عالمياً للطفل وحقوقه.

وما يميز هذه الرعاية الأساس الديني و الاجتماعي الذي تقوم عليه والذي يعطيها أهمية خاصة فقد كان الإسلام سباقاً إلى رعاية الطفل حتى قبل تكوينه وذلك باختيار الزوجة الصالحة لتأسيس الأسرة السوية وسن الحقوق الواجبة للأطفال منذ لحظة ميلادهم وحتى وفاتهم ، ولم يهمل الإسلام الأطفال المحرومين بل أوجب لهم حقوقاً على المجتمع تستوجب الرعاية والاهتمام والكفالة؛وذلك لفقدهم السند والأهل والدفء والحنان .كما في قوله تعالى : **(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (البقرة ، ٢٢٠)**

**وقوله تعالى(فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَقْهَرْ) (الضحى ، ٩ )**

ومن هنا جاء اهتمام الباحث بدراسة المشكلات النفسية و الاجتماعية التي يعاني منه ا الأيتام والتي تتمثل في سلوك العدوان، الكذب، السرقة، الوحدة النفسية، الخوف المرضي، الشذوذ الجنسي.

وقد استفاد من هذه الدراسة عدد ١٦٣ من الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة .

## ٢- مشكلة الدراسة :

تعد رعاية الطفولة هدفاً سامياً وضرورة اجتماعية وثقافية وبخاصة إذا اعتبرنا أن الوقاية النفسية والاجتماعية من البرامج الفاعلة فى وقاية الصغار من الانحرافات السلوكية، ونجد أن المحرومون من رعاية الوالدين يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لذلك فتقديم الرعاية اللازمة لهم بالقدر المناسب والوقت المناسب تمثل عملاً يخدم الفرد والمجتمع على السواء فإذا كانت رعاية الطفولة مطلباً دينياً ووطنياً فإن رعاية الطفل المحروم أهم مطلب يحتمه عجزهم عن إشباع حاجاتهم العضوية والنفسية والاجتماعية بأنفسهم من جهة، وحرمانهم من السند الاجتماعي والإشباع العاطفي والوجداني المتمثل في وجود الوالدين من جهة أخري وقد أكدت

العديد من الدراسات فعالية الرعاية الاجتماعية والبرامج المقدمة للمحرومين على توافقهم النفسي وتقديرهم لذواتهم .

**ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية**

١- هل يمارس الأيتام سلوك العدوان؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٢- هل يوجد لدي الأيتام مشكلة السرقة؟ وما درجة انتشارها ؟وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٣- هل توجد مشكلة الكذب لدي الأيتام ؟ وما درجة انتشارها؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٤- هل يعاني الأيتام من الخوف المرضي ؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٥- هل يعاني الأيتام من الشعور بالوحدة النفسية ؟ وما درجة انتشارها ؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٦- ه ل يوجد لدي الأيتام شذوذ جنسي ؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

## ٣- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي

١-التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى الأيتام في الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة كدراسة وصفية تحليلية تقف على درجة انتشار هذه المشكلات الست وهي سلوك العدوان الذي يمارسه أو يلجأ إليه بعضهم و السرقة و الكذب والخوف المرضي والشعور بالوحدة النفسية والشذوذ الجنسي

٢-معرفة الفروق في المشكلات النفسية والاجتماعية الست وهي سلوك العدوان و السرقة و الكذب والخوف المرضي والشعور بالوحدة النفسية والشذوذ الجنسي التي يدرسها الباحث من وفقا لكل من العمر والمرحلة الدراسية عند هذه الفئة الخاصة والتي لها وضعها الخاص

## ٤- أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من اهتمام الدولة بالمحرومين من رعاية الوالدين كفئة تعانى من المشكلات النفسية والاجتماعية من خلال توفير أفضل السبل لرعاية الأيتام ومن في حكمهم بإنشاء الدور والمؤسسات الإيوائية للأيتام كذلك وجد الباحث قصوراً في الدراسات التي تناولت رعاية الأيتام بالبحث والتحليل

وترجع أهمية الدراسة إلى التزايد الواضح في أعداد الأطفال الأيتام ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة بالمملكة العربية السعودية والتي تشير الإحصاءات عن المؤسسات الاجتماعية الحكومية إلى وجود (١٧٧٥) يتيم أو من في حكمه موزعين على دور الحضانة والتربية الاجتماعية والمؤسسات النموذجية إضافة إلى (٢١٨٧) في الدور الإيوائية بالجمعيات الخيرية، أما عدد الأسر الحاضنة لهذه الفئات فيبلغ (٥٤٠٠) أسرة (رسالة يتيم، ١٤٢٥هـ، ص٣٥)

كما أن من أهمية هذه الدراسة الحالية، مسايرة الاتجاه الديني والعالمي المعاصر في الاهتمام برعاية أصحاب الظروف الخاصة بصفة عامة، وذلك بتربيتهم بأساليب بعيدة عن العزل الاجتماعي وذلك في قرى خاصة بهم تحاكي وتشابه الواقع والأسرة الطبيعية المكونة من أم وأب وأخوة ، وذلك إيماناً بحقوق الطفل في التعايش مع المجتمع في بيئة اجتماعية غير انعزالية، وذلك تمشياً مع المواثيق الدولية مثل الإعلان العالمي حول "التربية للجميع" عام **١٩٩٠م**، واتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الأطفال عام **١٩٩٠م**، وإعلان برنامج فيينا الصادر عن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان عام **١٩٩٣م**، وتتويج هذه المواثيق والاتفاقات بنظرة الإسلام لهذه الفئة القائمة على أهمية الاهتمام بهم ومخالطتهم كإخوان لنا في الدين لهم مالنا وعليهم ما علينا .

كما تجدر الإشارة هنا إلي اهتمام المملكة بالمحرومين كفئة في المجتمع تحتاج الرعاية والاهتمام من خلال سلسلة التغيرات التي تبنتها وزارة الشؤون الاجتماعية في توفير أفضل السبل لرعاية الأيتام ومن في حكمهم شرعاً بإنشاء الدور والمؤسسات الإيوائية والإشراف على المؤسسات الخيرية والجمعيات.

وذكرت جريدة الوطن في عددها رقم ( ١٠٩٣ ): في لقاء مع مدير الطوارئ بمستشفي الولادة بجدة، الذي أفاد أن عدد حالات استقبال الأطفال اللقطاء يتراوح في المتوسط بين ( ٤- ٦ ) حالات شهرياً، أي ما يعادل ( ٤٨- ٧٢ ) طفلاً لقيطا في سنة واحدة وفي مستشفى واحد فقط،

وفي نفس العدد أفاد احد الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع، انه ومن خلال العشر سنوات الماضية، ارتفعت نسبة اللقطاء بشكل لافت للنظر، ففي حين كانت ما نسبته ( ٧٥ ٪) من سكان دار رعاية الأيتام ممن فقدوا أحد الوالدين
في عام (١٤١٢ هـ )، أصبح ما نسبته ( ٩٦ ٪) منهم من فئة اللقطاء في عام (١٤٢٤ هـ ) ( جريدة الوطن ١٤٢٤ هـ ).
كما ذكرت نفس الجريدة في عددها رقم (١٢٧٧ )، إلي أن عدد الأطفال المجهولين (اللقطاء )، والتي تعاملت معهم فرق الهلال الأحمر في المنطقة الشرقية خلال العام المنصرم (١٤٢٤ هـ ) بلغ ٥٩ طفلاً ، في الوقت الذي لم يتجاوز فيه العدد ٤٠ طفلا في العام السابق ( ١٤٢٣ هـ )
مما يمثل زيادة ملحوظة تصل إلي ما نسبته ( ٤٠ ٪ )(جريدة الوطن، ١٤٢٥هـ )
كما أن هناك ١٩داراً إيوائية في المملكة، تستقبل بانتظام الأطفال مجهولي الآباء، وقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات هذه الدور، من العام ١٤٠٠ حتى ١٤٢٢هـ نحو: (٦٤١٩) طفلاً (( **هذا الرقم مؤشر على عمق المشكلة، وحاجتها إلى الرصد، والدراسة، والعلاج. فهذه الآلاف ما مصيرها ؟!.** ))
منهم: (٢٣٧٦) من الإناث، و (٤٠٤٣) من الذكور.. فيما بلغت الأسر الحاضنة للأطفال مجهولي الآباء نحو ٥١٥٩ أسرة، حسب آخر الإحصائيات الصادرة من الشؤون الاجتماعية. ( جريدة عكاظ .عدد.١٧٩١)

**الأهمية النظرية:**

ومن جوانب أهمية الدراسة تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المحرومون من رعاية الوالدين والتي لها دورها الكبير في تحقيق التوافق النفسي لليتيم بإذن الله تعالى.

**الأهمية التطبيقية:**

**تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في الجوانب التالية:**

١ - المؤشرات البحثية الناتجة من الدراسة يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج الإرشادية والتوجيهية لهذه الفئة لرفع وتعزيز تقدير ذات اليتيم، وذلك باختيار سبل الرعاية المناسبة لهؤلاء المحرومين.

٢ - إثراء القياس النفسي بإعداد استبيان للمشكلات النفسية على البيئة السعودية.

٣ - تعطي نتائج هذه الدراسة –إن شاء الله- مؤشرا هاماً لدراسات مستقبلية عن فئة المحرومين (سواء كانوا أيتاما يتماً شرعياً أو من في حكمهم كمجهول الأبوين ).

٤ - إلقاء الضوء على شريحة عمرية من الأطفال لهم احتياجات نفسية واجتماعية حالت ظروفهم الأسرية دون إشباعها وأودعوا دور الرعاية الاجتماعية (المؤسسات الإيوائية)

٥ - تعرف أهم المشكلات النفسية لهذه الشريحة العمرية وذلك حتى يمكن مساعدة القائمين على الرعاية في هذه المؤسسات والعمل على تعديلها أو إزالتها

## ٥- مصطلحات الدراسة الإجرائية:

**المشكلات النفسية** :

ويعرف الباحث المشكلات النفسية بأنها سلوك مضطرب يؤدى إلى الانحراف عن السواء ،وسوء توافق للشخص مع نفسه ومع البيئة المحيطة به ، ومن المظاهر السلوكية الناجمة عن المشكلات النفسية والاجتماعية و التي تتضح مظاهرها في العدوان والوحدة النفسية والكذب والسرقة وال شذوذ الجنسي و الخوف المرضى ومع زيادة حدة هذه المظاهر تزداد حالة عدم السواء مع الذات والمجتمع.

**تعريف العدوان:**

ـ ويعرف الباحث العدوان انه سلوك يقوم به اليتيم بقصد إحداث الأذى بالآخرين سواء أكان عدواناً لفظياً أو بدنياً.

**تعريف السرقة:**

ويعرف الباحث السرقة أنها سلوك يعبر عن حاجة نفسية يؤديها اليتيم لإثبات الذات أو لحمايتها وقد تكون بدافع الإشباع أو الحصول على مركز مرموق أو للتفاخر والتباهي وسط مجموعة الأقران

**تعريف الكذب**

ويرى الباحث الكذب صفة يكتسبها اليتيم نتيجة تفاعله مع البيئة، حيث يكبر الشعور بالخوف وافتقاد الأمن والثقة في ذاته والآخرين

**تعريف الخوف المرضي:**

ويعرف الباحث الخوف المرضي :انه حالة من التوجس تتبلور حول خطر محدد يمكن التحقق من وجوده في عالم الواقع بحيث يمكن تقدير أهميته ومواجهته بشكل واقعي.

**تعريف الوحدة النفسية -**

يعرف الباحث الوحدة النفسية :انها شعور اليتيم بحاله نفسيه تعوقه عن تحقيق أهدافه وحاجاته النفسية مما يجعله يعيش في صراع نفسي قد يصل إلي درجة كبيرة من الحدة في بعض الأحيان مما يؤدي إلي الانعزال والانسحاب عن الآخرين.

**تعريف الانحراف الجنسي:**

يعرف الباحث الانحراف الجنسي :أنه ممارسة لسلوك جنسي غير سوي مع أقرانه من نفس الجنس ويشعر بالمتعة الجنسية من ممارسة هذا السلوك.

**وتقدر إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها اليتيم في هذه الابعاد لمقياس المشكلات النفسية والاجتماعية المستخدم**

**تعريف اليتيم**

هو من فقد أباه وهو دون البلوغ ، أخذاً من حديث الرسول ﷺ ( لا يتم بعد احتلام ، ولا صمات يوم إلى الليل ) أبو داود (٢٤٨٩)

**تعريف اللقيط**

كل طفل يوجد ملقى علي الأرض لا يُعْرَف أبواه ( نبذه أهله ) .

**٦- حدود الدراسة**

**الحدود الموضوعية :**

تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في مجتمع الدراسة المتمثلة في الأيتام المحرومين من رعاية الوالدين با لجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة

كما تتحدد الأداة المستخدمة في استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام المحرومين من الرعاية الأسرية

**الحدود المكانية :**

تتمثل في الأيتام المهتمين للجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة

**الحدود الزمنية**

تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠هـ.

# الفصل الثاني :
# الإطار النظري و الدراسات السابقة

## ١- مفاهيم الدراسة :

### المشكلات Problems :

مفردها مشكلة، والمشكلة لها تعريفات عديدة ، منها تعريف سميث(Smith): بأنها موقف يسعى فيه الفرد للبحث عن وسائل فعالة للتغلب على عائق أو عوائق تحول دون الوصول لهدف ذي قيمة

ويعرف المليجي المشكلة هي أي نقصٍ يواجهه الكائن الحي في التوافق وتنجم المشكلة عادة عن عائق في سبيل هدف لا يمكن بلوغه بالسلوك الذي اعتاده الفرد، مما يؤدي إلى شعوره بالتردد والحيرة والتوتر ، وهذا يدفعه إلى أن يسعى لحل المشكلة حتى يتخلص مما يعانيه من ضيق وتوتر (البدرى، ٢٠٠٠ :٧)

**التوافق النفسي :** التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة

**التوافق الاجتماعي :** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية ، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (المحيسي، ٢٠٠٥ :ص٢٦٣).

### مفهوم المشكلات النفسية Psychological Problem:

يحدد فرويد Freud المشكلات النفسية بأنها مجموعة من الأعراض، وما هي إلا سلوك ينحرف عن الواقع الاجتماعي ، و ملائمته للموقف الذي حدث فيه وتكثر حدته ويشير إلى وجود مشكلة، (وهناك معيار للسلوك غير الطبيعي الذي يجعلنا نحكم على الطفل بأنه يعانى من الاضطرابات السلوكية وهذه الاضطرابات تظهر عن طريق المعيار الإحصائي للسلوك( فاطمة احمد ١٩٩٨ص٩)

و يشير أبتر apater في أنه ليس هناك تعريف مطلق للمشكلات النفسية ويصعب الاتفاق على تعريف متفق عليه بالرغم من شيوعها ويفسر ذلك عندما تظهر لنا

النتائج السلبية التي تنعكس على الطفل من مظاهر سوء التوافق وأنماط السلوك المرضى من انطواء وقلق وسلوك عدواني إلى انحراف الأحداث واهتزاز مشاعر الأمن والانتماء ( apater 1982 : p – 9)

**تصنيف المشكلات النفسية**

وأشار WOLF في تقسيم المشكلات عند الأطفال إلى

**١) مشكلات انفعالية**

وتشتمل على سلوك ينمو عن طريق اضطرابات في انفعالات الطفل كالقلق الخوف الاكتئاب

**٢) مشكلات السلوك**

حيث أن سلوك الطفل يثير استهجان البيئة الاجتماعية من حوله مثل السرقة الكذب التخريب العناد

ولقد حدد rutter أن هناك بين٥٪ إلى ١٥٪ من الأطفال يعانون من مشكلات كثيرة كافية في شدتها لأنها تعوق حياتهم ، وأن نسبة كبيرة من الأطفال المشكلين لديهم مشكلات تجمع بين صفات كل من المشكلات الانفعالية ومشكلات السلوك (البدرى، ٢٠٠٠ :٧ )

وتشير عزه حسين إلى أن المشكلات النفسية تتضمن نوعيات متعددة من المشكلات، وتنقسم المشكلات إلى انفعالية اجتماعية تعليمية اقتصادية خلقية صحية ( حسين، ١٩٨٥: ١٥٣ )

وتشمل الانحرافات السلوكية الناتجة عن الاضطرابات الانفعالي (السرقة الكذب التمرد العناد الجناح الرغبة في التدمير التخريب الميل للاعتداء التشاجر نوبات الغضب الغيرة الهروب من المدرسة التغيب عن المدرسة عدم التكيف الشخصي والاجتماعي)

- الانحرافات الجنسية تشمل انحرافات عملية الإخراج، عمليات التبول اللاإرادي.

- انحرافات التغذية ومنها: فقدان الشهية  صعوبة الأكل.
- انحرافات النوم ومنها: اضطرابات النوم  المخاوف

على أنه توجد أنواع أخرى من الانحرافات السلوكية والانفعالية

ويرى الباحث أن المشكلات النفسية تمثل مزيجاً من المشكلات السلوكية والانفعالية لأنها تعتبر متفاعلة ومترابطة في نفس الوقت، فمن الممكن أن تضم المشكلات النفسية والسلوكية والانفعالية معاً وقد تسبب المشكلات النفسية مشكلات سلوكية وقد يحدث العكس، ويرجع ذلك إلى طبيعة الطفل وظروفه البيئية التي تحيط به في تفاعله مع بيئته ومع المحيطين حوله

**مظاهر المشكلات النفسية كما تناولتها الدراسة**

## ١- العدوان Violation:

يرى boss أن العدوان فطرى قائم بذاته في الفرد، ويسقط من الداخل إلى الواقع الخارجي ويظهر في سلوك الطفل(BOSS 1961 , : P 61-).

وأشار aron إلى أن الإناث أكثر حساسية من الذكور لمشاعر الذنب والقلق الناجمة عن العدوان مما يؤدى إلى كف عدوانهن في العديد من المواقف وليس في المواقف التي يواجهنها وذلك نتاجاً للخبرات الاجتماعية التي مر رن بها . ( aron.1966_P40)

ويقسم علم النفس الحديث النزعة العدوانية على أساس غريزة الموت أو الفناء، بل يساوى بين النزعة العدوانية والحياة ، ويعتبرها نمواً طبيعياً وسلوكاً ضرورياً في التكيف مع المجتمع، حيث أن العدوان يعبر عن حيوية الطفل، ويتجلى فيما يظهره من شعور أو انفعال إيجابي يوجهه الطفل ضد المجتمع الممثل في سلطة الآباء والمعلمين التي تحد من رغباته وإرادته، ولهذا فالعدوان وسيلة هامة لإثبات الطفل لذاته (أحمد، ١٩٨٣: ٨)

ويرى Williams أن العدوان من المشكلات التي تثير سخط المجتمع، والسلوك العدواني يختلف عن مجرد التعبير عن الغضب بل ينشأ عن التدمير وإلحاق الأذى بالآخرين( حمودة، ١٩٩٣ص٢٠)

ويشير Freud أن الطفل يولد بطاقة للتدمير والعدوان، ويصبح تدميره للموضوع في السنة الأولى هو تدمير لذاته بدون تمايز إذا لم تشبع أمه حاجته للحب في هذه المرحلة ويتطور نمو الطفل ويصبح موضوع الحب لدى الطفل هدفاً للعدوان في نفس الوقت حيث ما زالت تعمل غريزة الحياة مع غريزة الموت التي تعبر عن نفسها بالعدوان، ومع تقدم نمو الطفل تنفصل غريزة الحياة عن الموت(أحمد فائق، ١٩٨١: ٣٧٨).

ويتمثل عدوان طفل المدرسة في شكل الاحتجاجات اللفظية عن طريق التمتمة بألفاظ غير مسموعة، واتخاذ موقف أشبه بالمقاومة السلبية كما يظهر بعض الأطفال العدوانية في هذه المرحلة في شكل استغلال الاخريين، أو انتزاع ممتلكاتهم، أو في إظهار القسوة تجاه الحيوانات

وقد يتميز العدوان في هذه المرحلة بمظاهر أخرى منها التهريج في الفصل، والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي، والتخريب في أثاث المدرسة والفصل ومقاعد الدراسة وحوائط المدرسة، والإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم، ومن ثم للمناهج والنظم والقوانين المدرسية وعدم الانتظام في الدراسة، واستعمال الألفاظ البذيئة وإحداث الأصوات المزعجة( زيدان، ١٩٨٢: ١٤).

وأشار rebar أن العدوان له أفعال متعددة الاتساع ، تشمل الهجوم والعداء، ويستخدم بدافع من الخوف أو الإحباط أو الرغبة في صب هذا الخوف أو القتال مع الآخرين أو بدافع من اهتمامات وأهداف الفرد لبلوغ مطالبه
الاجتماعية(مخيمر١٩٨٠ص٤٠)

ويرى سكالونا أن العدوان مشاعر ودوافع تتضمن عنصر التدمير وسوء النية حيال الآخرين، وهذه المشاعر يمكن أن يفصح عنها الطفل في شتي الصور، ولا نستطيع أن نمحو العدوان من نفوس الأطفال بإنكار وجود العدوانية، بل نستطيع أن

نساعدهم على تعلم مقاومة هذا الانفعال حتى لا يكون أكثر شدة حيالهم ونعجز عن التحكم فيه

ويوضح سكا لونا أن هناك فرقاً بين المشاعر العدوانية والسلوك العدواني فعلينا أن نتقبل المشاعر العدوانية بوصفها جزءاً طبيعياً من حياة الطفل(سكا لونا، ١٩٨٦: ١٢- ١٧).

وتعتبر الأساليب الخاطئة في التعامل مع الطفل كالمغالاة في اللوم وفقده الاحترام وعدم إحساس الطفل بوجوده الاجتماعي داخل الأسرة أو بين أقرانه في تقييد المدرسة وإحساسه بالظلم وتقييد حريته، فما يصدر من سلوك عدواني يرجع لإحساس الطفل بالعجز(بثنية إسماعيل، ١٩٨٩: ١٣٥- ١٣٦).

**مشكلات السلوك العدواني**

"يكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين المراهقين وتثمل في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي وتخريب أثاث المدرسة والفصل وعدم الانتظام في الدراسة واستعمال الألفاظ البذيئة (الأشول ، ١٩٩٩م ٤٨٢)

ويعرف بعض علماء النفس ،العدوان بأنه أي أذى بدني، أو مادي ، أو معنوي يلحقه شخص بآخر ، وقد اقترح باندورا تعريفا للعدوان ينص على أن العدوان سلوك يحدث نتائج مؤذية ، أو تخريبية ، أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسمياً ، ولفظياً ، وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدواناً (جمعة ، ٢٠٠٠م ٢٦٥) .

ويعرفه طريف شوقي تعريفاً أكثر شمولاً بأنه أي سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر أو آحرين أو صوب ذاته لفظياً كان أم مادياً إيجابياً كان أم سلبياً مباشراً أو غير مباشر أملته مواقف الغضب، أو الإحباط، أو الدفاع عن الذات والممتلكات أو الرغبة في الانتقام ، أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني، أو مادي ، أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر . (جمعة ، ٢٠٠٠م ٢٦٥)

## أنواع العدوان

من خلال التعريفات السابقة استنتج، جمعة (٢٠٠٠م) أصناف العدوان في عدد من المحاور التي يصنف العدوان على أساسها منها:

١ -العدوان الحميد في مقابل، العدوان المرضي ، أو العدوان في شكله السوي، والمرضي الهدام فهناك أنواع من العدوان تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات، وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة به، وفى مقابل ذلك هناك العدوان الهدام المدمر المرضي الذي لا يحقق هدفاً ولا يحمي مصلحة ، أو هو بالأحرى العدوان للعدوان، وذلك الأخير هو الذي يشكل الشكل السائد لدى ذوي اضطراب المسلك

٢ -العدوان الفردي في مقابل العدوان الجمعي، والعدوان الفردي هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد آخر، أو ضد جماعة، أو ضد معايير المجتمع، والجمعي هو الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد، أو أفراد آخرين.

٣ -العدوان المتعمد والعدوان العارض، والأول هو الذي ينطوي على النية والقصد، والتخطيط بينما قد يحدث الثاني دون قصد، أو بطريق الخطأ، وإن كان البعض ينفي عن هذا الأخير صفة العدوان على اعتبار أن النية، والقصد شرط من شروط تعريف العدوان.

٤ -العدوان الوسيلي، والعدوان الغائي ، والأول هو الذي يهدف إلى استخدامه كوسيلة للحصول على شيء ما كالممتلكات أو كأسلوب لاختبار رد فعل شخص آخر أما الغائي فهو الذي يفتقد للتفسير والتبرير ولا يهدف إلى تحقيق شيء ويبدو أنه عدوان للعدوان ذاته

٥ -العدوان البدني (المادي) في مقابل اللفظي ، والأول يحدث عندما يستخدم المعتدي أجزاء جسمه أو يستعين بوسائل أخرى كالأسلحة والسكاكين لإيذاء المعتدى عليه واللفظي (أو المعنوي) هو الذي يشتمل على السب والإهانة وخدش الحياء والتجريح

٦ -العدوان الموجب في مقابل العدوان السالب والأول ينطوي على المبادأة والتصرف والفعل بما يسبب الإهانة أو الأذى لطرف آخر أما العدوان السلبي فهو الامتناع عن القيام بأفعال من شأنها دفع الضرر عن الآخرين أو أن تنم عن رضا بما يحدث وتعكس نوعاً من اللامبالاة وعدم الاهتمام

٧ -المباشر في مقابل غير المباشر والعدوان غير المباشر هو الذي يوجه إلى شخص بديل أو رمز أو قيمة أو معيار اجتماعي.

٨ -العدوان الاستجابي في مقابل العدوان التلقائي ويشير الأول إلى السلوك العدواني الذي يمثل رد فعل على سلوك أخر اعتبره الشخص عدواناً عليه والتلقائي هو الذي يأخذ طابع التحرش ويفتقد للمبررات ويعبر عن رغبة أصلية وثابتة في العدوان ، (جمعة، ٢٠٠٠م ٢٦٥ – ٢٦٦) .

والعدوان سلوك متعلم يكتسب عن طريق المحاكاة في مواقف التعلم الاجتماعي والتنشئة في محيط الأسرة والمجتمع وغالباً ما يميل الذكور إلى العدوان البدني باستخدام الضرب بالأيدي والأرجل بينما تنزع الإناث أكثر منهم إلى العدوان اللفظي ويظهر ذلك من خلال اللعب والاستجابة في المواقف الاجتماعية المختلفة ومع جماعة الأقران ، (القريطي ، ١٤١٨هـ ٣٢٢ ـ ٣٣٣)

**أسباب مشكلات السلوك العدواني**

من الصعب أن نرجع هذا السلوك إلى عامل واحد بل يرجع إلى عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية وهي كالتالي

١ -احباطات الحياة اليومية

٢ -تعلم السلوك العدواني عن طريق ملاحظة الآباء والأخوان أو الآخرين في اللعب ومشاهدة الأفلام العنف في التلفزيون .

٣ -الشعور بالفشل والحرمان من العطف

٤ -أسباب نفسية كالإهمال والحرمان والشعور بالنقص كالحقد والكراهية

٥ -أسباب اجتماعية كالفقر الشديد ، الغني الشديد ،التربية الخاطئة و الجو المنزلي المتوتر و التأخر الدراسي و الإخفاق في حب الوالدين والمعلمين.

٦ -عدم تحمل المسئولية والشعور بمحاباة ذوى السلطة لغيره وتفضيل الغير عليه

٧ -حب إبراز القوة العضلية والجسمية على بعض التلاميذ لجذب الانتباه.

٨ -التغير في السلطة الضابطة وعدم ثباتها مما يؤدى إلى اختلاط القيم في نظر الطفل .

٩ -تعرض الفرد لأزمات نفسية ومواقف وتجارب جديدة انفعالية وعاطفية لأول مرة (الكحيمي وآخرون، ١٤٢٤ هـ ١٧١) .

**ويرى الباحث أن العدوان:** سلوك يقوم به اليتيم بقصد إحداث الأذى بالآخرين سواء أكان عدواناً لفظياً أو بدنياً.

## ٢-السرقة Theft:

يشير wolf أن الطفل يتعلم ببطء شديد وأنة لا يفهم المعنى التقليدي والمألوف لكلمة ملكية

والطفل الطبيعي الذي يبلغ من العمر سنتين يعرف تمام المعرفة من خلال التجربة، ما هي الأشياء المألوفة فى البيت التي يمكن أن يمسها، وأن ينقلها من أماكنها، وأن يستخدمها فى لعبة، وما هي الأشياء الأخرى التي يجب أن يتركها

كما هي والطفل المدرب تدريباً كافياً على أسس مختلفة، يصبح مستعداً للتمييز بين الأشياء التي قد يمتلكها والأشياء الأخرى التي قد لا يمتلكها

والسرقة كغيرها من الصفات يتعلمها الفرد نتيجة للظروف المحيطة به وهى مثل الأمانة، ومن حيث أنها تكتسب عادة عن طريق الممارسة تحت ظروف معينة أو نتيجة الاقتداء بالغير

ويعتبر المنزل هو البيئة الأولى لتعلم فكرة الأمانة، ومع ذلك فقد تؤدى ظروف المدرسة إلى اكتساب عادة السرقة وكذلك الشعور بالأمن والعدالة الاجتماعية ، وسهولة الحصول على الحاجات الأساسية من طعام وتسلية له دخل كبير فى تفادى عادة السرقة ( احمد بدوى.١٩٩٣ص٣٢ )

ويؤكد "عبد العزيز القوصّى فى أن السرقة ليست حدثاً منفصلاً قائماً بذاته وإنما هي سلوك بعيد عن حاجة نفسية ويمكن فهم هذا السلوك فى ضوء دراسة شخصية الطفل وطريقة تكونها، والوظيفة التي تؤديها السرقة(القوصى، ١٩٦٢، ٣٩٨ )

ويشير "مصطفى فهمّي إلى أهمية العمل على تكوين اتجاه إيجابي قوى نحو الأمانة فى الأطفال فيلاحظ أن بعض الآباء كثيراً ما لا يهتمون ببعض العادات والميول الخاصة فى تلك السن المبكرة وهذا من شأنه أن يمهد الطريق إلى تكوين اتجاه سلبي نحو الأمانة لدى الأطفال، ويرغب الطفل دائماً فى أن يقتنى الأشياء، ولدى ملكيتها إلا أنه مع تطوره ونموه يدرك أن هناك بعض الأشياء محرمة عليه لأنها من خصوصيات غيره، وهنا نجد أن لزاما على الآباء أن يعلموا الطفل ويغرسوا فى نفسه اتجاها إيجابياً بأن الاعتداء على أملاك غيره هو من الصفات الاجتماعية والتي تأباها القوانين والأخلاق، وأن هذا الاعتداء سوف يوصمه بالسرقة أمام الناس

كما يجب ألا يقوم الآباء بتبرير موقف أبنائهم، الذين قد لا يهتمون بحقوق الآخرين على اعتبار أن هؤلاء الأبناء لازالوا أطفالاً أو أن ما يأخذونه إنما هو من الأسرة لا من أحد خارجها ويفوتهم أن ما يتعلمه الطفل فى الأسرة سوف ينتقل أثره إلى المجتمع

ومن الأساليب التي تساعد على تكوين اتجاه سلبي نحو السرقة أو على تكوين اتجاه إيجابي نحو الأمانة، بتبصير الطفل بقواعد الأخلاق والتقاليد الاجتماعية الواجب مراعاتها

وليس أجدى فى تحقيق هذا من احترام حقوق الطفل فيما يملك من أدوات خاصة، ومن تخويله حق التصرف المشروع فى ذلك(مصطفى فهمي، ١٩٦٥، ص٣٠٦.)

ويعرف القوصي ( ١٩٨٠م) السرقة بأنها (الاستحواذ على ما يملكه الآخرون بدون وجه حق) ونظراً لأن السرقة ذنب اجتماعي فإن المجتمع يعطيها أهمية كبرى بخلاف الصفات الشخصية.السيئة إن السرقة ليست حدثاً منفصلاً قائماً بذاته وإنما هي سلوك يعبر عن حاجة نفسية فقد تكون وسيلة لإثبات الذات وقد تكون وسيلة لحماية الذاّت (القوصي، ١٩٨٠م ٢٥٨)

كما أن السرقة سلوك مبادر عن حاجة أو رغبة في الاستحواذ أو التملك وتؤدى إلى وظيفة معينة متعددة أهمها الاعتداء على حق الغير والخيانة وعدم الوفاء بالأمانة مع سوء التوافق النفسي (نتيجة الشعور بالذات) وسوء توفق اجتماعي (لانحراف سلوك صاحبه)

ومن ثم فللسرقة لا تحدث من فراغ وإنما لها عوامل دافعة للفرد :منها

أ - **الجهل بما هو لي وما هو لغيري:** إن الشعور بأن ما يملكه غيري ليس لي يبدأ من الآخرين(الجهة البديلة) أي إكساب الطفل صفة الأمانة إذ يكون "هناك اتجاه عقلي يبدأ من سنوات الطفل الأولى هو عدم التمييز أو عدم الاهتمام بالتمييز بين ما يملكه وما لا يملكه وفكرة التمييز بين ما للفرد فيه حق وما ليس له فيه حق ليست سهلة (القوصي، ١٩٨٠م ٣٥٩)

فقد يسرق الطفل لعبة أخيه أو زميله لأنه يجهل معني الملكية ، ويجهل كيف يحترم ملكية الآخرين فإذا الطفل لم يدرب في محيط الأسرة على التفرقة بين ما يخصه وما يخص غيره، يكون من الصعب أن نتوقع أن يميز بين ما يحق له وما لا يحق له

خارج المنزل خاصة إذا كانت كثير من الأدوات داخل المنزل ملك مشاع يستخدمه كافة أفراد الأسرة ومن هنا يختلط الأمر على الطفل اختلاطاً يجعله يبدأ في تعميم سلوكه الذي اكتسبه في الأسرة إلى خارجها

(عبد المعطي، ٢٠٠٠م ٤٨٣) .

ب- **التعويض عن الحرمان :** محاولة من الطفل في إشباع بعض الاحتياجات المادية قد يقوم بالسرقة خاصة عندما يرى الآخرين يشبعون حاجاتهم بسهولة في الوقت الذي يكون هو محروماً منها وليس في مقدوره الحصول عليها فهنا يشعر بدافع ملح للسرقة ليمتلك ما هو محروم منه ، (عبد المعطي، ٢٠٠٠م ٤٨٣) .

-ج **الانتقام من المربي (الوالدين أو البديل)** إن التطرف، والمبالغة في القسوة والعقاب وعدم الإحساس بالأمن يدفع الطفل إلى السرقة ممن يمثل لديه (السلطة) عقب الشعور بقسوة العقاب الشديد على ذنب تافه وبذلك تكون سرقة أشياء قيمة أو مهمة هي رغبة في الانتقام من السلطة الظالمة

-د **التأثير الإعلامي المضلل :** أمام القصص والأفلام التي تشوه وتمسخ القيم من جعل السارق شجاعاً وعظيماً ، وأن الأمين جباناً أو خائفاً تتشكل شخصية الطفل تبعاً لذلك فيقوم بتقليد تلك الشخصيات رغبة في خوض غمار المغامرة من خلال التفنن في أساليب السرقة ، وتجنب القبض عليهم والهروب من العدالة والإحساس بلذة الانتصار (عبد المعطي، ٢٠٠٠م ٤٨٥) .

ويشير الباحث إلى أن أهمية تكوين الأمانة من خلال القائمين على رعاية الطفل ، وبصفة خاصة فى المؤسسات الإيوائية والعمل على تكوين اتجاه إيجابي نحو ما يملكه هو شخصياً واحترام ملكيات الآخرين

ويعرف الباحث السرقة بأنها سلوك يعبر عن حاجة نفسية يؤديها اليتيم لإثبات الذات أو لحمايتها وقد تكون بدافع الإشباع أو الحصول على مركز مرموق أو للتفاخر والتباهي وسط مجموعة الأقران

## ٣- الكذب Lie:

تعريف الكذب يقول الإمام النووي رحمه اللَّه اعلم أن مذهب أهل السنة أن الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه سواء تعمدت ذلك أم جهلته لكن لا يأثم في الجهل وإنما يأثم في العمد.(النووي ص٤٧٤)

فالكذب هو أن يخبر الإنسان بخلاف الواقع، فيقول حصل كذا وهو كاذب، أو قال فلان كذا وما أشبه ذلك فهو الإخبار بخلاف الواقع هناك آيات تحمل التهديد الأكيد والوعيد الشديد، ومن الخوف المزيد لمن كان الكذب سلوكه وخلقه ومسلكه من هذه الآيات

١- الحرمان من نعمة الهداية قال تعالى ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ) (غافر ٢٨)، في هذه الآية تهديد وتخوف من الكذب لأن الكذاب محروم وبعيد عن هداية اللَّه تعالى بعيد عن الصراط المستقيم لأنه اختار الطريق المعوج المظلم طريق الكذب

٢- الطرد من رحمة اللَّه تعالى قال تعالى ( لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (آل عمران ٦١) الكذاب مطرود من رحمة اللَّه تعالى، هذه الرحمة يتمناها كل صاحب عقل وقلب رشيد

حديث السنة عن الكذاب السنة النبوية المطهرة فيها أحاديث تشيب لها الولدان من شدة الخوف والتحذير من الكذب فعلى سبيل المثال عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم «إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند اللَّه كذابًا» [البخاري ٦٠٩٤، ومسلم ٢٦٠٧] نلاحظ في هذا الحديث لهجة التحذير والتخويف في قوله «إياكم»، لماذا ؟ لأن الكذب يؤدي إلى الفجور

ما معنى الفجور ؟ قال الراغب أصل الفجور الشق، فالفجور شق في ستر الديانة ويطلق على الميل إلى الفساد وعلى الانبعاث في المعاصي وهم اسم جامع للشر [فتح الباري ٥٢٤١١٠] والفجور هو الميل عن الحق والاحتيال في رده، ومعنى قوله صلى اللَّه عليه وسلم «إياكم والكذب يعني ابتعدوا عنه واجتنبوه، وهذا يعم الكذب في كل شيء ولا يصح قول من قال إن الكذب إذا لم يتضمن ضررًا على الغير فلا بأس به فإن هذا قول باطل، لأن النصوص ليس فيها هذا القول والنصوص تحرم

الكذب مطلقاً يعني إذا كذب الرجل في حديثه فإنه لا يزال فيه الأمر حتى يصل إلى الفجور والعياذ بالله هو الخروج عن الطاعة والتمرد والعصيان

عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ؟ قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة» صحيح الترمذي ٢٥١٨

معنى ذلك أن الكذب شك واضطراب قلق وإزعاج وانعدام طمأنينة النفس عدم هدوء البال وانشراح الصدر

يشير عبد العزيز القوصى إلى أن الكذب من المشكلات التي تتصل اتصالاً وثيقاً بمشكلات سلوكية أخرى كالسرقة الخوف والكذب عرض ظاهري تحركه دوافع نفسية كامنة تتخذ أشكالاً مختلفة وتخدم أغراضاً متعددة وأنواعه

- الكذب الخيالي وهو نوع من اللعب عند الأطفال تحركه قوى خيالية
- الكذب ألالتباسي وفيه يلتبس على الطفل الحقيقة بالخيال وذلك لأن الطفل لا يمكنه التمييز بين ما يراه حقيقة وما يدركه بخياله
- الكذب ألادعائي وفيه يبالغ الطفل في وصف تجاربه الخاصة للحصول على اللذة وأن يصبح مركز إعجاب وتعظيم سامعيه إشباعاً لنزعة السيطرة، وتأكيدا للذات وتعويضاً عن شعوره بالنقص لوجوده في بيئة تتحدى قدراته ومستواه الاجتماعي.

ومن أنواع الكذب ألإدعائي إدعاء الطفل المرض أو أنه مظلوم ومضطهد لكي يحصل على أكبر قدر من الرعاية والعطف من والديه حيث لا يحصل الطفل على حبهما إلا بهذه الوسيلة

- الكذب ألغرضي (الأناني) وفيه يكذب الطفل من أجل تحقيق غرض شخصي كالحصول على النقود، والدافع إليه هو عدم الثقة في البيئة المحيطة به لتحقيق رغباته

- الكذب الانتقامي حيث يكذب الطفل ليتهم غيره باتهامات يترتب عليها عقابه وذلك يحدث عندما يغير طفل من طفل آخر، أو عندما لا تتوافر المساواة في المعاملة
- الكذب الوقائي (الدفاعي) وفيه يكذب الطفل خوفاً من العقاب أو أن يكذب ليحتفظ لنفسه بامتياز قد يضيعه الصدق

ويشير القوصى إلى أنه قد يكذب الطفل كذباً تقليدياً على آبائهم أو من حولهم

وأحياناً يكذب الطفل كذباً عنادياً وذلك لمجرد السرور الناشئ من تحدٍ للسلطة غير المحبة للطفل وقد يصل الكذب إلى أن يصبح مرضاً "مزمناً" حيث يصل الكذب أحياناً عند الطفل إلى أن يصبح رغم إرادته( القوصى، ١٩٨١: ١٢١- ١٢٤).

وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن بعض أنواع الكذب نتيجة طبيعة لمرحلة نمو الطفل كالكذب الخيالي والالتباسى إلا أن بعضها الآخر أشد خطورة وتأثيراً على الصحة النفسية للطفل وللمجتمع حيث الكذب للكراهية والانتقام، ويحتاج إلى تدمير من الطفل مثل الكذب الانتقامي والادعائى والدفاعي وهناك قد يصاحب الكذب سلوك سلبي آخر كالخداع والتخريب ويصبح الطفل على أثره غير متكيفا(رمزيه الغريب ١٩٨٥، ص ١٥٤).

ويشير الباحث إلى أن معظم أنواع الكذب السابق طرحها نتاجاً لعناصر تفاعله مع البيئة والمحيطين به وأنه من خلال ملاحظتنا الطويلة أن الطفل الكاذب غالباً ما يكون له مشاعر الخوف وافتقاد الأمن وعدم الثقة في النفس والآخرين

**ويرى الباحث أن الكذب:**صفة يكتسبها اليتيم نتيجة تفاعله مع البيئة، حيث يكبر الشعور بالخوف وافتقاد الأمن والثقة في ذاته والآخرين.

## ٤- الخوف المرضي Phobia:

أولاً تعريف الخوف المرضي

حالة من التوجس تتبلور حول خطر محدد يمكن التحقق من وجوده في عالم الواقع بحيث يمكن تقدير أهميه ومواجهته بشكل واقعي. (ممدوحة سلامة، ١٩٨٧: ٥٤).

وفي الحياة يؤثر الخوف على شخصية الإنسان ، وقوته ونفسيته ويومه خاصة عند مواجهة المشكلات والصعاب ولذلك فالسلوك الحقيقي يعتمد على طرد الخوف بأى شكل من أشكاله

والخوف عائق كبير يمنع الإنسان من النجاح وبالتالي لا يتقن عمله ، أو يتقدم في حياته ، هذا ما يجعله يتصنّع ويتظاهر ويرائي ويتشدق ويكلف نفسه بما هو ليس موجوداً لديه ، ولذلك فإنه لا يعترف بخوفه ، وهذه أول نقطة في طريق التصنّع ، وبالتالي لا يعبّر عن خوفه ، ويحاول أن يخفيه ، بدلاً من اتخاذ خطوات عملية لعلاجه

ثانياً أشكال الخوف

**١- الخوف من البقاء منفرداً في المنزل**

ويتبع هذا الخوف خوف الطفل من ترك أهله له وبقائه وحيداً ، حيث يمثل الوالدان قاعدة أمن وأمان للطفل يرجع إليهما الطفل في أوقات الشدة ليستمد منهما الشعور بالأمن والحب

**٢- الخوف من الحيوانات**

هذه المخاوف مشتركة بين معظم الأطفال تتضاءل مع نمو عقل الطفل ومع فهمه لطبيعة بعض الحيوانات وخاصة الأليفة منها ، وتوطيد العلاقة بها ، لكن قسماً كبيراً منهم ترافقهم هذه المخاوف حتى مرحلة النضج والرشد ، فيبقون على خوفهم من الحيوانات صغيرها وكبيرها ، المتوحشة منها والأليفة.(عماد مخيمر ٢٠٠٦ص١٥٠)

**٣- الخوف من الظلام**

يرتبط الظلام في ذهن الطفل بالجن والشياطين واللصوص ـ وهذا أمر طبيعي في مرحلة الطفولة ـ لكن إذا تعدى هذا الخوف الحدود المعروفة يصبح أمراً شاذاً ، وفى جميع الأحوال، فإنه في المراحل الأولى لا بأس من أن ينام الطفل في مكان مضاء، ، يضاف إلى ذلك عملية التخويف التي يمارسها الأهل والإخوة الكبار بطريقة المداعبة، وخاصة أثناء الظلام، فالطفل في هذه الحالة شديد التهيؤ لاستقبال أية

فكرة عن الأشياء المخيفة والاقتناع بها، ويستحسن ألا تروى القصص المفزعة أو الأفلام المرعبة قبل النوم ، وذلك لما يبقى في لا شعوره منها، فتظهر ليلاً في صورة الأحلام

**٤- الخوف من الأماكن المفتوحة**

ويطلق عليها العلماء أيضاً "فوبيا الأماكن المفتوحة" ، هي شائعة عند الأطفال، ويرى بعض العلماء أنها "إزاحة لمشاعر العدائية تجاه الوالدين أو خوفاً من المحفزات العدائية للطفل نفسه" والأطفال يميلون إلى تأويل كل ما يقوله الآباء بطريقة حرفية فالطفل الذي يسمع أمه وهي في حالة غضب تقول سأقتل نفسي لأرتاح من هذه الحياة ـ فإن الطفل غالباً ما يكبت في لا شعوره حقيقة حدوث هذا الأمر في وقت من الأوقات ، وربما يكون ملازمته البيت وخوفه من الخروج منه هي بدافع لا شعوري لمنع الكارثة التي ستحدث للأم حسب توهمه.(مخيمر، ٢٠٠٦ :١٥١)

**٥- الخوف من دلائل الموت وما يرتبط به**

مثل الخوف من الدم والجروح والعمليات الجراحية ، وأخذ الحقن وروائح الأدوية ، وحوادث السيارات، ورائحة غاز البوتاجاز ، وبعض الأطفال يخافون من المرض ويخشون انتقال العدوى إليهم، فيتجنبون المرضى ، وسلوكهم وهذا طبيعي شريطة ألا تتحول مخاوفهم إلى وساس لا تغيب عن أذهانهم

**٦- الخوف من ركوب بعض الوسائل**

كالخوف من المصاعد والطائرات والسفن والسيارات.

**٧- الخوف من الموت**

وهو خوف من مثيرات غير ملموسة أو غير حسية، وتبدو المسألة هنا معقدة أكثر، ويجب البحث عن الأسباب خلف هذا الشعور المتولد وقد يكون من الأسباب واقعة أسرية أو أفلام مؤثرة ، كما أن خبرة الطفل بموت شخص عزيز تؤدى به إلى صدمة وبخاصة إذا كانت هي الخبرة الأولى بخصوص الموت

**٨- الخوف من بعض الأدوات**

مثل الخوف من السكاكين وشكل الحقنة وإبرة الخياطة ( محمد شحيمي، ١٩٩٥ : ١٠٦)

**ويري الباحث أن الخوف المرضي هو**أن يشعر اليتيم بحالة من الخوف لا تتناسب مع طبيعة الموقف وتؤثر على سلوكه وانفعالاته مع الآخرين.

## ٥- الشعور بالوحدة النفسية Loneliness:

يمثل الشعور بالوحدة النفسية مشكلة مهمة في حياة إنسان عالم اليوم، وتعتبر هذه المشكلة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها ويعايشها ويشكو منها هذا الإنسان ، فكثيراً ما يترتب على شعور الفرد بالوحدة مشكلات عدة ، وكثيراً ما يدعم هذا الشعور مشكلات أخرى كانت قائمة في حياة الفرد قبل بدء شعوره بالوحدة

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية Loneliness من المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في علم النفس منذ القدم ، وأصبح مجالاً أساسياً للبحوث الأمبيريقية ، ولعل من أهم الدوافع الكامنة وراء هذا الاهتمام أن الوحدة النفسية قد أصبحت مشكلة خطيرة وواسعة الانتشار في عالم اليوم على الرغم من أنها لم تلقى الاهتمام الكافي على المستوى النظري

حيث تعددت المناحي المستخدمة في تعريف معنى الوحدة النفسية فمن وجهة نظر معاجم اللغة العربية، يرى "محمد أبو بكر الرازي" أن الوحدة تعني الانفراد ، والرجل الوحيد يقصد به الرجل المنفرد بنفسه . (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٣، ص ١٨٨)

ويرى "منير البعلبكي (٢٠٠١:) أن الوحدة هي التوحد من غير ضيق ، فالشخص هو شخص منعزل ـ موحش ، وشاعر بالوحدة (منير البعلبكي ، ص ٥٣٨)

. وهكذا تتحدث المعاجم العربية عن الوحدة كعملية إرادية يعمد إليها الفرد بمحض

اختياره لرغبة منه للاختلاء بنفسه أو اعتزال المحيطين به مع عدم شعوره بأي نوع من الضيق أو التوتر بسبب كونه وحيداً، وهو ما يمكن أن يتنافى مع ما يتضمنه الشعور بالوحدة من أحاسيس تشتمل على العديد من الضغوط والآلام النفسية

وتتخذ المعاجم الأجنبية في تناولها لمفهوم الوحدة النفسية موقفاً أكثر تحديداً مما تذهب إليه معاجم اللغة العربية في هذا الصدد ، فيرى قاموس الموضوعات والتقنية الأدبية الصادر عن دار لاروس Larouse (١٩٨٦) أن الوحدة النفسية هي حالة الإنسان المستبعد من الداخل ، وكأنه يتحاور إلى ما لا نهاية مع سكون الموتى، فهو محكوم عليه بالحوار من جانب واحد وكأنها نوع من المفاجأة الداخلية، وهي غاية ضخمة منعكسة تمتد أوراقها أبعد من جذورها ، فحاجة الوحيد إلى المواساة لا ترتوي، فهو يحلم بمصالحة الأصدقاء والأحبة، ولكنه يبلغ حدود المستحيل فلا يجد الوحيد أمامه إلا ملء الوحدة بمزيد من الوحدة (حسين محمد الحسيني، ١٩٩٢، ص ٥٧)

وتكاد تجمع معاجم أخرى على أن الوحدة النفسية لا تخرج عن كونها حالة من خلالها يرغب الفرد بالانفصال عن الآخرين مع عدم القدرة على الدخول أو الاندماج في علاقات مثمرة معهم، حيث يمكن التحقق من مدى معاناة الفرد من هذه الوحدة من خلال ملاحظة كونه وحيد اً، مفتقر اً للأصدقاء ، ويعيش بمفرده كالناسك في صومعته . (Raymond Corsini, 2000)

وعندما ننتقل من المعاجم العربية والأجنبية إلى مجالي علم النفس والاجتماع، نجد الوحدة النفسية تعرف بأنها خبرة غير سارة لدرجة كبيرة ومرتبطة بالحاجة إلى الألفة الإنسانية المتبادلة (Jones, W., & Goswik . A ., 1981, P. 321)

حيث يتحدد معنى الوحدة النفسية من وجهة نظر علماء الاجتماع وفقاً لمدى العزلة الاجتماعية للفرد عن الآخرين، أي في ضوء مدى قدرته على إشباع حاجته للتفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين فتعرف الوحدة النفسية بأنها عجز سلبي

ناتج عن الانعزال الاجتماعي للفرد عن شبكة العلاقات الاجتماعية للأتراب (Galiup, 1981, p. 342)

هذا في الوقت الذي يرى فيه "بيبلاو وبرلمان Pelpam & perlman (١٩٨٢) أنه قد لا يشترط في الوحدة النفسية، أن تكون مصاحبة لعزلة موضوعية، فقد يشعر بعض الأفراد بالوحدة النفسية ،وهم بين أفراد مجتمعهم أو أسرهم، بينما لا يشعر البعض الآخر بهذا الشعور وهم في عزلة حقيقية حيث يعرفان الوحدة النفسية بأنها خبرة مشحونة بالمشاعر المؤلمة الحادة الناشئة نتيجة تعرض علاقات الفرد للفشل والإحباط (Peplau & Perlman , 1982, P.18) .

وتعرف الوحدة النفسية بأنها إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين ، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهليه الانخراط فى علاقات مثمرة مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله . (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٢، ص ١٩١) .

وتعرف أيضاً بأنها خبرة شخصية غير سارة يواجه من خلالها الشخص شعوراً مؤلماً بعدم التقبل عندما يواجه موقفاً اجتماعياً يعاني من خلاله الشعور بوجود فجوة بين ما هو قائم وما يتطلع إليه من علاقات اجتماعية مع الآخرين ( Jeeny dugong Giervela, 1987, P. 119).

حيث تؤكد "جيني ديجونج Jeenydejone" (١٩٨٧) على وجود ثلاثة جوانب لابد أن يشتمل عليها مفهوم الوحدة النفسية وهي

الجانب الأول ويتعلق بغياب المشاعر الوجدانية المرتبطة بافتقاد الحب والمودة والتقبل من قبل الآخرين

الجانب الثاني ويتعلق بمعاناة الفرد من مشاعر الهجر والفراغ والخواء النفسي من حيث علاقته بالآخرين

الجانب الثالث ويتعلق بالمدى الذي تكون عليه الوحدة النفسية من حيث كونها مشاعر عابرة أو مؤقتة أو دائمة (Jeenydejone Giervela, 1987, P. 119)

ويؤكد "لارى مولن أن الوحدة النفسية هي حالة من رهافة العواطف والأحاسيس مقترنة بعدم رضاء الفرد عن مستويات وأشكال علاقاته الاجتماعية كنتيجة للعزلة العاطفية التي يعاني منها (Larry Moulin, 1989, P. 6)

ويعرف بعض مؤيدي منح ى التحليل النفسي الوحدة النفسية بأنها المعاناة والاضطراب الذي يحدث للفرد في علاقاته الإنسانية مع الآخرين، وهذه المعاناة تكون مصحوبة بتباين ملحوظ بين الذات المثالية "ldeal Self" المرغوبة والذات الواقعية "Real Self" في علاقاته الاجتماعية (على السيد سليمان، ١٩٨٩ ، ١٦)

ويرى أبو بكر مرسى (١٩٩٩) أن الوحدة النفسية هي خبرة غير سارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات، وتنبئ عن عجز في المهارات الاجتماعية وفى شبكة العلاقات الاجتماعية ويصاحبها أعراض سيكوسوماتية تدور حول نقص الأصدقاء والدفء في العلاقات، ومن ثم افتقاد الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط مما يؤثر على الأداء السيكولوجي والتوافق العام للفرد (أبو بكر مرسى، ص ٨٠) .

و تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي فترة نمائية من النضج الإنساني تبدأ من العلاقات الأولى للنضج الجنسي ، وتنتهي باكتمال النضج الجسمي وهي تقع غالباً بعد السنوات العشرة الأولى من حياة الإنسان حتى نهاية العقد الثاني من العمر (عادل عز الدين الأشول ، ١٩٨٧ ، ص ١٤) .

حيث تتميز تلك الفترة بالاعتمادية وعدم النضج إلى درجة الرغبة في الاستقلالية في الرشد ، وتحدث بها تغييرات كثيرة وأحياناً ما تكون مسببة للاضطرابات بدرجة متفاوتة في الخصائص الجنسية وصورة الجسم والاهتمام بالجنس والأدوار الاجتماعية والنمو العقلي ومفهوم الذات، فهي فترة عواصف وتوترات شديدة

وتميزها بالأزمات النفسية ويسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق، والمشكلات النفسية ، وصعوبات في التوافق (جابر عبد الحميد وكفافي، ١٩٨٨، ص ٧٢) .

ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة ، تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين ونمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد ، وامتداد الاهتمامات إلى خارج حدود الذات، والمشاركة الخلاقة المسئولة في الأسرة والجماعة الأخرى، والاتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة والاستمتاع بالحياة، وتوسيع دائرة الميول

والهوايات وتنمية المهارات التي تحقق التوافق النفسي الاجتماعي السوي . (زهران ، ١٩٩٨ ، ٢٣٥).

وتعتبر جماعة الأصدقاء أحد العوامل الأساسية والمهمة في عملية النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة وخاصة عندما ينتقل المراهق من التبعية السلبية للوالدين إلى عالم أوسع وأرحب وهو الانتماء لأصدقائهم، ذلك لأن المراهق ين عادة ما يفضلون التوجه نحو الأشخاص الذين في مثل أعمارهم، أكثر من توجههم نحو الوالدين (Montemayer, 1982, P.43)

والواقع أن الشعور بالوحدة النفسية مشكلة قائمة للعديد من المراهقين والراشدين من الشباب ، وذلك على الرغم من أن الشباب في أوج النشاط والحيوية ، ففي المجتمع الأمريكي على سبيل المثال يشكل الشعور بالوحدة النفسية مشكلة رئيسية ، وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات المسحية أن الأغلبية العظمى من الشعب الأمريكي تعاني من الشعور بالوحدة النفسية في وقت أو آخر وأن ١٥ يعانون من الوحدة النفسية في جميع الأحيان وأنه على الرغم من أن الفئات العمرية الأخرى مثل كبار السن يم رون بالشعور بالوحدة النفسية إلا أن المراهقين على وجه الخصوص أكثر عرضه للشعور بالعزلة والوحدة(Hecht, D.& Baun, S., 1984, P. 193).

حيث يمثل الشعور بالوحدة النفسية مشكلة رئيسية للمراهقين من الجنسين، خاصة العاجزين منهم على الانفتاح وتكوين علاقات حميمة وناجحة مع الآخرين والاحتفاظ بلصداقات والروابط المتينة حيث أنهم يعتبرو ن سنداً وجدانياً، ومقوماً أساسياً من مقومات الصحة النفسية بصفة عامة، وكذلك الذين يتسمون بالسلبية والخجل الشديد إلى غير ذلك من سمات الشخصية التى تؤدى إلى نقص للظروف البيئية والمتغيرات الطارئة، وما يؤدى إليه هذا الشعور من أعراض الاكتئاب، والقلق والعدوانية، وتدمير الذات وفقد الثقة بالنفس وتدمير العلاقات الاجتماعية ( حسين و الزياتي، ١٩٩٤، ص ٦) .

وهكذا يتضح اختلاف الباحثين فيما بينهم من حيث تعريفهم لماهية الوحدة النفسية كنتيجة لاختلاف الأساس النظري الذي يستند إليه كل منهم من نتيجة وتعدد مظاهر وأشكال الوحدة النفسية من ناحية أخرى ، و إن كان يلاحظ على المفاهيم السابقة أنها تدور حول ثلاثة مناح رئيسية:هي

المنحنى الأول ومن خلاله يمكن النظر للوحدة النفسية على اعتبار كونها نقصاً أو قصوراً في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ناشئ في الأساس نتيجة افتقاد الشخص الشاعر بالوحدة لبعض المهارات الاجتماعية التي تمكنه من تكوين العلاقات الوثيقة مع الآخرين.

المنحنى الثاني ومن خلاله يمكن النظر للوحدة النفسية على اعتبار كونها مشاعر خاصة بالشخص مصحوبة بمشاعر الوحشة والحرمان نتيجة لعدم وجود من يشاركه أفكاره واهتمامه،أو من يشعر نحوه بالمودة والصداقة.

المنحني الثالث ومن خلاله يمكن النظر للوحدة النفسية على اعتبار كونها حالة نفسيه من العجز والتعاسة والهيجان العاطفى التي يعاني من خلالها الشخص العديد من الضغوط والآلام النفسية التي تنمي لديه مشاعر الرفض والاغتراب وعدم التقبل الاجتماعي من قبل الآخرين

**يرى الباحث أن الوحدة النفسية هي** :شعور اليتيم بالوحدة والانعزال والانسحاب لما يعيشه من صراع نفسي يعوقه عن تحقيق أهدافه وحاجاته النفسية والاجتماعية والذي قد يصل إلي درجة كبيرة في بعض الأحيان مما يؤدي إلي الانعزال والانسحاب عن الآخرين.

## ٦- الشذوذ الجنسي Homosexuality :

**التعريف البيولوجي للجنس:**

هو سلوك يؤدي إلى التكاثر، فهو وظيفة أساسية عند كل كائن حي من نبات أو حيوان أو إنسان وظيفة لا شذوذ فيها مثل التنفس فالجنس هو رئة الكون التي تتجدد من خلالها الكائنات الحية التي تعيش على سطح الأرض، إلا أن الجنس اختلف عند الإنسان لأنه ينطوي على علاقة إنسان بإنسان وكل واحد منهما يأتي من جنس مختلف، أي رجل وامرأة ، وأي علاقة إنسانية لكي تتم لابد من تحركها وتولدها من عاطفة ، ، ومن هنا يظهر شق ان أساسين للجنس هما الجانب العاطفي والذي يحتاج فيه الشخص الى إشباعه الجانب الشهوي ويجب أن يتم الجنس الطبيعي الذي جعله الإسلام في أعظم صورة في قوله تعالي : **(نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ) (البقرة ، ٢٢٣ ).**

**فالشخص الشاذ:**

هو الذي يج د متعة جنسية دون الوصول إلى عملية الجماع الحقيقية وهي التحام عضو التذكير عند الذكر والأنثى.

**أنواع الانحرافات الجنسية:**

### ١- اللواط Homosexuality

هو اشتهاء رجل لرجل ثم ممارسة الجنس معه ولا يجد ضالته في النساء.(عبد الله ، ٢٠٠٨ :٢)

إن الله تبارك وتعالى دمر قرية النبي لوط وجعل عاليها سافلها لاقترافهم ذنب اللواط، فخاطبهم بقوله تعالى :( إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ) (الأعراف ٨١)وللواط دواعي تنتشر في أماكن تجمع الذكور، نحتاج للحد منها تعاون المجتمع كافة والمهتمين بهم خاصة لملاحظتهم والعمل على محاربتها ، تأخذ هذه الدواعي صور متعددة بين الأيتام ومنها : التشبه بالنساء ، ممارسة العادة السرية ، والمهاتفات التلفونية ، ورسائل الجوال ومقاطع البلوتوث والانترنت والأفلام الإباحية ، أو من خلال التحرش الجنسي ببعضهم ، أو الممارسة الجنسية الفعلية في الجمعية وخارجها أو الاستعراض الجنسي بعرض الأعضاء التناسلية أمام الآخرين أو الشذوذ الجنسي مع الحيوان أو الاغتصاب الجنسي للأطفال المراهقين ، واستغلال الأطفال جنسيا ، وغيرها من الانحرافات الجنسية المحرمة.

**٢- السحاق Lesbianism**

يبدأ السحاق بقصة حب بين فتاة وأخرى؛ وفي حالات كثيرة يقتصر الأمر على القبلات والمداعبات الجسدية السطحية ، وفي بعض الحالات تحدث إثارة جنسية بوسائل مختلفة حتى تحقق النشوة النهائية معظم هؤلاء من الرجال والسيدات يتزوجون ، مع الإبقاء على عملية السحاق أو اللواط ، ونادراً ما يلجئ أحدهم إلى العلاج النفسي . **(عكاشة، ٢٠٠٥ م :٣٩٧)**

**٣- الشراهة الجنسية Satyriasis**

وهي عبارة عن رغبةVoyeurism :الجنس بصفة مستمرة وفي الغالب ما يكون هذا الشخص كثير الخلط والتشويه وقليل الترتيب ، وغير قادر حقيقة على حب شريكة حياته، وكثيرا ما يكشف العلاج النفسي عن حقيقة هؤلاء بأنهم في الواقع أصحاب نزعات جنسية مثلية ومستمرة ويحاولون أن يثبتوا لأنفسهم أنهم مازالوا رجالا أكفاء.

**٤- انحراف التلصص Voyeurism :**

صاحب هذه النزعة يجد لذة جنسية في النظر للأعضاء التناسلية للآخرين ، ومن ملاحظة أو رؤية الناس وهم في حالة جماع فقد يذهب الشخص الشاذ إلى منزل دعارة ويؤجر أشخاصا للقيام بالعملية الجنسية أمامه ، حتى يشاهدهم ويستمد لذته من ذلك ، وهناك آخرون أكثر سرية فيقضون الليل يجوبون الشوارع يسترقون السمع من النوافذ ، أو يعتادون على رؤية الأفلام الجنسية فقط

**٥- الجنس البديل :Transsexuals :**

ينتمي أصحاب الجنس البديل تشريحيا إلى أحد الجنسين بينما هم مقتنعون تماماً أنهم ينتمون إلى الجنس الآخر ، ولم يعرف سبب تلك الحالة حتى الآن ، إذا كان طبيا أو نفسيا ، ومن الطريف أن قامت عمليات عديدة في مصر والعالم العربي بتحويل الذكور إلى إناث .الجنس البديل يختلف تماما عن مضطرب الشخصية الذي لا يشعر برجولته أو أصحاب الجنسية المثلية. **(عكاشة، ٢٠٠٥م ٤٠١)**

**٦- الأدب المكشوف أو التصوير الفاضح :**

ويجد رواد هذا الانحراف لذة خاصة في كتابة الألفاظ البذيئة النابية على الحائط أو في الخطابات أو الأوراق ، أو مشاهدة الصور الفاضحة بل أحياناً ما يعبر الكاتب لاشعوريا عن ميله لهذا الانحراف بكتابة قصص مكشوفة فاضحة، كما يجد لذة كبرى عند قراءة الآخرين لهذا الأدب المكشوف .

**٧- جماع الصغار Infanto sexuality :**

وهو استعمال الأطفال والقصّر لموضوع الجنس ويصاحب ذلك أحيانا بعض السادية فلا مانع من قتل الطفل أو ضربه قبل أو أثناء أو بعد الاعتداء عليه ويعبر هذا الشذوذ عن فقد ثقة المريض بقدرته على الجماع الطبيعي وأخذه الأطفال بديلا عن ضعفه وأحيانا ما يكون السبب تعلقه الشديد بأمه بحيث لا يستطيع الاختلاط بأي امرأة ناضجة لأنها من المحرمات وتمثل أمه في ذهنه **(عكاشة، ٢٠٠٥ :٤٠٠)**

**تعريف الانحراف الجنسي:**يري الباحث أن الانحراف الجنسي عند اليتيم هو ممارسة لسلوك جنسي غير سوي مع أقرانه من نفس الجنس ويشعر باللذة الجنسية من ممارسة هذا السلوك.

## ثانيا الأيتام ومن في حكمهم:

## ١- اليتيم Orphan:

### ١- معن ى اليتيم في ا للغة

اليُتمُ هو الانفراد ، واليتيم الفردُ وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم ، وأصل اليتيم الغفلة ، وبه سُميَّ اليتيم يتيماً ؛ لأنه يتغافل عن بره ، كما قيل إن اليتيم الإبطاء ، ومنه أُخذ اليتيم ؛ لأن البر يبطئ عنه ، ويقال أيضاً في سيرة يَتَمُ أي إبطاء أو ضعف أو فتور ، فكلمة اليتيم في أصلها اللُّغوي تدور على الانفراد والضعف والبطء والحاجة ، وتلك صفات في واقع الحال لليتيم في الغالب وتقول العرب اليتيم الذي يموت أبوه ، والعجيُّ الذي تموت أمه ، ومن مات أبواه فهو يتيم إلا أن اسم اليتيم يطلق تجاوزاً لكل من فقد أحد والديه أو كليهما ، ويقال للصبي يتيماً إذا فقد أباه قبل البلوغ ، فهو يتيم حتى يبلغ الحلم ، ويقال للمرأة يتيمة ما لم تتزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتم والجمع أيتام ويتامى

### ب-اليتيم شرعا

أما اليتيم في الشرع فهو من فقد أباه وهو دون البلوغ ، أخذاً من حديث الرسول ﷺ ( لا يتم بعد احتلام ، ولا صمات يوم إلى الليل ) (رواه أبو داود ٢٤٨٩)مع اختلاف بين الفقهاء في وقت انقطاع حكم اليتيم عنه، لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه ما

- أنه قال ( إن الرجل لتنبت لحيته ، وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ، ضعيف العطاء منها ، فإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم ) ( مسلم ، ٣٣٧٧ )

وهذا في أحكام التصرف المالي ، أما اسم اليتيم فهو ينقطع بالبلوغ لما ورد في حديث الرسول ﷺ ( لا يتم بعد احتلام ، ولا صمات يوم إلى الليل ) .

ومما يلحق بالأيتام ، بل إن أمرهم أشد اللقطاء أو من كان مجهول الأب أو الأم أو كليهما فقد يفقد الطفل أبويه لأي سبب من الأسباب ، والأسباب كثيرة فقد يتوفى الوالدان وهو صغير وقد يفقدانه في زحام الحج ، أو في حادثة حريق ، أو حادث مروري وما أكثرها في أيامنا هذه .

ولاشك أن العناية بهذه الفئة قد تكون أفضل، فاليتيم قد يجد العم أو الخال أو الجد أو القريب، أما مجهولي الأبوين لأي سبب من الأسباب لا يجد أيا من ذلك إلا رحمة الرحمن الرحيم وهي خير وأبقى

وتأكيدا لهذا الأمر وحتى يزول الإشكال الذي قد يرد لدى بعض الناس ومحبي الخير صدرت فتوى من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء برقم ٢٠٧١١ مؤرخة في ١٤١٩/١٢/٢٤هـ حول هذا الأمر وجاء فيها ما نصه ( إن مجهولي النسب في حكم اليتيم لفقدهم لوالديهم بل هم أشد حاجة للعناية والرعاية من معروفي النسب لعدم معرفة قريب يلجئون إليه عند الضرورة وعلى ذلك فإن من يكفل طفلا من مجهولي النسب فانه يدخل في الأجر المترتب على كفالة اليتيم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : (( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً )) ( رواه البخاري ، ٤٨٩٢) .

ثمّ صدرت فتوى أخرى لاحقة لها و بتفصيل أكبر برقم ٢١١٤٥ مؤرخة في ٢٢ / ١٠ / ١٤٢٠هـ ، وجاء في أول فقرة منها ما يلي ( من أبواب الإحسان في شريعة الإسلام حضانة اللقيط المجهول النسب ، والإحسان إليه في كفالته وتربيته تربية إسلامية صالحة ، وتعليمه فرائض الدين و آداب الشرع وأحكامه ، وفي هذا أجر عظيم وثواب جزيل ، ويدخل في الأجر المترتب على كفالة اليتيم لعموم قول النبي ﷺ: ( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً ) (السدحان: ١٤٢١ص١٣)

يذكر السدحان (2004 ) إلى مشكلات الأطفال مجهولي الوالدين وتشجيع الأسر على المشاركة في برامج احتضانهم وسبل اندماجهم في المجتمع في دولة الكويت

(أن الإسلام كفل للطفل حق النسب بعد أن ضمن التشريع الإسلامي له الحق في الحياة، حتى لا يكون عرضة للجهالة، ومن ثم ضياع حقوق أخرى مثل الإنفاق والإرث، فيقرر الله عز وجل ذلك في قوله (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)-الأحزاب آية -٥ كما حرم الإسلام التلاعب بالأنساب، أو محاولة انتساب الابن لغير أبيه، ورتب على ذلك العقاب الشديد، فلقد ثبت في الحديث الصحيح الذي يرويه البخاري أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال (من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام)- البخاري وبذلك ضمن الإسلام للطفل أياً كان انتساباً لأب والتصاقاً بفئة ينتمي إليها، ولم يتركه هملا مجهولاً في المجتمع) (مجلة الفرقان ، العدد ٣٠٣ )

**فضل كفالة اليتيم:**

لقد اهتم الإسلام بشأن اليتيم اهتماماً بالغاً من حيث تربيته ورعايته ومعاملته وضمان سبل العيش الكريمة له ، حتى ينشأ عضواً نافعاً في المجتمع المسلم قال تعالى ( فَأَمَّا اليَتِيم فَلاَ تَقهَر) الضحى آية ٩ ]وقال تعالى أَرَأَيتَ الّذِي يُكَذّبُ بالدّينِ فَذَلِكَ الّذِي يَدُعُ اليتيمَ ) [ الماعون آية ١- ٢ ] ، وهاتان الآيتان تؤكدان على العناية باليتيم والشفقة عليه ، كي لا يشعر بالنقص عن غيره من أفراد المجتمع ، فيتحطم ويصبح عضواً هادماً في المجتمع المسلم

ومما يؤكد على حرص التشريع الإسلامي على اليتيم والتأكيد المستمر على العناية به وحفظه ، وقد وردت كلمة اليتيم ومشتقاتها في ثلاث وعشرين آية من آيات القرآن العظيم ، وبالنظر في نصوص القرآن العديدة في شأن اليتيم ، فإنه يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام رئيسة ،كلها تدور حول:دفع المضار عنه، وجلب المصالح له في ماله، وفي نفسه، وفي الحالة الزواجية، والحث على الإحسان إليه،ومراعاة الجانب النفسي لديه.

يقول تعالى ( وَإِذ أَخَذنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسرَائِيلَ لاَ تَعبُدونَ إِلاّ اللَّهَ وبِالوالدينِ إحسَانا وذِي القُربَى واليَتَامى والمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسنا وأَقِيمُوا الصّلاةَ وآتوا الزّكَاةَ ثُمَّ

تَوَلَّيتُم إلا قَلِيلاً مِّنكُم وأنتُم مُعرِضُون ) [البقرة ، آية ٨٣ ] ،

فالإحسان إلى اليتيم متعين كما هو للوالدين ولذي القربى ،

كما قال تعالى ( أَرَأيتَ الّذِي يُكَذّبُ بالدّينِ فَذَلِكَ الّذِي يَدُعُ اليتيمَ ولا يحُضُّ عَلَى طَعَامِ المِسكِينِ) الماعون ١- ٣] وقوله تعالى( فَأمَّا اليَتِيم فَلاَ تَقهَر ) [الضحى آية ٩] قال ابن كثير عن تفسير هذه الآية فلا تقهر اليتيم أي لا تذله وتنهره وتهنه ، ولكن أحسن إليه وتلطف به ، وكن لليتيم كالأب الرحيم ولقد كان صلى الله عليه وسلم أرحم الناس باليتيم وإشفاقاً عليه حتى قال حاثاً على ذلك ( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً )

كما أمر عز وجل بحفظ أموال الأيتام ، وعدم التعرض لها بسوء ، وعدَّ ذلك من كبائر الذنوب وعظائم الأمور ، ورتب عليه أشد العقاب .

قال تعالى:( إنّ الذِينَ يَأكُلُونَ أَمَوالَ اليَتَامى ظُلماً إنّما يَأكُلُون في بُطُونِهِم ناراً وسَيصلَونَ سَعِيراً ) النساء آية ١٠ ] ، كما قال تعالى :( ولا تَقربُوا مَالَ اليَتِيمِ إلا بالتِي هِيَ أحسَنُ حَتّى يَبلُغَ أَشُدَّهُ وأوفُوا بالعَهدِ إنّ العَهدَ كَانَ مَسئُولا ) [ الإسراء آية ٣٤] وعدَّ الرسول ﷺ أكل مال اليتيم من السبع الموبقات ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال ( اجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا يا رسول الله ، وما هن ؟، قال الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) ( رواه البخاري ، ٢٥٦٠ ).

ولخطورة ذلك الأمر ، وجه صلى الله عليه وسلم من كان ضعيفاً من الصحابة ألا يتولين مال يتيم ، فعن أبي ذر – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال ( يا أبا ذر ، أني أراك ضعيفاً ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم() رواه مسلم ، ٣٤٠٥ ) .

واستمراراً لحرص التشريع الإسلامي على أموال اليتامى ، أمر باستثمارها وتنميتها حتى لا تستنفدها النفقة عليهم ، فلقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:( أَلَا مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ) ( رواه أبو داود ، ٥٨٠) كما ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ( اتجروا في مال اليتامى حتى لا تأكلها الزكاة ) (الموطأ ، ج٢ ص٢٦٣ )

ومن هنا يلزم الولي على مال اليتيم استثمارها لمصلحة اليتيم على رأي كثير من أهل العلم بشرط عدم تعريضها للأخطار

وجماعاً لكل ما سبق ، أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بكفالة اليتيم ، وضمه إلى بيوت المسلمين ، وعدم تركه هملاً بلا راعٍ في المجتمع المسلم ، فلقد أخرج البخاري في صحيحة أن رسول الله ﷺ قال ( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً ) ، كما عد رسول الله ﷺ خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه .

فلقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( خير بيتٍ في المسلمين بيتٌ فيه يتيم يُحسَن إليه ، وشر بيتٍ في المسلمين بيت فيه يتيم يُسَاء إليه ) (رواه ابن ماجه ، ٣٦٦٩) .

ولقد وعد الرسول صلى الله عليه وسلم بالأجر العظيم لمن تكفل برعاية الأيتام ، فقال صلى الله عليه وسلم ( من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهراً سيفه في سبيل الله ، وكنت أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين أختان وألصق إصبعيه السبابة والوسطى ) (رواه ابن ماجه ، ٣٦٧٠ ) .

كما جعل الإحسان إلى الأيتام علاجاً لقسوة القلب، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال ( امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين ) (رواه أحمد ، ٨٦٥٧ )، ورتب على ذلك الأجر العظيم ، حيث يكسب المرء الحسنات العظام بكل شعرة يمسح فيها على رأس ذلك اليتيم ، فعن أبي أمامه أن رسول الله ﷺ قال ( من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين إصبعيه السبابة والوسطى ) (رواه أحمد ، ٢١١٣٢) .

ولقد تمثل المجتمع المسلم تلك التوجيهات عملياً بدءاً من عصر الصحابة رضوان الله عليهم حتى يومنا الحاضر، فلقد ثبت أن هناك العديد من الصحابة والصحابيات كفلوا أيتاماً ويتيمات وضموهم إلى بيوتهم، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أبوبكر الصديق ، ورافع بن خديج ، ونعيم بن هزال ، وقدامة بن مظعون ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو محذورة ، و أبو طلحة ، وعروة بن الزبير ، وسعد بن مالك الأنصاري، وأسعد بن زرارة ، وعائشة بنت الصديق ، وأم سليم ، وزينب بنت معاوية رضي الله عنهم وغيرهم كثير وكثير جدا من الصحابة رضوان الله عليهم

-

والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

و إن رعاية المسلمين للأيتام ومن في حكمهم تقوم على أسس أصيلة قوية تنطلق منها جميع أوجه الرعاية التي يقدمونها لهم سواء من أحاد المسلمين أو من المجتمع المسلم بشكل عام، وهذه الرعاية لا تقوم على مجرد عاطفة قد تضمحل أو شفقة عابرة أو رحمة قد تزول وتتناقص على مر الأيام ، بل هي قواعد أساسية مرتكزة على توجيهات ربانية وهدي نبوي، ولاشك أن استحضار هذه الأسس تعين المسلم على الأقدام على رعاية هؤلاء الأيتام والعطف عليهم والشفقة بهم

ومن ذلك أنهم ينظرون إلى هذا اليتيم على أن مخلوق اً بشرياً له كرامته التي كرمه الله بها فقد أسجد ملائكته له حين خلقه ، قال تعالى ( إذ قَالَ ربُكَ للمَلائكَةِ إنِي خَالِقُ بَشَراً من طِين ❁ فإذا سَوَّيتُهُ ونَفَختُ فِيهِ من رُّوحِي فَقَعُوا لهُ سَاجِدِين فَسَجَدَ الملائكَةُ كُلُّهُم أَجمعُون ❁ إلا إبلِيسَ استَكبرَ وكَانَ مِنَ الكَافِرِينَ ) [ ص : آية ٧١- ٧٤ ] وهذا السجود سجود إكرام وإعظام واحترام كما ذكر المفسرون وجنس الإنسان مكرم ، وللإنسان منزلة خاصة بين مخلوقات الله عز وجل ، قال تعالى ( وَلَقد كَرَّمنَا بنِي آدَمَ وحَمَلناهُم في البَّرِ والبَحرِ وَرَزَقنَاهُم مِن الطّيّباتِ وفَضَّلنَاهُم عَلَى كَثِير مّمَّن خَلَقنا تَفضِيلاً ) [ الإسراء : آية : ٧٠ ] ، فلقد كرم الله هذا المخلوق البشري على كثير ممن خلق ، كرمه بهيئته ، وتسويته ، وفطرته ، وخلافته في الأرض ، وبتسخير الكون له ، وكرمه بإعلان ذلك التكريم وتخليده في كتابه العزيز ومن هنا ، فالإنسان مكرم له منزلته المحترمة ، وله كرامته المصونة المحترمة ، واليتيم له حق هذا التكريم، ومما يزيد في حق تكريم اليتيم ومن في حكمه الضعف الذي يعيشه

و إن المجتمع المسلم مجتمع متراحم متماسك متوادّ ،قال تعالى ( مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَينَهُم الآية ) [ الفتح آية ٢٩ ] ، وقال تعالى واصفاً المؤمنين ( ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وتَوَاصَوا بِالصَّبرِ وتَوَاصَوا بِالمَرحَمَةِ ) [ البلد : آية :١٧ ] ، ويصف الرسول ﷺ المؤمنين بأنهم كالجسد الواحد ، ففي الحديث أن رسول الله ﷺ قال ( ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى )(رواه البخاري) وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه() رواه البخاري) .

ولعظم قيمة التراحم عدّ رسول الله ﷺ الذي لا يرحم البشر عموماً من الخاسرين ففي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خاب عبد وخسر ، لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر » .

ومن هذا الأساس الذي يحث على التراحم، نجد ذلك الإقبال الكبير على كفالة اليتيم ورعايته بين أحضان أسر المسلمين على مر التاريخ ، وبخاصة أنهم يستشعرون قيمة عظيمة من قيم الإسلام وقاعدة أساسية في التعامل ، وهي إن جزاء الإحسان في الإسلام الإحسان بمثله ، قال الله تعالى ( هَل جَزَاءُ الإِحسَانِ إِلاَّ الإِحسَانَ ) [ الرحمن : ٦٠ ] ، أي هل جزاء من أحسن في عبادة الخالق ، ونفع عبيده ، إلا أن يحسن خالقه إليه بالثواب الجزيل ، والفوز الكبير والعيش السليم وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال ( إن الله كتب الإحسان على كل شيء .) (رواه مسلم .

وتتجلي حكمة التشريع ومتانة هذا الأ صل الذي تقوم عليه رعاية الأيتام من خلال تأمل هذه الآية الكريمة وربطها بالذي نحن بصدده ، قال تعالى ( وليَخشَ الّذينَ لَو تَركُوا مِن خَلفِهِم ذُرّيّةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيهِم فَليَتّقُوا اللَّه وليَقُولُوا قَولاً سَدِيداً) [ النساء:آية:٩]، فجعل كافل اليتيم اليوم إنما يعمل لنفسه لو ترك ذرية ضعافاً ، فإنه ستُعامل ذريته الضعاف بما عامل به ذرية غيره، فليعاملوا الأيتام الذين تحت أيديهم ، كما يحبون أن يعامل غيرهم أيتامهم من بعدهم ، فكما تُحسن إلى اليتيم اليوم يُحسن إلى أيتامك في الغد ، وكما تدين تدان، فإن كان خيراً كان الخير بالخير والبادئ أكرم ، وإن كان شراً كان الشر بالشر والبادئ أظلم

وليضمن الإسلام حق الأيتام في الرعاية والعناية نجد أنه قد حرص على جعل المجتمع المسلم متآزراً متعاوناً يشد بعضه بعضاً ، وذلك من خلال الحثّ المتواصل لأفراده على خدمة بعضهم بعضاً، وتفريج كرب إخوانهم المسلمين ، وإدخال السرور على أنفسهم ، وكفّ ضيعتهم ، ورتَّب على ذلك الأجر الجزيل ، وعدَّه رسول الله ﷺ من أفضل الأعمال ، فعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سُئل أي العمل أفضل ؟ قال :

( أفضل العمل أن تُدخل على أخيك المؤمن سروراً أو تقضي عنه دينا أو تطعمه خبزاً ) (رواه المنذري .

كما جعل عون الرجل لأخيه المسلم صدقة يتصدق بها عن نفسه في كل يوم .

ويتواصل الحث من الرسول ﷺ لأفراد المجتمع المسلم بأن يتعاونوا ويكونوا في

خدمة بعضهم بعضاً ، والتسارع لقضاء حوائج بعضهم بعضاً ،ففي الحديث أن الرسول ﷺ قال ( من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ) (رواه مسلم) ، ويا له من عون للإنسان عندما يكون الله في حاجته ، و ذلك لا يتحقق إلا حينما يكون المسلم في حاجة أخيه لأي نوع من أنواع الحاجة

ولقد وجَّه الرسول ﷺ أمته إلى نفع الناس وإدخال السرور على أنفسهم وكشف كربهم ، وعدَّ مَن يفعل ذلك بأنه أحب الناس إلى الله ، فقال :( أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور يدخله على مسلم ، أو يكشف عنه كربه . ) (رواه الطبراني ،ولا شك أن من أشد الكرب اليتم وما يستتبعه من ضعف وضرر وضياع إذا لم يتعهد ذلك اليتيم بالحفظ والرعاية .

## ***حقوق اليتيم في الإسلام***

لقد اهتم التشريع الإسلامي بأمر الأيتام ومن في حكمهم من الأطفال اللقطاء أو مجهولي الأب ، وأحاطهم بالرعاية ،وأقر لهم من الحقوق ما يضمن لهم حياة كريمة واستقراراً نفسيا واجتماعيا ، وسنورد بعض الحقوق التي كفلها الإسلام للأطفال بشكل عام ، وللطفل اليتيم ومن في حكمه بشكل أخص ، ذلك أنه قد تهمل هذه الحقوق وتهضم حقوقه عند فقد أبيه أو عدم معرفة والديه ولا يجد من يطالب له بها

### ١ ) حق الحياة :

وهذا الحق من أبرز ما كفله التشريع الإسلامي للطفل ، حيث كان وأد البنات منتشراً في الجاهلية خشية العار ، إضافة إلى قتل الأولاد خوفاً من العيلة والفقر ، فحرم الإسلام ذلك وشدد عليه ، قال تعالى { ولا تَقتُلُوا أولادَكُم خَشيَةَ إملاقٍ نحنُ نَرزُقُهُم وإيّاكُم إنّ قَتلَهُم كَانَ خِطئاً كبيراً } [ الإسراء أية ٣١ ] ، وروى البخاري يرحمه الله أن رسول الله ﷺ سئل أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال ( أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت إن ذلك لعظيم قلت ثمّ أي ؟ قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك )( رواه البخاري.) كما أخرج البخاري أيضاً عن المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال قال النبي ﷺ :( إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات ،وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال( ) رواه البخاري ) .

وبهذه التوجيهات قرر الإسلام حقاً ثابتاً للطفل وهو حقه في الحياة ، لا يحل انتهاكه بأي شكل من الأشكال ، وبخاصة للطفل اليتيم أو اللقيط ، بل هذا الحق متقررا لمن كان مجهول النسب بشكل أكبر .

**٢ ) حق النسب :**

بعد أن ضمن التشريع الإسلامي للطفل الحق في الحياة ، ضمن له الحق في النسب والانتساب لأبيه، حتى لا يكون عرضة للجهالة ، ومن ثمَّ ضياع حقوق أخرى مثل الإنفاق والإرث ، فيقرر الله عز وجل ذلك في قوله ( أدعوهم لآبَائِهِم هُوَ أَقسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّم تَعلَمُوا آبَاءهُم فَإِخوَانُكُم فِي الدِينِ وَمَوَالِيكُم ) [ الأحزاب آية٥ ]، كما حرم الإسلام التلاعب بالأنساب ، أو محاولة انتساب الطفل لغير أبيه ، ورتب على ذلك العقاب الشديد ، فلقد ثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ( من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام () رواه البخاري ) وبذلك ضمن الإسلام للطفل يتيماً كان أو غيره انتساباً لأب والتصاقاً بفئة ينتمي إليها ، ولم يتركه هملاً مجهولاً في المجتمع . كما قررت الرضاعة الإسلامية للطفل حق النسب ، فإن الرسول ﷺ وجه باختيار الاسم المناسب للطفل ، فدلنا على الأسماء المحببة إلى الله مثل عبد الله وعبد الرحمن وكذلك أسماء الأنبياء ، كما أرشدنا إلى ترك بعض الأسماء غير المناسبة مثل يسار ، وحزن ، وعاصية ، وبرة .

**٣ ) حق الرضاعة:**

ويُعَدُّ هذا هو الحق الثالث للطفل في تسلسله في الحياة ، فلقد أوجب الإسلام على الأمهات إرضاع أولادهن ، قال تعالى ( وَالوَالِداتُ يُرضِعنَ أَولاَدَهُنَّ حَولَينِ كَامِلَينِ لِمَن أَرَادَ أن يُتمَّ الرَّضَاعَة ) [ البقرة: آية : ٢٣٢ ] ، ولقد أجمع الفقهاء على وجوب إرضاع الطفل ما دام في حاجة إليه وهو في سن الرضاع ، مع اختلاف بين الفقهاء في وجوبه على من يكون ؟

**٤ ) حق النفقة**

وهذا الحق من الحقوق المقرر ة للأبناء على الآباء في التشريع الإسلامي وقد أجمع الفقهاء على أن على المرء نفقة أولاده الأطفال الذين لا مال لهم ، لأن ولد الإنسان بعضه ، وهو بعض والده ، كما يجب عليه أن ينفق على نفسه وأهله ، كذلك على بعضه وأصله ، قال تعالى ( لِيُنفِق ذُو سَعَةٍ مِن سَعَتِهِ ومَن قُدِرَ عَلَيه رِزقُهُ

فَلْيُنفِق مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نفساً إلا ما آتَاها سَيَجعلُ اللَّهُ بَعدَ عُسرٍ يُسرا ) [ الطلاق : آية ٧ ] كما عدَّ الرسول ﷺ النفقة على الأبناء والأهل خير نفقة ينفقها الرجل ، فعن ثوبان – رضي الله عنه – قال قال رسول الله ﷺ ( أفضل دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله ) ، قال أبو قلابة – أحد رواة الحديث – وبدأ بالعيال ، وأي رجل أعظم من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم (رواه مسلم) .

والنفقة الواجبة كما يعرفها الفقهاء هي كفاية من يمونه خبز اً وإداماً ، وكسوة ومسكناً وتوابعها ، كما تشتمل النفقة الرضاع والحضانة والعلاج والمصاريف المدرسية وغيرها من الأمور اللازمة وذلك أخذاً من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ترويه عائشة رضي الله عنها أنها قالت ( جاءت هند إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ) (رواه مسلم) .

وإذا مات الأب أو كان في حكم المعدم غير القادر على الكسب ، فتكون النفقة على كل الذين يرثونه على قدر إرثهم لو مات هو ، فإن تعذر ذلك فعلى بيت مال المسلمين بما يقدمه من مساعدات نقدية ، أو من خلال الدور الإيوائية والمؤسسات الاجتماعية

**٥ ) حق الولاية**

وهذا الحق للأطفال، وبخاصة للأيتام ومن في حكمهم من اللقطاء مقرر من ثلاثة أوجه:هي

- ولاية الحضانة .
- ولاية النفس
- ولاية المال

فولاية الحضانة يكون الدور فيها للنساء ، وهي تربية الطفل ورعايته في الفترة التي لا يستغني فيها الطفل عن النساء ، والنساء أحق بحضانة الطفل ، وهذا ما يتفق عليه الفقهاء ، مع تقديم الأم في حق الحضانة لطفلها دون ما سواها من النساء متى ما

توافرت فيها شروط أهلية الحضانة ، وذلك أخذاً من الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم ( قضى أن المرأة أحق بولدها ما لم تتزوج ) (رواه أحمد) .

أما وقت الحضانة فيكون من ولادة الطفل إلى بلوغه السن التي يستغني فيها عن النساء ، ذلك بأن يستطيع أن يأكل ويشرب ويلبس بنفسه ، إلا أن بعض الفقهاء قدرها بسبع سنين ، وقدرها بعضهم بتسع سنين . وإن لم يكن للطفل أحد من الأقارب فالسلطان وليه وله الحق في إسناد رعايته إلى من يقوم بحفظه ، وبذلك انتقل الواجب على الدولة من خلال الدور الإيوائية أو المؤسسات

أما ولاية النفس فالمقصود بها التأديب والتربية ، والتوجيه ، والإرشاد بعد انتهاء فترة الحضانة ، وهذه الولاية خاصة بالرجال دون النساء ، لما جبل الله الرجال عليه من القوة والقدرة والشدة أكثر من النساء ، ولقد حث الله عز وجل الآباء على القيام بتربية أولادهم في قوله تعالى ( يا أيُهَا الذِينَ آمنُوا قُوا أنفُسَكُم وأهلِيكُم نَاراً وقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ ) [ التحريم آية : ٦ ] ، كما ألزم الرسول ﷺ كل راعٍ بالعناية بمن تحت يده ، ففي الحديث أن رسول الله ﷺ قال ( كلكم راعٍ ومسئول عن رعيته ، والإمام راعٍ ومسئول عن رعيته ، والرجل راعٍ في أهله ومسئول عن رعيته ، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها ، والخادم في مال سيده راعٍ ومسئول عن رعيته ) (رواه البخاري)

وعلى ذلك فإنه يلزم الولي والقائم على أمر الطفل واليتيم أن يتعاهده بالحفظ والصيانة والتعليم والتربية والتأديب والإرشاد

أما الولاية على المال فتقتضي المحافظة على أموال الطفل اليتيم بخاصة لكونه عديم التجربة في الحياة، ولم يكتمل بعد بناؤه الجسمي والاجتماعي والنفسي ،والعقلي ، فلو تركت له حرية التصرف في ماله فقد يضيعه في شهواته ونزواته وحماقته وجهله ، وعندما يبلغ ويصبح رشيداً لا يجده وهو في أمس الحاجة إليه والولي الذي له حق القوامة على مال اليتيم ، هو الوصي من قبل الأب، وإذا لم يكن ثمة وصي ،فعلى ولي الأمر ، أن يعين من يثق في أمانته ودينه وحفظه للمال ، حيث يلزمه المحافظة على أموال اليتيم ، واستثمارها وإخراج الزكاة عنها ، وبعد ذلك إعادتها له عند الرشد .

**٦ ) حق الرحمة**

وهذا الحق يستحقه اليتيم على أساس أنه صغير لم يرشد بعد ، ففي التشريع الإسلامي توجيهات متواصلة برحمة الصغير والعطف عليه والأخذ بيده ، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال ( من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا فليس منا() رواه البخاري.) ولقد تعجب الرسول ﷺ من الصحابي الأقرع بن حابس التميمي عندما قال للرسول ﷺ إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً ، وذلك عندما رأى الرسول ﷺ يقبل الحسن بن علي - رضي الله عنه ، فقال له رسول الله ﷺ ( من لا يَرْحَم لا يُرْحم ) ( رواه البخاري ). وكل هذه التوجيهات من الإسلام برحمة الصغير ، يُهدف من ورائها تعزيز هذا الشعور لديه ، وملؤه به ليفيض به عندما يكبر ، فمن المعروف أن فاقد الشيء لا يعطيه ، فلو حُرم الطفل اليتيم من الرحمة فلن يجود بها إذا كبر لحرمانه منها في الصغر، ولقد أثبت علماء التربية والنفس والاجتماع أن عادات الأهل وطباعهم ومسالكهم في الحياة تنتقل إلى الأبناء بحكم التنشئة والتربية والمحاكاة .(السد حان؛١٤٢١؛ص ٣٥:٢٨ص)

## ٢- اللقيط Bastard:

- (لقط) الشيء ـ لقطا أخذه من الأرض ، فهو لاقط ، ولقاط، ولقاطة، والمفعول ملقوط

(اللقيط) الوليد الذي يوجد ملقى على الطريق لا يعرف أبواه (المعجم الوسيط ، ١٩٦٢ ٨٦٧)

هو علي وزن فعيل بمعني مفعول كالملقوط ، والأنثى منه لقيطة، واللقط أخذ الشيء من الأرض ،ولقطة يلقطه والتقطه أخذه من الأرض ، فهو لقيط ومنه قول سبحانه وتعالي : ( فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ) (القصص ٨) والمصدر منه يسمي التقاط، وهو العثور علي الشيء من غير قصد ولا طلب ، والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملتقط وهو الطفل الذي يوجد مرميا علي الطرق لا يعرف أبوه ولا أمه

وعلي هذا فإن اللقيط قد يكون له أب وأم لكن طرحه أهله خوفا من العيلة أو فرارا من الرذيلة عندما يحصل بين الجنسين اتصال غير شرعي ينتج عنه أولاد غير شرعيين، فلكي تسلم المرأة من القدح في عرضها ، والنيل من شرفها لا تجد أمامها

إلا نبذ مولودها، وطرحه في مكان تضمن في الغالب التقاطه وإنقاذه ، وهو ما يسمي باللقيط ( عبد الوهاب ،١٩٩٨ :٥٩ ).

ويبدو لكثير من الناس لأول وهلة أن اللقيط هو ابن الزنا وأنه لا أهل له ولا عشيرة، وهذا خطأ لاحتمالات كثيرة وكما ذكر في التعريفات السابقة أن اللقيط هو مولود طرحه أهله خوفا من العيلة والفقر أو فرارا من التهمة.

فقد يكون له أبوان ولكن دفعتهما أسباب قاهرة إلى إلقائه عسى أن تمتد إليه يد رحيمة تتولى أمره وقد يكون من ضمن هذه الأسباب ما يلي

- أن يكون الولد ثمرة زواج عجزت الأم عن إثباته، وخشي الطرفان من التهمة لعدم توافر بعض شروط العقد الصحيح وهو ما يعرف في الفقه الإسلامي بـ (النكاح الفاسد) كأن لم يرض به ولي المرأة ، أو تم بدون شاهدين أو غير ذلك من صور العقد الفاسد، أو تم الزواج مخالفا لنظام البلد بدون مستند يثبت هذا الزواج
- أو يكون من إفرازات ما يسمى زواج المسيار الذي يتم بالسر ويشترط الطرفان أو أحدهما عدم الإنجاب ، فإذا حدث الحمل حدثت المشكلة ثم السعي لحلها بالتخلص من الولد خشية التهمة، وتبعات إفشاء سر الزواج التي ستنعكس على الطرفين دون التفكير في مصير هذا الطفل
- قد يكون الولد مسروقا وهو في المهد في غفلة من أهله؛ بقصد الإيذاء أو لغرض الاستغلال أو لعدم إنجاب الأطفال، ثم ندم الفاعل وخشي أن يكشف أمره فيتورط، فألقاه في مكان ما تخلصا منه
- قد يكون الأب مصابا بمرض الشك تجاه زوجته مما يجعله يتهمها في طفلها ويخشى أن ينسب إليه ظانا أنه من غيره، فيتخلص منه بتركه في مكان ما، ثم يدعي موته وهو في الحقيقة ابنه الشرعي.
- قد تكره الزوجة زوجها كرها شديدا بسبب فساده وانحراف أخلاقه أو

إيذائه لها فتفارقه وهو لا يعلم بحملها وعندما تلد فإنها لا تتقبل الطفل وتكرهه امتدادا لكره الأب، فتتخلى الأم عن طفلها في حالة لا تشعر فيها بمغبة تصرفها عندما تسلمه للأب وهو لا يعترف به فينكره ويتخلص منه بتركه لا سيما وهو منحرف ولا يبالي بما يفعل

- قد تمرض الأم مرضا مزمنا مع عدم وجود العائل وضيق الحال وكثرة الأطفال فتتركه في المستشفى
- أن يكون الطفل ثمرة شيخ طاعن في السن من امرأة صغيرة، وهذا مستحيل في نظر أبنائه فيتهمون زوجة أبيهم بهتانا بينهم وبين أنفسهم ويخشون أن ينتسب المولود إليهم ويقاسمهم الإرث، فيتخلصون منه بطريقة مدبرة بإلقائه في مكان ما ويدعون موته
- أو أن يترك الطفل لسبب آخر غير الأسباب التي ذكرت .
- وغيرها كثير وغامض وفي غاية التعقيد حيث يصعب حصره
- هذه الفئة من المجتمع هي ضحية أخطاء وظلم غيرها لذا يراها كثير من المجتمعات أنها منطقة حظر مسكونة يتجنبها الكثير ويغافل عنها أكثر مما يسبب لهم كثير من المشاكل النفسية والاجتماعية نتيجة هذا النبذ من كل المجتمع وأحيانا من المحيطين بهم أيضا جمل كثير منهم ينظرون إلي المجتمع نظرة ريبة وتوجس

أما عن تسمية الأطفال مجهولي الوالدين باليتامى فقد أكد السدحان(٢٠٠٤) تسمية تنطبق عليهم قائلاً حين نطلق كلمة اليتيم على الطفل المحروم من الرعاية فلأنها أشمل مدلولاً ومعنى لأنه يدخل فيها الطفل الذي وجد لقيطاً، وكذلك الطفل مجهول الأبوين أو مجهول الأب، وقد صدرت فتوى في ذلك تنص على أن الفضل الذي رتبه الإسلام على كفالة اليتيم، تنطبق على الأطفال مجهولي النسب -اللقطاء فتذكر اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء أن هؤلاء اللقطاء أشد حاجة للعناية والرعاية من معروفي النسب لعدم معرفة قريب لهم يلج يؤن إليه عند الضرورة، وبناء

عليه أصدرت فتواها بأن من يكفل طفلاً من مجهولي النسب فإنه يدخل في الأجر المترتب على كفالة اليتيم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة، والوسطى وفرج بينهما .(السد حان ، ٢٠٠٤ )

## ثالثا دور رعاية الأيتام Caring Orfan Houses:

هي عبارة عن مبني واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية ، وقد يكون بها ملعب أو أكثر ، يلقي فيها الأطفال المحرومون من الرعاية الأسرية ، ويوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمشرفين الليليين ومدرسين متخصصين في الأنشطة المختلفة، ويطلق عليها دور رعاية الأيتام إذا كانت حكومية أي تديرها وزارة الشئون الاجتماعية وتشرف عليها ، كما يطلق عليها دار أو ملجأ أو جمعية إذا كانت تتبع إدارة خيرية أهلية أو دينية مع خضوعها لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية (عبد المقصود، ١٩٩٨ : ٧٩ ).

وجمعيات رعاية الأيتام مؤسسات اختيارية بالنسبة للالتحاق بها ، وكان يطلق عليها سابقا الملجأ ، أما الآن فبتطور الرعاية الاجتماعية وصورها المتعددة، أصبح يطلق عليها مؤسسات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وهذا ما يفرق بينها وبين مؤسسات الإيداع، التي هي مؤسسات إجبارية يودع بها الطفل تنفيذا لحكم صادر من محكمة الأحداث نتيجة جريمة ارتكبها

والمؤسسة الإيوائية مجتمع تتعدد فيه الأدوار ويتعاون جميع العاملين فيها من أجل تحقيق هدف واحد وغاية واحدة، ألا وهي تعويض هؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الطبيعية وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والتعليمية والترويحية لهم في محاولة لجعلهم مواطنين صالحين نافعين للمجتمع الذي يعيشون فيه.

تعمل إدارة الرعاية الإيوائية بوزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة على تهيئة الاستقرار الأسري السليم للأيتام المشمولين بالرعاية الإيوائية داخل دور الحضانة ودور التربية الاجتماعية ومؤسسات التربية النموذجية والجمعيات الخيرية ، وإعداد التقارير الإحصائية والفنية والإدارية حول برامج رعاية الطفولة،

.

## نتحدث عن إحدى المؤسسات الإيوائية والتي نطبق عليها الدراسة

## الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة

في يوم ٨ / ٢٢ /١٤١٦ هـ تم افتتاح الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام على يد رئيسها الفخري آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز رحمه الله وسجلت كجمعية خيرية رسمية بوزارة الشئون الاجتماعية برقم ٧٣٥ تحت اسم الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة وبعد ذلك توسعت رقعة نشاط الجمعية جغرافيا حيث تم افتتاح فرعين احدهما بالمدينة المنورة والثاني بمحافظة الطائف

وتتشكل الجمعية من عدة إدارات منها الإدارة العامة للجمعية وقسم شئون الموظفين وقسم الفتيان وقسم الأطفال وقسم الحسابات إضافة إلى أقسام الخدمات العامة والحاسب الآلي والرعاية الصحية

ومن الأهداف التي تسعى إليها الجمعية غرس مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والعقيدة السليمة في نفس اليتيم وتوفير أوجه الرعاية من جميع جوانبها و إعداد اليتيم ليكون مواطنا صالحا ،وتكيفه مع بيئته وغرس الاعتزاز بالنفس والرضي بوضعه و تقبل ذاته واكتشاف مواهبه وقدراته وتنميتها وتعليم اليتيم وتدريبه وإكسابه مهارة تتفق مع ميوله وقدراته

وتقبل ذاته واكتشاف مواهبه وقدراته وتنميتها وتعليم اليتيم وتدريبه وإكسابه مهارة تتفق مع ميوله وقدراته

ويعد قسم رعاية الفتيان ( **وهو القسم مجال البحث والذي سيتم فيه تطبيق المقياس والبرامج** )من أهم أقسام الجمعية لأنه القسم الوحيد الذي يتعامل مع الأبناء مباشرة وعلى كاهله تقع المسؤولية الكبرى ألا وهي رعاية وتنشئة هؤلاء الأبناء الأيتام وتأتي باقي الأقسام مساندة ومعينة له على أداء مهامه على الوجه المطلوب ويقوم قسم رعاية الفتيان بتهيئة بيئة أسرية مستقرة لليتيم بحيث يشعر بالاستقرار وراحة البال كما يقوم بتهيئة جميع الأمور التي تساعد على توفر تلك البيئة إضافة إلى متابعته لأبنائه الأيتام الموزعين على مدارس مكة المكرمة ، وذلك من خلال الشئون التعليمية

التابعة للقسم حيث يقوم القسم بمتابعتهم في المدارس وتوثيق الصلة بين الجمعية والمدرسة ومتابعة اختباراتهم وتنظيم دروس التقوية المسائية ، وإعداد الجداول الخاصة بذلك وإعداد الرسوم التوضيحية والبيانية والتقارير النهائية ومن الأنشطة التي شارك فيها القسم قيامه بثماني عشرة مشاركة وأربع استضافات وخمس زيارات وسبع رحلات داخل المملكة وواحدة خارج المملكة وفيما يخص الأبناء اللذين يعانون من صعوبات التعلم فقد نظم القسم دروسا لمساعدتهم على هذه الصعوبات

يقدمها كادر متخصص في هذا المجال وقد أظهرت النتائج تحسنا ملموسا عند الكثير من الأبناء الأيتام

**الجانب الصحي:-**

وفي الجانب الصحي يقوم القسم بمتابعة أوضاع الأبناء الأيتام من خلال عيادة متكاملة مجهزة بجميع المستلزمات الطبية والتي تقدم خدمات طبية وعلاجية متكاملة على مدار الساعة للأيتام والموظفين تحت إدارة طبيب عام يساعده ممرض متمرس

وقد ركز قسم الفتيان اهتمامه خلال العامين السابقين على مجال الأنشطة المختلفة فوضعها في خطته التربوية العامة بشكل بارز وبالتالي فقد أدى الاهتمام بها وتحديثها إلى شغل وقت الأبناء الأيتام بالنافع والمفيد مما عاد عليهم بالمعرفة والثقافة والاطلاع وذلك من أجل حفظ أوقاتهم من الضياع ومن هذه الأنشطة :

**النشاط الديني-**

تحفيظ القران الكريم حيث حرص قسم رعاية الفتيان على أن تتم الاستفادة من أوقات الإجازات الصيفية والشتوية وأوقات فراغ الأبناء الأيتام بتقديم حلقات الذكر الحكيم حيث تم تشكيل لجنة متخصصة تعني بإدارة حلقات التحفيظ واستقطاب الأبناء الأيتام للدخول فيها ، وقد رصدت لذلك بعض المبالغ التشجيعية إضافة إلى مكافآت لمدرسي تحفيظ القرآن ، وبناء على إقبال الأبناء الأيتام على هذا النشاط، ورغبتهم الشخصية فيه، فقد تم إقراره ليكون نشاطا دائما ومستمرا.

**النشاط الرياضي**

وفيما يخص النشاط الرياضي فقد تعود القسم على تنظيم العديد من الدورات الرياضية في بعض الألعاب مثل كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة والكاراتيه والتايكوندو وتنس الطاولة حيث يتم الإعداد لهذه الدورات إعدادا جيدا سواء من الناحية المادية أو الإعلامية، ويتم تنظيم تلك الدورات من خلال صالات مجهزة بجميع المستلزمات الرياضية كصالة الألعاب الذكية وصالة العاب الدفاع عن النفس ويسعى القسم إلى افتتاح صالة أخرى تخصص للعبة التايكوندو وقد حقق أبناء الجمعية تقدما ملموسا في لعبتي الكاراتيه والتايكوندو سواء في التدريب الداخلي أو المشاركات الخارجية في البطولات المحلية على مستوى منطقة مكة المكرمة أو على مستوى المنطقة الغربية وعلى مستوى المملكة

**النشاط الثقافي**

وتهتم الجمعية من خلال قسم الفتيان اهتماما بالغا بالنشاط الثقافي من خلال تفعيل دور المكتبة واستقطاب أبناء الجمعية إليها حيث قام قسم رعاية الفتيان بتأسيس جماعة أصدقاء المكتبة وهي مجموعة تم تدريبها على بعض المسئوليات والمهام داخل المكتبة مثل إقامة مسابقة القارئ المثالي ومسابقة ثمرة القارئ وتنفيذ بعض الزيارات لبعض المكتبات العامة ومكتبة الحرم المكي وقد تم تفعيل أجزاء من المكتبة وهي المكتبة السمعية والمكتبة المرئية وتحتوي على العديد من المواد كأشرطة القران لكريم والخطب والمحاضرات والأناشيد وقصص الأطفال وكتب السيرة النبوية والكتب العلمية الميسرة والصحف والمجلات اليومية والإرشادات والنشرات الموجهة كنشرات الدفاع المدني .

**الأنشطة الترفيهية:-**

وفي نشاط الحفلات نظمت الجمعية العديد من الحفلات المتنوعة حسب زمنها وظروفها كما تم تفعيل دور الزيارات لما لها من دور فاعل في تنمية معارف أبناء الجمعية واخذ فكرة متكاملة عن واقع المجتمع والبيئة المحيطة وكذلك القيام

بجولات على عدد من المنش آت الصناعية والعمرانية والخدمية التي تعكس مدى التطور الذي وصلت إليه بلادنا ـ حفظها الله ـ .

**أنشطة تنمية الموارد**

ومن القطاعات الحيوية المهمة بالجمعية إدارة تنمية الموارد المالية والعلاقات العامة والإعلام والتي تحوي قسم اً نسائياً مجهز تجهيزا كاملا ليتم من خلاله تقديم الخدمات للنساء بجميع فئاتهن ومن نشاطات إدارة تنمية الموارد المالية اتفاقات شراكة مع عدد من البنوك والقطاعات كاتفاقية الحقائب المدرسية للأيتام مع البنك الأهلي التجاري واتفاقية الدعم مع بنك الرياض ورعاية الأيتام وكفالتهم مع مؤسسة طاهر الخيرية واتفاقية تدريب وتطوير مع معهد الملك عبد الله بن عبد العزيز واتفاقية برامج مع برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع

وقد شاركت الجمعية في العديد من المعارض والمهرجانات للتعريف بالجمعية وعرض ماتقوم به من برامج ونشاطات لأبنائها ومنها معرض وسائل الدعوة إلى الله كن داعيا والذي تنظمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمحافظة الطائف والمؤتمر الإقليمي لرعاية الموهوبين بمحافظة جدة والمهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية والتي تمثلت في عرض مواهب أبناء الجمعية وكيف تمكنت الجمعية من اكتشافها وإقامة الأمسيات الشعرية إضافة إلى عدد من النشاطات المختلفة

**الدورات-**

وتهتم الجمعية بتنمية قدرات أبنائها العلمية والمعرفية وذلك عن طريق تقديم الدورات التدريبية في الحاسب الآلي لأبناء الجمعية وموظفيها ومن تلك الدورات دورة خاصة لبعض أبناء الجمعية وموظفيها للحصول على شهادة الرخصة الدولية ICDL ومن الأفكار المستقبلية التي تخطط لها الجمعية الاستمرار في تقديم الدورات التدريبية في الحاسب الآلي لجميع أبناء الجمعية وتقديم دورات احترافية للموهوبين واستحداث ناديين تابعين لقسم الحاسب الآلي وهما نادي الانترنت ونادي الجرافكس

ومن أهم انجازات قسم الحاسب الآلي في الجمعية تدريب معظم أبناء الجمعية على أساس استخدام الكمبيوتر إما بدورات منظمة أو من خلال الاحتكاك المباشر للأبناء مع القسم كما يوجد لدى الجمعية الآن أكثر من ٧٥ من أبنائها الأيتام من المبدعين في مجالات مختلفة للحاسب الآلي مثل التصميم الطباعي والإخراج والمونتاج الصوتي والمرئي وصيانة الحاسب الآلي كما قام عدد من أبناء الجمعية الموهوبين بتقديم دورات تدريبية لإخوانهم من الأيتام في مجالات مختلفة في الحاسب الآلي مما كان له الأثر الكبير في تشجيعهم وزيادة موهبتهم وكذلك قيام القسم بتصميم وتنفيذ العديد من الأعمال الدعائية داخل الجمعية بالتعاون مع عدد من أبناء الجمعية إضافة إلى مشاركة قسم الحاسب الآلي في العديد من الفعاليات والمهرجانات التي شاركت بها الجمعية مثل اليوم العالمي للدفاع المدني لعامين متتاليين ومعرض المرور ومعرض مكافحة المخدرات والعديد من الحفلات الخيرية التي قام بها قسم الأطفال وقسم الفتيان وتصميم العديد من المطبوعات الخاصة بالجمعية والتي تم توزيعها في العديد من الفعاليات والمهرجانات الخارجية مثل مطوية نبذ ه عن الجمعية و كتيب الجمعية في سطور والأسرة الصديقة وكتيب دور الأخصائية الاجتماعية وتقويم سنوي جيبي والعديد من البروشورات والبوسترات الخاصة بالجمعية وعمل توثيق مرئي وصوتي ونقل تلفزيوني للعديد من المناسبات

**كفالة الأيتام :-**

ومن الأقسام المهمة في الجمعية قسم كفالة الأيتام المقيمين عند أهليهم فبالإضافة إلى تقديم الكفالة المالية هناك المعونات العينية والتي تكفل بها مجموعة من فاعلي الخير حيث يتم توزيعها على الأسر المحتاجة وأيتامها حسب ماتقتضيه المصلحة ويقوم القسم خلال شهر رمضان المبارك بتقديم المعونات العينية وبمشاركة مستودع الجمعية إضافة إلى المبالغ المقطوعة التي يتم تسليمها إلى الأيتام وأسرهم من كافليهم وكذلك الكسوة النقدية والتي توزع على جميع الأيتام المسجلين بالجمعية مباشرة عن طريق مندوب الباذل وبمشاركة من بعض أقسام الجمعية ومتعاونين من خارج الجمعية كما ينظم القسم خلال شهر رمضان المبارك عدد من اللقاءات في

الاستراحات داخل مكة المكرمة لتكريم المتفوقين من الأيتام والتي تشتمل على لقاءات تعريفية وتوجيهات تربوية وألعاب رياضية وميدانية وتوزيع جوائز

**فرع المدينة المنورة**

قد افتتحت الجمعية فرعا لها بالمدينة المنورة بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٤١٩ هـ فبالإضافة إلى مايقدمه الفرع من كفالة الأيتام فهو يقوم بعدد من الأنشطة ومنها الجانب التعليمي حيث يقدم على فترتين صباحية ومسائية ويشمل الأطفال اللذين بلغو أربع سنوات من عمرهم ونظرا لخصوصية هذه المرحلة العمرية فانه يتم تزويدهم بالدروس الدينية والثقافية والتعليمية التي تناسب أعمارهم ومستوياتهم والخاصة بتعليم الفتيات قراءة القرآن الكريم وتجويده ولتحقيق ذلك فقد تم توظيف معلمة متخصصة ولأهمية تكوين البعد الثقافي المناسب لكل مرحلة فقد شمل هذا الجانب نشاط الحاسب الآلي والمكتبة الثقافية إضافة إلى الألعاب الحرة لكونها تسهم في تفريغ الطاقات والأنشطة الصيفية التي قسمتها الجمعية إلى عدة أركان منها الركن الفني والتعليمي والإدراكي.

**فرع الطائف :**

وبالإضافة إلى فرع الجمعية بالمدينة المنورة فقد افتتحت الجمعية فرعا آخر لها في محافظة الطائف بتاريخ ١٥ / ٧ / ١٤٢٠ هـ ومن الإنجازات التي حققها فرع الجمعية بالطائف كفالة أكثر من ٤٠٠ يتيم ويتيمة وتأثيث منازل لأيتام بمساحة ٢٠٥٠ متر، وبناء أربعة منازل واستئجار أكثر من ٧٠ منزل بالإضافة إلى تقديم أدوات كهربائية وحقائب مدرسية وترميم منازل وتقديم كسوة العيد ومؤونة الشتاء وتحجيج الأيتام وإفطار الصائم والمواد الغذائية والرحلات وتقديم العلاج وغيرها من الخدمات

**مفهوم المؤسسات الإيوائية**

١ - يعرفها معجم علم النفس والطب النفسي ب أنها(منظمة خاصة أو حكومية توفر خدمات شخصية أو تشرف عليها وخاصة في مجالات الصحة والرعاية

الاجتماعية والخدمة وإعادة التأهيل وهدفها العام تحسين نوعية الحياة لعملائها (Darral- M&Judith-D,1986)

٢ - وتعرفها منى محمد بأنها (مؤسسات تقدم الرعاية لمن يحتاجها من الأفراد عوضا عن الأسرة الطبيعية التي تعجز عن رعايتهم وتقديم ما يفقده الطفل في بيئته من إمكانات مادية ومعنوية تسهم في إعادة تكيف الطفل وتنمية شخصيته . (مني محمد ، ٢٠٠٢)

٣ - إما عبلة إسماعيل فتعرفها بأنها (دار لإيواء الأطفال من الجنسين المعرضين للانحراف بسبب اليتم أو التفكك والتصدع الأسري وفقا بما يسفر عنه البحث الاجتماعي لها ويلتحق الطفل بها نتيجة وجود عوامل تتصل ببناء الأسرة أو عوامل تتصل بوظيفة الأسرة كعجزها الاقتصادي أو عوامل فردية كالإصابة بالضعف العقلي أو إحدي العاهات وهي مؤسسة إيوائية اختيارية بالنسبة للالتحاق بها وتنحصر أغراض المؤسسة الإيوائية في توفير الرعاية الاجتماعية والصحية والمهنية والتعليمية والدينية والترويحية للأطفال ذوي الظروف الاجتماعية والبيئية والأسرية المضطربة والإقامة بالمؤسسة الإيوائية مستمرة نهارا وليلا صيفا وشتاء إلي أن يكبر الصغير ويصبح مؤهلا تعليميا ومهنيا بما يجعله يستقل بحياته خارج جدران المؤسسة الإيوائية. ( البدري ، ٢٠٠٠)

ومن الناحية التربوية تعرف المؤسسات الإيوائية بأنها (تقوم بنقل المعرفة من جيل إلي جيل وتقوم سياستها علي ضرورة الإعالة الاجتماعية وإشباع الحاجات الأساسية والاهتمام بالنواحي العقائدية() Darral , 1986)

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم المؤسسات الإيوائية يمكن القول إن هذه المفاهيم تعبر عن مجموعة من وجهات النظر التي يمثل كل منها رؤية في تحديد طبيعية مفهوم المؤسسات الإيوائية ومنها يمكن للباحث أن يعرفها علي أنها ( منظمة خاصة أو حكومية تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية مجهزة للإقامة الداخلية لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتم أو الفقر أو التفكك وتصدع الأسرة أو لمرض الأبوين وتضم أيضا الأطفال الضالين) .

١-١ قرية الأطفال ( SOS) :نموذج حديث للرعاية البديلة ، وقد تبنت كثير من دول العالم هذا النموذج من المؤسسات وأول بداية لها في دولة النمسا بأوروبا تقوم برعاية وإيواء الأطفال المحرومين من الأسرة ( اليتامى ، اللقطاء ، والذين تخلي عنهم أهلوهم) ، وتعتمد علي أسلوب التربية شبه الأسرية القائم علي رعاية أم بديلة لتسعة أطفال في مراحل عمرية مختلفة

١-٢ الرعاية الاجتماعية:الجهود الرسمية وغير الرسمية التي تمنح للمحرومين فى مؤسسة إيوائية أو أسرة حاضنة أو قرى الأطفال أو أسرة ممتدة (السدحان، ٢٠٠٣ : ٩٠)

**الأسرة البديلة:**

هي أسرة تتبنى الطفل وترعاه وكأنها أسرته . (طه وآخرون ، ١٩٩٣ )

ويؤكد السد حان على ضرورة استخدام نظام الأسر البديلة لحل المشكلة قائلاً إن هذا الشكل من أشكال رعاية الأيتام السائدة في العالم وتقوم فكرته على احتضان طفل يتيم أو من في حكم اليتيم من قبل إحدى الأسر ليعيش بينها كأحد أطفالها ويتظلل بمظلة الأسر الطبيعية ويجد منها جميع الإشباعات التي يحتاجها سواء النفسية أو الاجتماعية أو المادية لينمو نمواً متوازناً بين ركني الحياة الأسرية السوية -رجل وامرأة ويحقق التكيف الاجتماعي والنفسي المتوازن وهو يختلف كلية عن نظام التبني فلا يوجد في هذا النظام تسمية للطفل باسم الأسرة وتبقى الحرمة قائمة إلى أن تنقطع برضاع من الزوجة أو إحدى أقارب الزوجين ولا يوجد في هذا النظام مخادعة للطفل أو المجتمع فهو قائم على الصدق بخلاف التبني القائم على خلاف ذلك من أول يوم .

ويقول أيضاً إن الدعوة إلى نظام الأسر البديلة ليس على إطلاقه فإن لم يتوفر تحر دقيق عن الأسرة الراغبة في الكفالة وحسن اختيار وإشراف شامل، ودعم مالي ومعنوي للأسر وإلا فإننا قد نجني على هؤلاء الأطفال الأيتام ونأثم أكثر مما نغنم.

(مجلة الفرقان ، العدد ٣٠٣ )

تعد الأسر البديلة من أهم الوسائل لرعاية اليتيم من ( مجهول ي الهوية ) لتعويضه عن أسرته الطبيعية وبيئته التي حرم منها ، ليكتسب منها ما ينقصه من الاحتياجات الفردية الضرورية لتكوينه الاجتماعي والنفسي وبناء شخصيته، ويستقي منها المبادئ والقيم الأسرية، والمفاهيم العامة للمجتمع، حتى تصبح شخصيته مستقرة .

## الدراسات السابقة:

من خلال استقراء التراث النظري في الدراسات العلمية السابقة العربية والأجنبية أعجب الباحث ببعض الدراسات السابقة من عربية وأجنبية واختار منها ما له اتصالا مباشرا بموضوع البحث،وما هو جديد قدر الإمكان فاستفاد ـ بحمد الله ـ منها أيما فائدة فلأ صحابها مني الدعاء والشكر

**١- دراسة ( تيزارد ) Tizard 1975م تأثير الإقامة المبكرة بالمؤسسات الإيوائية علي المشكلات السلوكية والعاطفية لدي الأطفال المقيمين بها**

وتهدف الدراسة إلي تعرف تأثير الإقامة المبكرة علي بعض المشكلات السلوكية والعاطفية والانفعالية لدي الأطفال المقيمين داخل المؤسسات الإيوائية.تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات علي النحو التالي المجموعة الأولي من ( ٢٦) طفلا يقيمون إقامة دائمة ومستمرة منذ طفولتهم داخل المؤسسات وقد كانت أعمارهم تتراوح بين (٣- ٤) سنوات .

و المجموعة الثانية وتشمل (٢٤) طفلا بالتبني والمجموعة الثالثة من ( ١٥) طفلا أعيدوا إلي أمهاتهم الحقيقيين بعد قضاء السنوات الأولي داخل دار للحضانة والمجموعة الرابعة وتتكون من ( ٣٠) طفلا من أبناء الطبقة العاملة يعيشون داخل منازلهم مع أسرهم الطبيعية

**أشارت نتائج الدارسة إلي** أن كل من أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الطبقة العاملة كانوا ينزعون إلي العزلة والخجل والحذر في اللقاء الأول **و** مجموعة الأطفال بالتبني والذين أعيدوا إلي أمهاتهم ،تبين أنهم أكثر صداقة وود أثناء تطبيق الاختبارات النفسية كما كانوا أكثر تعاونا وانطلاقا و تميز أطفال المؤسسات وأطفال الطبقة العاملة بالخجل والصمت والانطواء كما كان لديهم تبلد (ذهول) ، وقد تميز سلوكهم بالبحث عن جذب الانتباه أثناء فترة الراحة من المقابلة فيما عدا المجموعة الذين أعيدوا إلي أمهاتهم. وأن أطفال المؤسسات لديهم أحساس بالقلق أكثر من مجموعة الطبقة العاملة

**٢- دراسة (هودج ) Hodgs (1978) : أثر الحرمان من الوالدين على نمو شخصية الطفل.**

وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٤٥) طفلاً مضوا سنوات حياتهم الأولى في المؤسسات حيث أودعوا قبل سن أربعة أشهر بالمؤسسة وأقاموا فيها إلى سنتين ثم قسموا هؤلاء الأطفال ثلاث مجموعات كما يلي: المجموعة الأولى ٢٥ طفلاً أقاموا لدى أسر بديلة بالتبني. المجموعة الثانية ١٣ طفلاً عادوا إلى أسرهم الحقيقية. المجموعة الثالثة: ٧ أطفال ظلوا في المؤسسة. وتم مقارنة هؤلاء الأطفال بمجموعات أخرى من أطفال الأسر وعددهم (٢٩) طفلاً وقد تراوحت أعمار الأطفال العينة بين ( ٤ : ٨) سنوات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أطفال الأسر البديلة والأطفال الذين عادوا إلى أسرهم الحقيقة أظهروا سلوكاً يتسم بالحب والارتباط مع الآخرين في سن الرابعة أما الأطفال الذين استمروا في المؤسسة فقد فقدوا هذا السلوك السوي ، رغم بحثهم عن جذب الانتباه والصداقة، كما أظهروا ثورات من الغضب في سن الثامنة وكذلك عانى هؤلاء الأطفال من فقد الشهية واضطراب النوم وعيوب النطق والسرقة والشعور بالحرمان ، كما أشار المدرسون أن هؤلاء الأطفال كانت لديهم مشكلات دراسية تمثلت في عدم النظام والطاعة والسلوك غير المستقر وفقدان العلاقات مع الآخرين كما سجل أطفال المؤسسات انخفاض في نسبة الذكاء.

**٣- دراسة ( بوستاني ومانجاه ) Boostani & Manjeh(1982): النضج الاجتماعي لدي أطفال الملاجئ**

وتهدف الدراسة إلي التعرف علي مستوي النضج الاجتماعي لدي عينة من أطفال الملاجئ وأطفال الأسر العادية تكونت عينة الدراسة من (٦١) طفلا من الأطفال الذين يعيشون في ملاجئ للأيتام وكان متوسط أعمارهم (١٠- ١٤) سنة وقد ثم مقارنتهم ب (٦١) طفلا من أطفال الأسر العادية يعيشون مع ابائهم الطبيعيين كمجموعة ضابطة

**أشارت النتائج إلي** ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية

( أطفال الملاجئ) وأطفال الأسر العادية فيما يختص بالنضج الاجتماعي ٢- توجد علاقة بين طول مدة الإقامة داخل الملجأ وانخفاض مستوي الذكاء الاجتماعي وقد فسرت النتائج علي أساس عدم تو افر المثيرات البيئية المناسبة للطفل، وعدم تواف ر المثيرات الاجتماعية ونقص التفاعل مع البالغين

وقد توصل الباحثان إلي ضرورة إثراء البيئة داخل الملاجئ بالمثيرات الاجتماعية إذا لابد من الاهتمام بها لأنها تؤدي يلاشك إلي تحسين مستوي النضج الاجتماعي لدي هؤلاء الأطفال .

**٤- دراسة (عبد الغفار) ١٩٨٥ :العلاقة بين إدراك الحرمان الاجتماعي والصحة النفسية والابتكار لدي الأفراد المودعين بالمؤسسات الإيوائية الاجتماعية .**

هدف البحث إلي معرفة مد ى إدراك الأفراد ،نزلاء دور الرعاية الاجتماعية للحرمان الاجتماعي نتيجة حرمانهم من جو الأسرة الطبيعي ،ومعرفة هل يؤدي ذلك إلي سوء تكيفهم الشخصي والاجتماعي أم أن إدراكهم للحرمان يدفعهم إلي الابتكار تجنبا لسوء التكيف تكونت العينة من ١٢٠ طفلا من أعمار ١٠- ١٤ سنة من السنوات الدراسية في الخامس الابتدائي إلي الثامن الإعدادي ، وهم أطفال من ذوي وفاة الأب عددهم ٣٠ طفلا من ذوي وفاة الأم ٣٠ طفلا من ذوي وفاة الوالدين ٣٠ طفلا ،من ذوي انفصال الوالدين ٣٠ طفلا ، من البنيين نزلاء دور الرعاية الاجتماعية بمحافظات

( الإسكندرية، البحيرة، الغربية ، القليوبية ، المنوفية ، كفر الشيخ ، الدقهلية ، الشرقية ، دمياط ) ومجموعة ثانية ١٢٠ طفلا يتماثلون مع نزلاء دور الرعاية الاجتماعية في ظروفهم الاجتماعية ولكنهم يقيمون مع أسرهم، وهم من محافظات الشرقية ، الغربية ، الدقهلية ، دمياط استخدم اختبار التفكير الابتكاري ، اختبار التكيف الشخصي والاجتماعي ، مقياس إدراك الحرمان الاجتماعي ، أسفرت النتائج عن أن نزلاء دور الرعاية يعانون من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي والعام ،وأن هناك فروقا ذات دالة إحصائيا بالنسبة للتفكير الابتكاري بين فئة وفاة الأب

( نزلاء دور الرعاية) عن المقيمين مع أسرهم لصالح نزلاء دور الرعاية.

**٥- دراسة (دوهرن) DOHREN 1991 م : مشكلات مدارس أطفال الإيواء**

وهدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات أطفال الإيواء وطبقت الدراسة على عينة بلغت ١٤٢ طفل وطفلة من مراكز الإيواء بولاية شيكاغو الأمريكية .**واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :**مقياس المشكلات كما يدركها الأطفال . والمقابلة المقننة. **وأبرز ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ما يلي :**كشفت الدراسة عن المشكلات التي يعانيها الأطفال وهى :

-أ العدوان ب الفشل فى الدراسة ج عدم الانتماء إلى مجموعة الأصدقاء و تشير الدراسة إلى أهمية المشكلات العائلية بين الطفل وأسرته في إكسابهم الثقة الذاتية والاعتماد على الذات .كلما زاد اشتراك الطفل فى أوجه النشاط التي تدعمه مراكز الإيواء كلما أصبح له هوية ذاتية يريد إثباتها .

**٦- دراسة (عبد المسيح ) ١٩٩١م الحاجات النفسية لدي أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالعدوانية.**

تهدف هذه الدراسة إلي تعرف العلاقات بين الحاجات النفسية والعدوانية لدي أطفال المؤسسات الإيوائية.كما تهدف إلي الكشف عن الفروق بين كل من أطفال المؤسسات الإيوائية وأطفال الأسر العادية في الحاجات النفسية.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين -أ العينة الامبريقية وتكونت من ( ٣٥ ) من أطفال المؤسسات الإيوائية ( ذكور – إناث ) في الصف الخامس ـ السادس الابتدائي . (٣٥ ) من أطفال الأسر العادية ذكور ـ إناث في الصف الخامس ـ السادس الابتدائي .

ب ـ العينة الإكلينيكية وتكونت من (٢) من أطفال المؤسسات الإيوائية ( ذكراً ، أنثي) (٢) من أطفال الأسر.العادية ذكراً ، أنثي)

**توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:**

١- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من الحاجات النفسية والسلوك العدواني لدي أطفال المؤسسات الإيوائية.

٢- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من الحاجات النفسية والسلوك العدواني لدي أطفال الأسر العادية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية

( ذكور ـ إناث) وأطفال الأسر العادية في الحاجات النفسية( موضوع الدراسة

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية

( ذكور ـ إناث) وأطفال الأسر العادية ( ذكور ـ إناث ) في السلوك العدواني الواقعي البدني المباشر وغير المباشر والموجه نحو كل من الزملاء ، الأشخاص الآخرين، النفس).

-٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المؤسسات الإيوائية

( ذكور ـ إناث) وأطفال الأسر العادية ( ذكور ـ إناث ) في السلوك العدواني اللفظي المباشر وغير المباشر والموجه نحو كل من الزملاء ، الأشخاص الآخرين، النفس).

-٦ وجود فروق بين أطفال المؤسسات الإيوائية ( الأقل من خمس سنوات) والأطفال ذو الإقامة ( الأكثر من خمس سنوات) في الحاجات النفسية لصالح المجموعة الأقل من خمس سنوات .

**٧-أجرت (ماري فريستد وآخرون ) Mary .Fristed and athers ،(1993) : دراسة هدفت إلى معرفة الأداء النفسي والاجتماعي في الأطفال بعد وفاة احد الوالدين**

واستخدمت المقابلة الشخصية والاستفتاء ثم إرساله بالبريد إلى مدرسة الأطفال محرومي الآباء وتقدير المدرسين على عينة متماثلة من الجنسين و تكونت عينة

الدراسة من ٣٨ طفلا وطفلة في عمر تتراوح بين( ٥ – ١٢) سنة محرومين من أحد الآباء، وقد أجريت الدراسة عليهم بعد الوفاة بـ ٨ أسابيع.

وتوصلت الدراسة إلي وجود أثار سلبية كبيرة من جراء وفاة أحد الولدين مما أثر ذلك علي الأداء النفسي الاجتماعي علي الأطفال محرومي الآباء .

- **٨ دراسة (براون) BROWN 1993 م بعنوان "برنامج إنمائي لمدارس الإيواء لمقابلة احتياجاتهم التعليمية "**

**وهدفت الدراسة إلى:** تصميم برنامج إنمائى يستخدم لمساعدة أطفال المراكز الإيوائية من الاستفادة من الخدمات التعليمة التي تقدمها المراكز الإيوائية في ولاية "فلوريدا"وطبقت الدراسة على (٦) مراكز إيوائية شملت العينة ١٢٥٣ طفل وطفلة فى أعمار تتراوح بين ٩- ١٤ سنه .

**واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** مقياس الاتجاه نحو المدرسة للأطفال و لتدريب اليومي للعمل المدرسي والمجتمع للأطفال و تدريب القائمين على العملية التعليمية على البرنامج الجديد بطريقة مواجهة المشكلات النفسية للأطفال " و الاختبار القبلي – البعدي – للبرنامج التدريبي للمدرسين والذي شمل زيادة المعلومات عن المشكلات النفسية لأطفال الإيواء.وأشارت النتائج إلى:زيادة الأهداف الإيجابية اليومية المدرسية لدى أطفال المراكز الإيوائية و تم توجيه مراكز الإيواء إلى الخدمات الاجتماعية والنفسية الأكثر تدخلاً مع الأطفال بهدف تحقيق التعاون الإيجابي بين المجتمع وبين أطفال المراكز الإيوائية و زيادة اتجاه المساعدة (المعاونة) من جانب الأطفال المقيمين فى المراكز الإيوائية فى عمليات التنظيم اليومي الحفلات الاجتماعية المكتبة زيادة الأنشطة المسرحية وأخيراً أشارت الدراسة إلى نجاح البرنامج فى إشعار المجتمع القومي للولايات بأهمية المأساة النفسية الشخصية لهؤلاء الأطفال وأهميتهم فى المجتمع.

**٩- دراسة (ناصف) ١٩٩٨ م دراسة مقارنة للمشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية**

تهدف الدراسة إلى: تعرف أهم مظاهر المشكلات النفسية ظهوراً لدى الفئات

العمرية المختلفة من عينة الدراسة و تعرف الفروق بين الجنسين على مقياس المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة و تعرف نوعية المشكلات النفسية تبعاً لاختلاف الصفوف الدراسية من عينة الدراسة ومحاولة تصميم مقياس للمشكلات النفسية خاص بالفئة العمرية (٩- ١٥) ممن يقيمون فى دور الرعاية الاجتماعية، يتمتع بقدر من الثبات والصدق وبلغت العينة الكلية (١٦١ تلميذ وتلميذة) منهم (٩٤)من الذكور ، (٦٧) من الإناث من المودعين بالمؤسسات الإيوائية ذات الأهداف التعليمية، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩- ١٥) عام يمثلون الصفوف الدراسية المختلفة من المرحلة التعليمية الابتدائية والإعدادية المختلفة استخدم الباحث الأدوات التالية:استبيان لقياس المشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية. واستمارة البيانات الأولية إعداد الباحثة وسجلات المؤسسات والمقابلة المهنية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود تفاعل دال بين أبعاد (العدوانية الهروب من المدرسة) والدرجة الكلية فى المشكلات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية من المرحلتين (الإبتدائية الإعدادية)

-٢ وجود تفاعل دال ما بين أبعاد (العدوانية التخريب السرقة) من المشكلات النفسية وبين المتغيرات (الجنس المرحلة التعليمية) من عينة الدراسة.

-٣ وجود تفاعل ثنائي بين متغيرات (الجنس المرحلة التعليمية) وبين الدرجة الكلية للمشكلات النفسية.

-٤ وجود فروق داله بين أبعاد المشكلات النفسية لدى تلاميذ الصف الثالث على بعد السرقة لصالح الإناث عن الذكور

-٥ وجود فروق دالة بين أبعاد المشكلات النفسية لدى تلاميذ الصف الخامس على أبعاد (التخريب الكذب) لصالح الذكور.

-٦ توجد فروق دالة بين أبعاد المشكلات النفسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي على أبعاد (التخريب الكذب السرقة الهروب من المدرسة) والدرجة

الكلية لمجموع الأبعاد لصالح الذكور عن الإناث-٧ توجد فروق دالة بين أبعاد المشكلات النفسية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي على أبعاد (الكذب الهروب من المدرسة) لصالح الذكور عن الإناث.

**١٠- دراسة (عبد الواحد) ،١٩٩٨ : تربية الأيتام في منطقة مكة المكرمة ومدينة مان هايم من حيث النظم واللوائح وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والأساليب الفنية**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن جوانب الرعاية والاهتمام اللتين أولتهما التربية الإسلامية لرعاية الأيتام وتعرف واقع رعاية الأيتام في منطقة مكة المكرمة ومدينة مان هايم الألمانية ووجهة الاختلاف وأبرز الجوانب التربوية التي يمكن الاستفادة منها في تربية الأيتام في منطقة مكة المكرمة وبلغت العينة ١٢٠ من الأيتام ٩٣ من مكة المكرمة وجدة ، ٤٦ من مكة المكرمة ، ٤٧ من جدة ، ٢٤ من دار لقديس يوسف، ٣ أطفال إناث من دار الراين تراوحت أعمارهم من سن ٨ حتى ٢٠ عاماً أو أكثر واستخدمت في الدراسة أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توفر الإمكانات المتاحة لدى المقيمين والمقيمات في دور التربية الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة عن منطقة مان هايم الألمانية كذلك توفر الجوانب التربوية لدى المقيمين والمقيمات في منطقة مان هايم عن منطقة مكة المكرمة .

**١١- دراسة (شحاتة ) ١٩٩٩م استخدام السيكودراما في تخفيض العدوانية لدي الأطفال اللقطاء مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة**

تهدف الدراسة الحالية إلي وضع برنامج يستخدم فيه السيكودراما لتخفيض العدوانية للأطفال اللقطاء و مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة والتعرف علي التحسن الذي يطرأ علي سلوك الأطفال نتيجة تطبيق برنامج السيكودراما عليهم ،

وقد طبق البرنامج علي عينة مكونة (١٦) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات **وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :**

١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الأكثر عدوانية بعد تطبيق البرنامج لصالح الأطفال بعد التطبيق لمجموعتي الدراسة الأطفال من سن (٤- ٥) والأطفال من سن (٥- ٦) سنوات

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدي الأطفال موضوع الدراسة وفقا لاختلاف الجنس.

٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدي الأطفال موضع الدراسة وفقا لاختلاف السن

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال العدوانيين في التطبيق البعدي والتطبيق التالي لفترة المتابعة لنفس المقياس

**١٢- دراسة (كبيرة ) ١٩٩٩م : النضج الاجتماعي والحالة الغذائية لدي أطفال (SOS) وأطفال المؤسسات الإيوائية دراسة مقارنة.**

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- محاولة تعرف الفروق بين أطفال القرية ( ذكور وإناث ) و أطفال المؤسسة (ذكور وإناث ) من حيث النضج الاجتماعي .

٢- محاولة تعرف الفروق بين أطفال القرية ( ذكور وإناث ) و بين أطفال المؤسسة (ذكور وإناث) من حيث الحالة الغذائية ممثلة في ( الطول ـ الوزن).

٣- محاولة تعرف نوع العلاقة الارتباطية بين النضج الاجتماعي والحالة الغذائية ممثلة في (الطول ـ الوزن) تتمثل عينة البحث في مجموعتين: ـالمجموعة الأولي : مجموعة أطفال قرية الأطفال ( SOS) طفلا وطفلة وعددهم (١٦ذكور و ٩ إناث) في المرحلة السنية من ٦- ١٢ سنة المجموعة الثانية مجموعة أطفال المؤسسة الإيوائية ( الجمعية النسائية لتحسين الصحة) وعددهم ٢٥ طفلا وطفلة (١٦ ذكور و ٩ إناث) في

المرحلة السنية من ٦- ١٢ سنة وكان التجانس في السن وعدد الأطفال ونوع الأطفال ( ذكور وإناث) بكل من القرية والمؤسسة وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال القرية وأطفال المؤسسة من حيث النضج الاجتماعي لصالح أطفال القرية.

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال القرية وبين أطفال المؤسسة من حيث الحالة الغذائية ممثلة في ( الطول ـ الوزن )

(٣) توجد علاقة ارتباطية بين النضج الاجتماعي والحالة الغذائية للأطفال ممثلة في ( الطول والوزن).

**١٣- دراسة ( مرسي )٢٠٠٠م: فاعلية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلة حدة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام.**

هدفت الدراسة إلي تعرف فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلة حدة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام ، واستخدمت استمارة ملاحظة اضطراب العلاقات الاجتماعية ، مقياس إنجاز المهام، المقابلات الفردية والمشتركة ، وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال مكونة من ٢٠ حالة ( ١٠ حالات تجريبية ، ١٠ حالات ضابطة) من دور الفتح الإسلامي لرعاية الأيتام بالمعادي، توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دراسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد والتخفيف من حدة اضطرابات العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام

**١٤- دراسة ( ميروك ) ٢٠٠٢م تأثير برنامج حركي مقترح علي الشعور بالوحدة النفسية ومفهوم الذات ومستوي اللياقة البدنية لأطفال مؤسسات الإيواء سن٩- ١٢ سنة .**

هدف البحث إلي تعرف تأثير البرنامج الحركي المقترح عل ى الشعور بالوحدة النفسية ومفهوم الذات ومستوي اللياقة البدنية وكل من الشعور بالوحدة النفسية

ومفهوم الذات لديهم ، استخدم المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المقياس القبلي و ألبعدي لمجموعة تجريبية واحدة

واختيرت عينه البحث بالطريقة العمدية من أطفال جمعية أولادي بالمعادي سن ١٢/٩ سنة حيث بلغ عددهم ٣٣ طفلا وطفلة بهذه المرحلة العمرية كما استخدم مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس مفهوم الذات للمرحلة الابتدائية ، بطارية اختبار الشباب الأمريكي للياقة البدنية توصلت الدراسة إلي أن البرنامج الحركي المقترح له تأثيرا دالا علي نقص درجة الشعور بالوحدة النفسية وتحسين درجة مفهوم الذات ومستوي اللياقة البدنية لدي أطفال عينة البحث ككل ، توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين مستوي اللياقة البدنية ودرجة الشعور بالوحدة النفسية ، بينما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوي اللياقة البدنية ومفهوم الذات لدي أطفال عينة البحث.

**١٥- دراسة (السردية ) ٢٠٠٢م :المشكلات السلوكية لدى أطفال دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلميهم.**

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الأسرة التي تعتبر عماد المجتمع ومحرك ه الأساس لذلك فى حالة فقدان أحد الوالدين أو كليهما يؤدى إلى حدوث العديد من المشكلات السلوكية وقد تكون مجتمع الدراسة من أطفال الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) من المرحلة الأساسية والذين يعيشون فى محافظة أربد (قرى الأطفال (SOS) دار الحنانى، ميرة الملك حسين، الملتحقين في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٠١- ٢٠٠٢) والذين يبلغ عددهم (٧٥) طفلاً وطفلة.وقد قامت الباحثة بتطوير أداة القياس فى هذه الدراسة، وهى عبارة عن استبيان مكون من (٥٢) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهى المشكلات السلوكية المدرسية والمشكلات السلوكية النفسية، المشكلات السلوكية الاجتماعية.وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها يعانى أطفال دور رعاية الأيتام من عدد من المشكلات المدرسية مثل إتلاف الكتب المدرسية، ضعف القراءة والكتابة، ، قلة التذكر، ضعف المشاركة الصفية اختلاق الأعذار للخروج من الصف وغيرها

كذلك يعانون من عدد من المشكلات النفسية مثل: التلعثم في الكلام، الشرود الذهني، اللامبالاة، الانطواء والعزلة، الخوف الزائد ووجد أيضا أنهم يعانون من بعض المشكلات الاجتماعية التكيفية مثل، القسوة في معاملة الآخرين، السرقة، الكذب

**١٦- <u>دراسة ( السهلي)١٤٢٤ هـ</u> :الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض**

وتهدف الدراسة إلي تعرف الأمن النفسي وعلاقته بتحصيل الدراسة لدي طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض وتكون مجتمع الدراسة من (٩٥) طالب نزلاء بدور رعاية الأيتام تتراوح أعمارهم بين (١٣- ٢٣) سنة

واستخدمت الدراسة مقياس الطمأنينة النفسية ( الأمن النفسي ) من إعداد فهد الدليم وآخرين وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي الأمن النفسي لدي طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع و توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوي ( ٠,٠١) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام كما أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين فئتي الأمن النفسي (طلاب يميلون إلي السلامة النفسية وطلاب يميلون لعدم الطمأنينة النفسية ) ولكن بنسب لا تصل إلي المرض أو العرض.

**١٧- <u>دراسة (الضبيب ) ٢٠٠٥م :</u> دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الأيتام ومن في حكمهم بالمؤسسات الإيوائية، دراسة ميدانية على دار التربية الاجتماعية للبنيين بمدينة بريده بالمملكة العربية السعودية**

وترجع أهمية الدراسة إلى التزايد الواضح في أعداد الأطفال الأيتام ومن في حكمهم من ذوى الظروف الخاصة بالمملكة العربية السعودية و هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الا جتماعية للأطفال الأيتام ومن في حكمهم بالمؤسسات الإيوائية وتكون عينة الدراسة من الأيتام ومن في حكمهم في دار التربية الاجتماعية للبنين ببريده ٤٦ طفلاً .الأيتام المحتضنون عند أسر ٢٠ طفلاً.

أبناء الأسر الطبيعية ٥٠ طفلاً .الأيتام ومن في حكمهم في دار التربية الاجتماعية للبنين ببريدة ٤٦ طفلاً .الأيتام المحتضنون عند أسر ٢٠ طفلاً أبناء الأسر

الطبيعية ٥٠ طفلاً حيث توضح نتائج الدراسة صحة فرض الدراسة العام حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال الأيتام ومن في حكمهم في الأسر الحاضنة ومتوسط درجات أقرانهم الأطفال في الأسر الطبيعية في مستوى المهارات الاجتماعية وذلك لصالح الأطفال الأيتام ومن في حكمهم في الأسر الحاضنة والمؤسسات الإيوائية حيث الرعاية التي توليها تلك المؤسسات الإيوائية لأبنائها بالإضافة إلى وجود فريق عمل متكامل من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والإداريين والمشرفين الاجتماعيين المدربين والمحتسبين الأجر عند الله الذين يهتمون بغرس القيم الاجتماعية الايجابية في نفوس هؤلاء الأطفال بجانب تعليمهم الكثير من المهارات الاجتماعية كتكوين العلاقات الطبيعية والايجابية مع الآخرين، وتعليمهم الضبط الاجتماعي للسلوك ، وفهم الحرية في التعبير عن مشاعرهم السلبية منها والايجابية

**١٨- دراسة (العتيبي) ٢٠٠٦م :الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الو الدية**

الحرمان ظاهرة اجتماعية، لايوجد حل لها سوى توفير الرعاية البديلة التي تقدم للمحروم ما يلبي حاجاته وتمنحه فرصة العيش في ظل ظروف أسرية سوية وطبيعية، وتأتي هذه الدراسة لإلقاء مزيد من الضوء على شخصية الطفل السعودي المحروم، وبخاصة حاجاته النفسية وتقديره لذاته، بالإضافة إلى تعرف التنظيم الأساسي للحاجات النفسية في ضوء نوع الحرمان ونوع الرعاية المقدمة للطفل المحروم ، وكذلك تقدير الذات للاستفادة منها في برامج الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين في المملكة العربية السعودية

وقد شكلت عينة الدراسة من الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين (ذكوراً وإناثاً) في المرحلة العمرية ( ٩- ١٢) عاماً، من الدور الاجتماعية ، والأسر الحاضنة ، والمؤسسة الخبرية والأسر الممتدة تحت إشراف الجمعية الخيرية (إنسان) وقد كان عدد أفراد العينة ثلاثمائة وسبعة وأربعين طفلاً ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (ألارتباطي المقارن) للتوصل إلى الفروق بين مجموعات الدراسة، وتحديد العلاقة بين

متغيراتها ، وقد استخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين مقياس الحاجات النفسية لأشرف عبد القادر ومقياس لويزك لتقدير الذات ترجمة أحمد عكاشة ، وذلك بعد فحص صدق الأداتين لمعرفة ملاءمتهما لأهداف الدراسة عن طريق صدق المحكمين ، وكذلك فحص ثبات الأداتين باستخدام الاتساق الداخلي بالإضافة معامل ألفا ـ كرونباخ، واستخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية لاختبار الفروض وهني احتبار كا٢ واختبار "t-test" وتحليل التباين احادى الاتجاه

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى ألأطفال المحرومين من رعاية الوالدين ، كما أن هناك فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى إشباع الحاجات النفسية وفى مستوى تقدير الذات لصالح الذكور وقد وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مستوى إشباع الحاجات النفسية بين محروم ي الوالدين ومحروم ي الأب ومحروم ي الأم ومجهولى الهوية ، بينما لم تكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين هذه الفئات في مستوى تقدير الذات، كذلك فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات محروم ي كل من الدور الاجتماعية ومحروم ي الأسر الحاضنة ومحروم ي المؤسسة الخيرية ومحرومو الأسر الممتدة ، في كل من مستوى إشباع الحاجات النفسية وفى مستوى تقدير الذات

**١٩- دراسة (الترك) ٢٠٠٦ م : أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة**

هدفت هذه الدراسة إلي تعرف أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطي لقد تم في هذه الدراسة اختيار عينة قصديه مؤلفة من (٣٠) طفلا (١٥ ذكور، ١٥ إناث ) من أطفال دور رعاية الأيتام المتواجدين في قري الأطفال (SOS) كعينة تجريبية، كما تم اختيار (٣٠) طفلا (١٠ ذكور، ٢٠ إناث ) من الأطفال المتواجدين في جمعية رعاية اليتيم الخيرية كعينة ضابطة

وقد تراوحت أعمار الأطفال في هاتين المؤسستين من (٧- ١١) سنة.

وأسفرت الدراسة عن الآتي:لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ( 0.05) بين متوسط الأداء على كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال ( الاختبار البعدي) عند الأطفال الأيتام الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعية ومتوسط الأداء علي الأبعاد نفسها عند الأطفال الذين لم يتعرضوا للبرنامج

**٢٠- دراسة (فقيهي) ٢٠٠٧م : المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية**

تهدف الدراسة إلى تعرف أهم المشكلات السلوكية أكثرها شيوعاً لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية ، تعرف مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى المحرومين ، باختلاف متغيرات العمر والصف الدراسي ، المرحلة التعليمية وموقع دور التربية الاجتماعية ، تكونت مجتمع الدراسة من ٣٠٠ حالة من ١٢ إلى ١٨ سنة من مدينة الرياض والدمام والمدينة المنورة ومكة المكرمة وحائل وأبها و جدة واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، المسحي واستخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية

توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية للمراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية المقيمين بدور التربية الاجتماعية في السعودية مثل العدوان ، الكذب ، السرقة ، وتدني تقدير الذات ، الدونية

## التعليق على الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات في مجال الأيتام درجة كبيرة من الأهمية نظراً لأن الأيتام أحد الشرائح الهامة التي توليها مؤسسات الدولة والمؤسسات الخيرية أهمية خاصة، حيث أنهم فئة لهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية

ومن خلال استقراء التراث النظري في الدراسات السابقة العربية والأجنبية

**فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى المجالات التالية**

١ - تحديد مشكلة الدراسة

٢ - تساؤلات الدراسة

٣ - أدوات الدراسة

٤ - عينة ومنهج الدراسة.

١) فنجد دراسة السهلي والذي تناول تأثير الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتوصل في دراساته إلى أن غياب الأمن النفسي سوف يؤثر على التحصيل الدراسي للأيتام، وهذا ما يسعى إليه الباحث من خلال دراسة المشكلات النفسية التي يعانى منها هؤلاء الأيتام، ومن ثم فى حالة قياس حجم تلك المشكلات سوف يتم وضع الخطوات التنفيذية لمواجهتها ومن ثم سوف يتم تعديل سلوك الأيتام ككل وليس فقط التحصيل الدراسي.

٢) دراسة عبدا لواحد وهى دراسة مقارنة تسعى إلى مقارنة حجم المشكلات التي يعانى منها الأيتام فى كل من المملكة العربية السعودية وألمانيا وتوصلت إلى رعاية الأيتام فى المملكة أفضل بكثير من ألمانيا وذلك بسبب الإمكانات وحث الشريعة على الاهتمام بالايتام يقوم الباحث بدراسة المشكلات التي يعانى منها الأيتام فى مكة للوقوف على تلك المشكلات وأسباب حدوثها.

٣) دراسة فتحي ، والتي توصلت إلى أن دور الأيتام من الممكن أن توفر رعاية أفضل من الأسر الطبيعية وبالتالي قد تؤدى إلى الإبداع والابتكار لدى الأيتام

وهذا أيضاً هو هدف الدراسة التي تؤدى إلى حل إحدى المشكلات النفسية الا وهى الشعور بالوحدة النفسية ومن ثم الانطلاق إلى حياة أفضل وأرحب

٤) دراسة العتيبي ( ٢٠٠٦): الحاجات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين

وتوصلت الدراسة إلى أهمية إشباع الحاجات النفسية ودورها في تقدير الذات

وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن الذكور لديهم إشباعات نفسية وتقدير للذات أفضل من الإناث وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور لديهم قدرة على التكيف مع الواقع أكثر من الإناث ولديهم أساليب عديدة للقيام بانجازات تؤثر ايجابياً على تقديرهم لذاتهم

.٥) دراسة إبراهيم بن أحمد الضبيب (٢٠٠٥) : توصلت الدراسة إلى نتيجة هامة وهي أن المهارات الاجتماعية لدى الأيتام أعلى من الأطفال الذين يعيشون في الأسر الطبيعية وذلك بسبب الرعاية التي تقدم من قبل المتخصصين سواء أخصائيين نفسيين أو اجتماعيين أو إداريين وهذا يتفق مع الاتجاه العام للدراسة وهو تقديم نماذج من البرامج الإرشادية للقائمين على رعاية الأيتام وذلك لتنمية المهارات الاجتماعية حتى يستطيعوا التفاعل مع بعضهم البعض، ومع الآخرين بصورة إيجابية

٦)دراسة فقيهي ( ٢٠٠٧) : توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية لدى الأيتام المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية مثل العدون ، الكذب ، السرقة وغيرها وهذا ما يسعى إليه الباحث في التعمق في دراسته لمعرفة أسبابه ووضع تصور في كيفية مواجهته. كذلك ركزت بعض الدراسات على عدم إشباع الحاجات النفسية للأيتام وتأثير ذلك على سلوك العدوان

ونجد فى الدراسة الحالية تركز على بع د العدوان ك أحد المشكلات النفسية التي يعانى منها الأيتام ووضع التوصيات التي يمكن من خلالها إن شاء الله الحد من هذا السلوك

وهناك دراسة قد ركزت على المشكلات السلوكية للأيتام من وجهة نظر المعلمين والإخ صائيين الاجتماعيين والنفسيين وأيضاً يأخذ الباحث برأي الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في معرفة دوافع السلوكيات المختلفة

- كما أن الدراسات السابقة قد تناولت العديد من المشكلات السلوكية مثل الكذب والسرقة وغيرها ولكنها قد تناولت بعد واحد من هذه الأبعاد ولم تركز على عدد كبير من الأبعاد مثل الدراسة الحالية.

فالدراسة الحالية هي دراسة شاملة للعديد من المجالات والأبعاد النفسية والاجتماعية يمثلها ٦ أبعاد وهى العدوان السرقة الكذب الخوف المرضى الوحدة النفسية الشذوذ الجنسي.

- هناك بعدان لم تتناوله الدراسات السابقة مما يعطى أهمية وفاعلية لهذه الدراسة وهذه الأبعاد هما:

- الخوف المرضى الذي يعانى منه العديد من الأطفال وخاصة نزلاء دور الأيتام
- كذلك بعد الشذوذ الجنسي وهو أحد الأبعاد الجديدة التي لم تتناوله أي دراسة بالبحث والتحليل.
- ومما يضيف على هذه الدراسة أهمية أن الدراسات الأخرى قد ركزت على الفروق بين الذكور والإناث ولكن هذه الدراسة قد حددت فئة الذكور لتطبيق مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية
- كذلك الدراسة الحالية هي الدراسة السعودية الوحيدة فى حدود علم الباحث التي تتناول هذه العدد الوفير من الأبعاد بالبحث والدراسة
- الدراسات الأجنبية فنجد أنها لا تستخدم مصطلح الأيتام ولكن تستخدم محرومي الوالدين
- الدراسات الأجنبية تهتم بتلك الفئة التي تحتاج الرعاية والاهتمام من منطلق إنساني فقط ولكن الدراسات الإسلامية تهتم برعاية الأيتام من منطلق إنساني وأخلاقي ومن خلال منطلق ديني على حسب تعاليم الشريعة الإسلامية

وهذا ما تعتمد الرسالة علية كمنطلق أساسي في تعرف حجم المشكلات النفسية التي يعانى منها الأيتام .

وبعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة توصل الباحث إلي طرح التساؤلات الآتية

١- هل يمارس الأيتام سلوك العدوان؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٢- هل يوجد لدي الأيتام مشكلة السرقة؟ وما درجة انتشارها ؟وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٣- هل توجد مشكلة الكذب لدي الأيتام ؟ وما درجة انتشارها؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٤- هل يعاني الأيتام من الخوف المرضي ؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٥- هل يعاني الأيتام من الشعور بالوحدة النفسية ؟ وما درجة انتشارها ؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٦- ه ل يوجد لدي الأيتام شذوذ جنسي ؟ وما درجة انتشاره؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

# *الفصل الثالث:*

# إجراءات الدراسة

## أولاً: منهج الدراسة -

**المنهج المستخدم :** يستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، بطريقة المسح الشامل

و يعد منهج البحث المسحي من أكثر طرق البحث التربوي استعمالا ؛لأنه يمكننا من جمع وقائع ومعلومات موضوعية قدر الإمكان عن ظاهرة معينة ، أو حادثة مخصصة ، أو جماعة من الجماعات ، أو ناحية من النواحي (صحية ، تربوية ، اجتماعية..) ويعمل الباحث فيه على تحليل واقع الحال للأفراد في منطقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب ( عودة و ملكاوي١٤٢٥هـ )

وقد تطور المنهج المسحي بتطور البحوث العلمية فصار من أكثر الطرق استخداما فنجده في صفحات الانترنت لمسح آراء المتصفحين في قضية ما ، أو في شاشات التلفزيون عند مناقشة سلوك أو ظاهرة معينة ، لذا فقد حظى المنهج المسحي في وقتنا الحاضر بممارسات جعلت منه منهجا علميا حيويا وفاعلاً

**ويعرف المنهج المسحي:**

"هو البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة ، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات ، أو التقييم والمقارنة ، أو تعرف ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبليّة (القحطاني ، ٢٠٠٤م:٢٠٥)

**ويمكن تعريف المنهج المسحي إجرائيا على أنه:**

منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة ، لتحديدها ، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية ، تمكن الباحث من استنتاج علمي لأسبابها و المقارنة فيما بينها وقد تتجاوز ذلك للتقييم تبعا لما تخلص له من نتائج .

**لذلك رأى الباحث مناسبة المنهج الوصفي و طريقة المسح الشامل لطبيعة الدراسة الحالية .**

## ثانياً مجتمع وعينة الدراسة -

تتكون من الأيتام الذكور من عمر ( ١٠ : ٢٥ ) سنة في الجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة والبالغ عددهم ( ٢١٧ يتيماً )، وهو العدد الإجمالي للأيتام بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة والكائنة في حي أم الجود وقد كان التعامل مع هذه الفئة الخاصة من الصعوبة بمكان لما يعانونه من فقد للمرجعية والفراغ العاطفي ،والذي اثر سلباً على محاولات الباحث القرب منهم والتواصل بينه وبينهم وبناء الثقة التي يرجوها لجعل إجاباتهم على فقرات الاستبيان أكثر صدقا وواقعية .

**الجدول التالية توضح التوزيع النوعي للعمر والمرحلة الدراسية**

**جدول (١)**

**جدول يوضح التوزيع النوعي (للمرحلة التعليمية)**

| م | عدد | المرحلة الدراسية | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | ١٦ | ابتدائي | ٣,٧٪ |
| ٢ | ٥٢ | متوسط | ٣١,٩٪ |
| ٣ | ٥٤ | ثانوي | ٣٣,١٪ |
| ٤ | ٤٠ | جامعي | ٢٤,٥٪ |
| | ١٥٢ | المجموع | ٩٣,٣٪ |
| | ١١ | غير محدد | ٦,٧٪ |
| | ١٦٣ | المجموع | ١٠٠٪ |

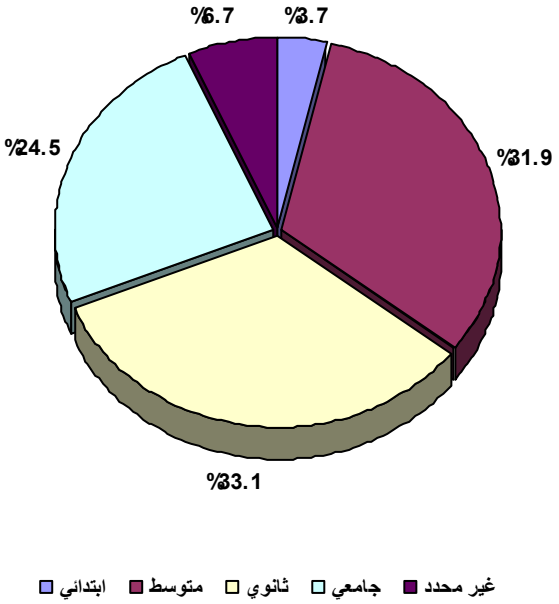


شكل رقم ١

**التوزيع النوعي (للمرحلة التعليمية)**

يتضح من الجدول أن العدد الذى طبق عليه الاستبيان ١٦٣ يقيم موزعين على النحو التالي ١٦ ابتدائي ، ٥٢ متوسط ٥٤ في المرحلة الثانوية ، ٤٠ في المرحلة الجامعة ، ١١

حالة لم تحدد المرحلة الدراسية ولوحظ أن أكثر الحالات كانت في المرحلة الثانوية ويليها المرحلة الجامعية وهي أكثر المراحل التي تتسم بالمشكلات النفسية والاجتماعية مما يعطي أهمية خاصة للدراسة التي يقوم بها الباحث

**جدول (٢)**

**جدول يوضح التوزيع النوعي (للعمر)**

| م | عدد | السن | النسبة |
|---|---|---|---|
| ١ | ٢٦ | ١١ : ١٥ | ٪١٦ |
| ٢ | ٦٤ | ١٦ : ١٨ | ٪٣٩,٣ |
| ٣ | ٥٣ | ١٩ : ٢٥ | ٪ ٣٢,٥ |
| | ١٤٣ | **المجموع** | ٪٨٧,٧ |
| | ٢٠ | **غير محدد** | ٪١٢,٣ |
| | ١٦٣ | **المجموع** | ٪١٠٠ |

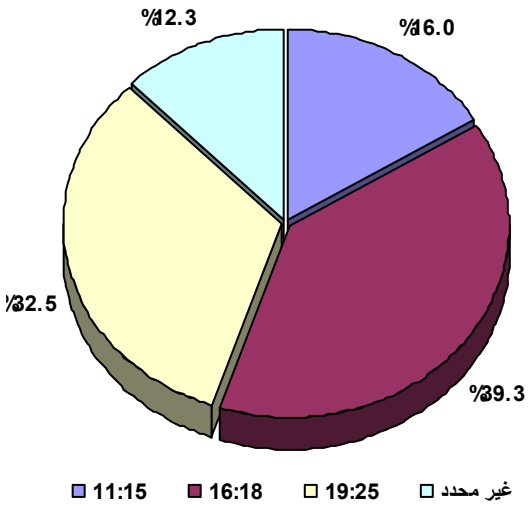


شكل رقم ٢

التوزيع النوعي (للعمر)

يتضح من الجدول أن ٢٦ يتم في سن ١١ : ١٥ ، سنة ٦٤ في سن ١٦ إلى ١٨ سنة ، ٥٣ من سن ١٩ : ٢٥ سنة وأن ٢٠ حالة لم تحدد المرحلة العمرية ويلاحظ أن معظم الحالات في سن ١٦ : ١٨ سنة وهي مرحلة المراهقة التي تتسم بالعديد من الانفعالات والتغيرات الوجدانية مما يعطى أهمية للدراسة التي يتصدى لها الباحث

## طريقة الاختيار

يستخدم الباحث طريقة العينة العمدية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة على أن تكون العينة من الذكور الأيتام و مجهولي النسب من سن ١٠ : ٢٥ سنة من الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة

## ثالثاً -أدوات الدراسة:

### استمارة البيانات الأولية

١-قام الباحث بتصميم استمارة البيانات الأولية والتي من خلالها يتم تعرف المرحلة العمرية والمرحلة الدراسية

٢- و يتم عرض العبارات على عدد من المحكمين المختصين في المجال .

### استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية – إعداد الباحث

١ - راجع الباحث بعض الأطر النظرية لبعض الدراسات والبحوث التي استخدمت مقاييس للمشكلات النفسية والاجتماعية .

٢ - راجع الباحث عدداً من المقاييس التي استخدمت للمشكلات النفسية والاجتماعية .

٣ - قام الباحث بإعداد مقياس للمشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام وذلك لتعرف حجم المشكلات النفسية ودرجة انتشارها بين الأيتام فى الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة و يحتوى الاستبيان على عدد من الأبعاد الفرعية وهى العدوان السرقة الخوف المرضى الوحدة النفسية الكذب الشذوذ الجنسي.

٤ - قام الباحث بجمع عبارات الاستبيان من مختلف المصادر سواء من استبيانات أخرى أو من خلال ملاحظة الباحث لسلوك معين

٥ - و يتم عرض العبارات على عدد من المحكمين المختصين فى المجال لتنقيح العبارات والوصول إلى أكثر العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة

### ثبات المقياس Reliability

يقوم الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخراج قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباينات ومجموع العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس و يقوم الباحث بحساب ثبات المقياس على العينة الكلية باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

## صدق المقياس Validity

يتم حساب صدق الاستبيان من خلال طريقتين هما

أ - صدق المحكمين

ب معامل الارتباط الكلى.

### ٢- استمارة البيانات الأولية

يقوم الباحث بإعداد استمارة البيانات الأولية للأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة و تشمل الاستمارة على عدد من البيانات التالية

الاسم السن اسم المدرسة المرحلة الدراسية الصف الدراسي.

## رابعاً المعالجة الإحصائية

لما كان هدف الدراسة هو تعرف أهم المشكلات النفسية لأبناء المؤسسات الإيوائية والذين يقعو ن في الفئة العمرية من . ١٠- ٢٥ سنة ويتم معالجة البيانات الواردة في الاستبيان بالأسلوب الآتي:

١ - تفريغ البيانات

٢ - التبويب

٣ - وضع البيانات فى استمارات خاصة باستخدام الحاسب الآلي ليسهل معالجتها إحصائياً عن طريق الحزم الإحصائية لتحليل البحوث التربوية والاجتماعية.

وقد استخدم الباحث عدد من المعالجات الإحصائية من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي الذى يستخدم في العلوم الاجتماعية والتى تتناسب مع طبيعة الدراسة

١) استخدام عدد من مقاييس النزعة المركزية

-أ الوسيط ← وهو من الأساليب الوصفية الذى يستخدم لقياس اتجاه البيانات مع عينة الدراسة

ب المتوسط ← من خلاله يتم تحديد مدى قرب أو بعد البيانات عن النقطة التى تتوسط البيانات

٢) **كا**$^{٢}$: استخدم لقياس مدى ارتباط المتغيرات ببعضها البعض ومدى دلالتها الإحصائية

٣) **الجداول التكرارية** لحساب مدى تكرار الاستجابات مع الفقرات المختلفة

٤) **ألفا كرونباخ:** استخدم لقياس مدى ثبات الاستبيان .

**جدول (٣)**

**جدول يوضح ثبات الاستبيان ببعديه السلبي والإيجابي**

| الثبات الكلي | ثبات الفقرات السلبية | ثبات الفقرات الإيجابية |
|---|---|---|
| ٠,٦٥ | ٠,٦٦ | ٠,٦٥ |

يتضح من الجدول أن درجة الثبات للاستبيان ككل وهي ٠,٦٥ وهي درجة ثبات كافية وتتسم بالموضوعية وتعطي درجة مصداقية عالية للأداة المستخدمة في قياس حجم المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام

وأن درجة الثبات للفقرات السلبية ٠,٦٦ وهي درجة عالية وتتسم بدرجة عالية من المصداقية ، كذلك درجة الثبات مع الفقرات الإيجابية ٠,٦٥ ومما يدل على أن الأداة المستخدمة على درجة عالية من الكفاءة ومن الممكن استخدامها في دراسات أخرى .

# الفصل الرابع :
# عرض النتائج ومناقشتها

**الجداول الآتية توضح العلاقة بين العمر والمتغيرات الأخرى من خلال الوسيط، كا٢**

**جدول (٤)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (العدوان) من خلال ( الوسيط )**

| العمر | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ١١ : ١٥ | ٪١١,٤ | ٪٧,٣ | ٪١٨,٧ |
| ١٦ : ١٨ | ٪٢٥,٢ | ٪١٧,٩ | ٪٤٣,١ |
| ١٩ : ٢٥ | ٪ ١٥,٤ | ٪٢٢,٨ | ٪٣٨,٢ |
| **مجموع نسبة** | ٪٥٢ | ٪٤٨ | ٪١٠٠ |

يتضح من الجدول الذى يوضح مدى العلاقة بين كل من السن والعدوان ، أن ٤٨٪ قد حصلوا على قيم أعلى من قيمة الوسيط ، وأن ٥٢٪ قد حصلوا على قيم أقل من قيمة الوسيط مما يدل على انتشار سلوك العدوان على مراحل العمر المختلفة حيث أن ٧٫٣٪ في سن ١١ : ١٥سنة و ١٧,٩٪ في سن ١٦ : ١٨ سنة، ٢٫٩٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة العدوان ، وأن ١١,٤ في سن ١١ : ١٥ سنة، ٢٥,٢٪ في سن ١٦ : ١٨ سنة ، ١٥,٤٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجه سلبي نحو ممارسة العدوان .

**جدول (٥)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (العدوان) من خلال كا٢**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٤,١٤٢ | ٠,١٢٦ | ٠,٠٥ | غير دالة |

يتضح من الجدول أن القيمة المعنوية ٠,١٢٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة سلوك العدوان في المراحل العمرية المختلفة

أي أن ممارسة سلوك العدوان يختلف باختلاف المرحلة العمرية موضوع الدراسة وهي عند سن ١١ : ٢٥ سنة

**جدول (٦)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (السرقة) من خلال ( الوسيط )**

| العمر | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ١١ : ١٥ | ٪١١,١ | ٪٧,٩ | ٪١٩ |
| ١٦ : ١٨ | ٪٢٧,٨ | ٪١٧,٥ | ٪٤٥,٢ |
| ١٩ : ٢٥ | ٪ ٨,٧ | ٪٢٧ | ٪٣٥,٧ |
| مجموع نسبة | ٪٤٧,٦ | ٪٥٢,٤ | ٪١٠٠ |

الجدول يوضح مقدار العلاقة بين كل من العمر والسرقة باستخدام قيمة الوسيط ، حيث يتضح أن ٥٢,٤٪ قد حصلوا على قيم أعلى من قيمة الوسيط وأن ٤٧,٦٪ قد حصلوا على قيم أقل من قيمة الوسيط وهذا يدل على انتشار سلوك السرقة في المراحل

العمرية حيث وجد أن ٧,٩٪ في المرحلة العمرية ١١ : ١٥ ، ١٧,٥٪ في المرحلة العمرية من ١٦ : ١٨ ، ٢٧٪ في المرحلة العمرية من ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة سلوك السرقة

**جدول (٧)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (السرقة) من خلال كآ**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١٥,١٣٦ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٥ | دالة |

الجدول يوضح مدى العلاقة بين كل من العمر وممارسة السرقة ، حيث يتضح أن القيمة المعنوية ٠,٠٠١ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرحلة العمرية وممارسة السرقة وبالتالي فإن متغير العمر له دلالة في توضيح أي المراحل العمرية منتشر فيه ممارسة السرقة

**جدول (٨)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الكذب) من خلال ( الوسيط )**

| العمر | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ١١ : ١٥ | ٪١١,١ | ٪٩,٤ | ٪٢٠,٥ |
| ١٦ : ١٨ | ٪١٦,٢ | ٪٢٧,٤ | ٪٤٣,٦ |
| ١٩ : ٢٥ | ٪ ٢٢,٢ | ٪١٣,٧ | ٪٣٥,٩ |
| مجموع نسبة | ٪٤٩,٦ | ٪٥٠,٤ | ٪١٠٠ |

يتضح من الجدول أن ٥٪٤ قد حصلوا على قيم أعلى من قيمة الوسيط وأن ٤٨,٦٪ قد حصلوا على قيم أقل من قيمة الوسيط ، مما يتضح وجود علاقة علاقةيه بين المراحل العمرية المختلفة والكذب

فقد لوحظ أن ٩٪٤ في سن ١١ : ١٥ سنة ، ٢٧,٤٪ في سن ١٦ : ١٨ ، ١٣,٧٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة الكذب وأن ١٨,١٪ في سن ١١ : ١٥ سنة ، ١٦,٢٪ في سن ١٦ : ١٨ سنة ، ٢٣,٢٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة الكذب

**جدول (٩)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الكذب) من خلال كأ٢**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٥,٨٥٣ | ٠,٠٥٤ | ٠,٠٥ | غير دالة |

يتضح من الجدول أن القيمة المعنوية ٠,٠٥٤ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة والكذب

أي أن الكذب ينتشر في المراحل العمرية المختلفة ولكن بدرجات مختلفة على حسب طبيعة كل مرحلة عمرية

**جدول (١٠)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الخوف) من خلال ( الوسيط )**

| العمر | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ١١ : ١٥ | ١٢,٣٪ | ٨,٢٪ | ٢٠,٥٪ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٦ : ١٨ | ٪٢١,٣ | ٪٢٤,٦ | ٪٤٥,٩ |
| ١٩ : ٢٥ | ٪ ١٧,٢ | ٪١٦,٤ | ٪٣٣,٦ |
| **مجموع نسبة** | ٪٥٠,٨ | ٪٤٩,٤ | ٪١٠٠ |

يتضح من الجدول أن هناك علاقةاً بين كل من المراحل العمرية المختلفة والخوف، وجد أن ٤٨,٤٪ قد حصلوا على قيم أعلى من قيمة الوسيط وأن ٥١,٨٪ قد حصلوا على قيم أقل من قيمة الوسيط، وهي نسبة متساوية تقريباً وكانت ٨٪ في المرحلة العمرية ١١ : ١٥ سنة يشعرون بالخوف وأن ٢٤,٦٪ في المرحلة العمرية ١٦ : ١٨ سنة يعانون من مشاعر الخوف وكذلك ١٨,٤٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة يعانون من مشاعر الخوف وأن ١٢,٣٪ في سن ١١ : ١٥ سنة، ٢٨,٣٪ في سن ١٦ : ١٨ سنة، ١٧,٢٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه سلبي نحو الخوف المرضي

**جدول (١١)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الخوف) من خلال كا٢**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١,٢٧٨ | ٠,٥٢٨ | ٠,٠٥ | غير دالة |

يتضح من الجدول أن القيمة المعنوية ٠,٥٢٨ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاعر الخوف والمراحل العمرية المختلفة، أي أن الخوف منتشر في المراحل العمرية المختلفة دون أن توجد فروق دالة بين تلك المشاعر في مرحل العمر المختلفة

**جدول (١٢)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الشعور بالوحدة النفسية)من خلال (الوسيط)**

| العمر | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ١١ : ١٥ | ٧,٨٪ | ١١,٦٪ | ١٩,٤٪ |
| ١٦ : ١٨ | ٢١,٧٪ | ٢٠,٢٪ | ٤١,٩٪ |
| ١٩ : ٢٥ | ٢٧,١ ٪ | ١١,٦٪ | ٣٨,٨٪ |
| مجموع نسبة | ٥٦,٦٪ | ٤٣,٤٪ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول وجود علاقة بين كل من مراحل العمر المختلفة والشعور بالوحدة النفسية، حيث أن ١٨,٦٪ في المرحلة العمرية ١١ : ١٥ سنة لديهم مشاعر الوحدة النفسية وأن ٢٠,٢٪ في المرحلة العمرية ١٦ : ١٨ سنة لديهم مشاعر الوحدة النفسية وأن ١٨,٦٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم مشاعر الوحدة النفسية وبالتالي فإن ٤٣,٤٪ في المراحل العمرية المختلفة يشعرون بالوحدة النفسية، وأن ٧٨٪ في سن ١١ : ١٥ سنة، ٢٨,٧٪ في سن ١٦ : ١٨ سنة، ٢٧,١٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه سلبي نحو الشعور بالوحدة النفسية

**جدول (١٣)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الشعور بالوحدة النفسية) من خلال كآ**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٦,٩٥٥ | ٠,٠٣١ | ٠,٠٥ | دالة |

يتضح من الجدول أن القيمة المعنوية ٠,٠٣١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يتضح أنه توجد ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة من سن ١١ : ٢٥ عاماً والشعور بالوحدة النفسية ، أي أن كل مرحلة عمرية لها سمات خاصة بها أثرت مع درجة الشعور بالوحدة النفسية في مراحل العمر المختلفة موضوع الدراسة

**جدول (١٤)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الشذوذ الجنسي) من خلال (الوسيط)**

| العمر | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ١١ : ١٥ | ٦,٨٪ | ١٤,٤٪ | ٢١,٢٪ |
| ١٦ : ١٨ | ٢٢٪ | ٢٢٪ | ٤٤,١٪ |
| ١٩ : ٢٥ | ٢٠,٣ ٪ | ١٤,٤٪ | ٣٤,٧٪ |
| مجموع نسبة | ٤٩,٤٪ | ٥٠,٨٪ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول وجود علاقة بين كل من المراحل العمرية المختلفة والشذوذ الجنسي، وجد أن ١٤,٤٪ في المرحلة العمرية ١١ : ١٥ سنة والمرحلة العمرية من ١٩ : ٢٥ سنة نفس النسبة بينهما كانت النسبة الأكبر من ١٦ : ١٨ سنة وكانت ٢٢٪ وهي مرحلة المراهقة التى ينتشر فيها العديد من الانحرافات السلوكية ومنها الشذوذ الجنسي وقد لوحظ أن ٦٪ في سن ١١ : ١٥ سنة، ٢٢٪ في سن ١٦ : ١٨ سنة، ٢٠,٣٪ في سن ١٩ : ٢٥ سنة لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة الشذوذ الجنسي

**جدول (١٥)**

**جدول يوضح العلاقة بين (العمر) و (الشذوذ الجنسي) من خلال كا٢**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٤,٤٠٢ | ٠,٠١١١ | ٠,٠٥ | دالة |

يتضح من الجدول باستخدام معامل "كا٢" أن القيمة المحسوبة ٤,٤٠٢ والقيمة المعنوية ٠,٠١١١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي أنه توجد ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة والشذوذ الجنسي وخاصة مرحلة المراهقة التى ينتشر فيها العديد من الانحرافات السلوكية ومنها الشذوذ الجنسي موضوع الدراسة

**الجداول التالية توضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والمتغيرات الأخرى من خلال الوسيط، كا٢**

**جدول (١٦)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و(العدوان) من خلال (الوسيط)**

| المرحلة الدراسية | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ابتدائي ومتوسط | ٪ ٢٤,٦ | ٪ ١٢,٣ | ٪ ٣٦,٩ |
| ثانوي | ٪ ١٨,٥ | ٪ ١٦,٢ | ٪ ٣٤,٦ |
| جامعي | ٪ ٧,٧ | ٪ ٢٠,٨ | ٪ ٢٨,٥ |
| **مجموع نسبة** | ٪ ٥٠,٨ | ٪ ٤٩,٢ | ٪ ١٠٠ |

يتضح من الجدول مدى العلاقة بين المراحل الدراسية المختلفة وسلوك العدوان من خلال استخدام قيمة الوسيط حيث وجد أن ١٢,٣٪ في مرحلتي التعليم الابتدائي

والمتوسط يمارسون سلوك العدوان وأن ١٦,٢٪ من مرحلة التعليم الثانوي وأن ٢٪,٨ قد حصلوا على قيم أعلى من قيمة الوسيط في المرحلة الجامعية ، وتبين أن ٤٨,٢٪ في مراحل العمر المختلفة قد حصلوا على قيم أعلى من قيم الوسيط ولديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة العدوان في مراحل التعليم المختلف

**جدول (١٧)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و (العدوان) من خلال كآ**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١٣,٣١٧ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٥ | دالة |

يتضح من الجدول أن القيمة المحسوبة ١٣,٣١٧ وأن القيمة المعنوية ٠,٠٠١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية والعدوان ، وبالتالي فإن مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي ينتشر فيهم سلوك العدوان ولكن كل مرحلة من المراحل لها طبيعة وخصائص مميزة من المراحل الأخرى في ممارسة الأيتام لسلوك العدوان

**جدول (١٨)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و(السرقة) من خلال (الوسيط)**

| المرحلة الدراسية | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ابتدائي ومتوسط | ٪ ٢٢ | ٪ ١٧,٤ | ٪ ٣٩,٤ |
| ثانوي | ٪ ١٨,٩ | ٪ ١٥,٢ | ٪ ٣٤,١ |
| جامعي | ٪ ٣,٨ | ٪ ٢٢,٧ | ٪ ٢٦,٥ |
| **مجموع نسبة** | ٪ ٤٤,٧ | ٪ ٥٥,٣ | ٪ ١٠٠ |

يتضح من الجدول أنه يوجد علاقة بين كل من المرحلة الدراسية والسرقة من خلال استخدام قيمة الوسيط فوجده في المرحلة الابتدائية والمتوسط أن ٢٪ أقل من قيمة الوسيط بينما ١٧,٤ أعلى من قيمة الوسيط أما في المرحلة الثانوية وجد أن ١٨,٩٪ قد حصلوا على نسبة ١٥,٢ أعلى من قيمة الوسيط وجد أن ٣٪ في المرحلة الجامعية حصلوا على قيمة أقل وأن ٢٪,٧ حصلوا على قيم أعلى من قيمة الوسيط ، وبالتالي فإن ٥٣,٥٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة السرقة وأن ٤٦,٧٪ لديهم اتجاه سلبي نحو السرقة

**جدول (١٩)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و (السرقة) من خلال كا٢**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١٧,٨٢١ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٥ | دالة |

الجدول يوضح أن العلاقة بين المرحلة الدراسية والسرقة من خلال معامل "كا٢" فنجد أن القيمة المحسوبة ١٧,٨٢١ وأن القيمة المعنوية ٠,٠٠٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية والسرقة، أي أن ممارسة السرقة داخل الجمعية تختلف باختلاف المرحلة الدراسية

**جدول (٢٠)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و(الكذب) من خلال (الوسيط)**

| المرحلة الدراسية | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ابتدائي ومتوسط | ١٦,٩ ٪ | ٢٤,٢ ٪ | ٤١,١ ٪ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ثانوي | ٪ ١٣,٧ | ٪ ١٨,٥ | ٪ ٣٢,٣ |
| جامعي | ٪ ٢٠,٢ | ٪ ٦,٥ | ٪ ٢٦,٦ |
| **مجموع نسبة** | ٪ ٥٠,٨ | ٪ ٤٩,٢ | ٪ ١٠٠ |

يتضح من الجدول مدى العلاقة بين المرحلة الدراسية والكذب حيث تبين أن ٢٤,٢٪ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لديهم اتجاه إيجابي نحو الكذب وأن ١٨,٩٪ لديهم اتجاه سلبي نحو الكذب وأن ١٨,٥٪ في المرحلة الثانوية ، ٦٪ في المرحلة الثانوية لديهم اتجاه إيجابي نحو الكذب، كي أن ١٣,٧٪ في المرحلة الثانوية، ٢٦,٢٪ في المرحلة الجامعية لديهم اتجاه سلبي نحو الكذب وبالتالي فإن ٥٠,٨٪ في المراحل الدراسية المختلفة لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة الكذب

**جدول (٢١)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و (الكذب) من خلال كآ**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١١,٢١٦ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٥ | دالة |

الجدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والكذب حيث يتضح أن القيمة المحسوبة ١١,٢١٦ وأن القيمة المعنوية ٠,٠٠٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الكذب وعلاقته بالمراحل الدراسية المختلفة، أي أن معدل ممارسة سلوك الكذب يختلف باختلاف المرحلة الدراسية سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية

**جدول (٢٢)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و(الخوف) من خلال (الوسيط)**

| المرحلة الدراسية | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ابتدائي ومتوسط | ٪ ٢٠,٢ | ٪ ٢٠,٢ | ٪ ٤٠,٣ |
| ثانوي | ٪ ١٤,٣ | ٪ ١٨,٦ | ٪ ٣٢,٣ |
| جامعي | ٪ ١٥,٥ | ٪ ١٠,٩ | ٪ ٢٦,٤ |
| **مجموع نسبة** | ٪ ٥٠,٤ | ٪ ٤٩,٦ | ٪ ١٠٠ |

جدول يوضح مدى العلاقة بين كل من المرحلة الدراسية والخوف فتبين أن ٢٪,٢ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ١٨,٦ في المرحلة الثانوية، ١٪,٩ في المرحلة الجامعية لديهم اتجاه إيجابي نحو الخوف، وأن ٢٪,٤ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة و ١٤,٣٪ في المرحلة الثانوية ، ١٥,٥٪ في المرحلة الجامعية قد حصلوا على قيم أقل من الوسيط وبالتالي فإن لديهم اتجاه سلبي نحو الخوف ولوحظ أن ٤٨,٦٪ في المراحل الدراسية المختلفة لديهم اتجاه ايجابي نحو الخوف المرضي وأن ٥٪,٤ في مراحل الدراسة المختلفة لديهم اتجاه سلبي نحو الخوف المرضي

**جدول (٢٣)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و (الخوف) من خلال كآ**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١,٦٣٣ | ٠,٤٤٢ | ٠,٠٥ | غير دالة |

جدول يوضح العلاقة بين الخوف والمرحلة الدراسية من خلال "كا ٢" يتضح من الجدول أن القيمة المحسوبة ١,٦٣٣ وأن القيمة المعنوية ٠,٤٤٢ وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع الطلاب مع المراحل الدراسية المختلفة والشعور بالخوف على الرغم من وجود مشاعر الخوف في المراحل الدراسية المختلفة ولكنها لا تختلف باختلاف المرحلة الدراسية

**جدول (٢٤)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و(الشعور بالوحدة النفسية) من خلال (الوسيط)**

| المرحلة الدراسية | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ابتدائي ومتوسط | ١٥,٦ ٪ | ٢٣,٧ ٪ | ٣٩,٣ ٪ |
| ثانوي | ٢٠ ٪ | ١٢,٦ ٪ | ٣٢,٦ ٪ |
| جامعي | ٢١,٥ ٪ | ٦,٧ ٪ | ٢٨,١ ٪ |
| **مجموع نسبة** | ٥٧,٥ ٪ | ٤٣ ٪ | ١٠٠ ٪ |

جدول يوضح العلاقة بين كل من المرحلة الدراسية والشعور بالوحدة النفسية تبين أن ٢٣,٧ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأن ١٢,٦ في المرحلة الثانوية، ٦,٧٪ في المرحلة الجامعية لديهم اتجاه إيجابي نحو الشعور بالوحدة النفسية، وأن ١٥,٦٪ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة و ٢٪ في المرحلة الثانوية ، ٢٨,٥ في المرحلة الجامعية لديهم اتجاه سلبي نحو الشعور بالوحدة النفسية، وبالتالي فإن الأيتام في

الجمعية الخيرية بمكة لديهم شعور بالوحدة النفسية ولكن بنسب مختلفة لدى كل مرحلة دراسية عن المرحلة الأخرى

**جدول (٢٥)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و (الشعور بالوحدة النفسية) من خلال كا٢**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١٢,٦٥٩ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٥ | دالة |

جدول يوضح العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمرحلة الدراسية من خلال "كا" ٢ فنجد أن القيمة المحسوبة ١٢,٦٥٩ وأن القيمة المعنوية ٠,٠٠٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية المختلفة سواء الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية في معدل الشعور بالوحدة النفسية وأى أن الشعور بالوحدة النفسية موجود لدى المراحل الدراسية المختلفة ولكن بدرجات مختلفة

**جدول (٢٦)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و(الشذوذ الجنسي) من خلال (الوسيط)**

| المرحلة الدراسية | الوسيط | | مجموع نسبة |
|---|---|---|---|
| | أقل | أعلى | |
| ابتدائي ومتوسط | ٪ ١٢,٩ | ٪ ٢٧,٤ | ٪ ٤٠,٣ |
| ثانوي | ٪ ١٨,٥ | ٪ ١٥,٣ | ٪ ٣٢,٩ |
| جامعي | ٪ ٢٠,٢ | ٪ ٥,٦ | ٪ ٢٥,٨ |
| **مجموع نسبة** | ٪ ٥١,٦ | ٪ ٤٨,٤ | ٪ ١٠٠ |

جدول يوضح العلاقة بين المرحلة الدراسية والشذوذ الجنسي فنجد أن في ٢٧,٤ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ١٥,٣ في المرحلة الثانوية، ٥٦ في المرحلة الجامعية لديهم اتجاه إيجابي نحو الشذوذ الجنسي، وأن ١٢,٩ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة و ١٨,٥ في المرحلة الثانوية، ٢٦,٢ في المرحلة الجامعية لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة الشذوذ الجنسي، أي ممارسة الشذوذ الجنسي منتشر في المراحل الدراسية المختلفة ولكن بدرجات مختلفة

**جدول (٢٧)**

**جدول يوضح العلاقة بين (المرحلة الدراسية) و (الشذوذ الجنسي) من خلال كآ**

| القيمة المحسوبة | القيمة المعنوية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١٦,٨٧٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٥ | دالة |

جدول يوضح العلاقة بين ممارسة الشذوذ الجنسي في المراحل الدراسية المختلفة، فنجد أن القيمة المحسوبة ١٦,٨٧٤ وأن القيمة المعنوية ٠,٠٠٠ وهي دالة بدرجة كبيرة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الشذوذ الجنسي والمراحل الدراسية المختلفة، أي أن ممارسة الشذوذ الجنسي يختلف باختلاف المرحلة الدراسية سواء ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية أو جامعية

جدول( ٢٨ )

نسبة انتشار كل من المشكلات النفسية و الاجتماعية المدروسة

| المشكلة | النسبة |
|---|---|
| العدوان | ٦٩,٣٪ |
| الكذب | ٩,٧٪ |
| السرقة | ٨,٣٪ |
| الشعور بالوحدة النفسية | ٦,٧٪ |
| الخوف المرضي | ٣,٣٪ |
| الشذوذ الجنسي | ٢,٧٪ |

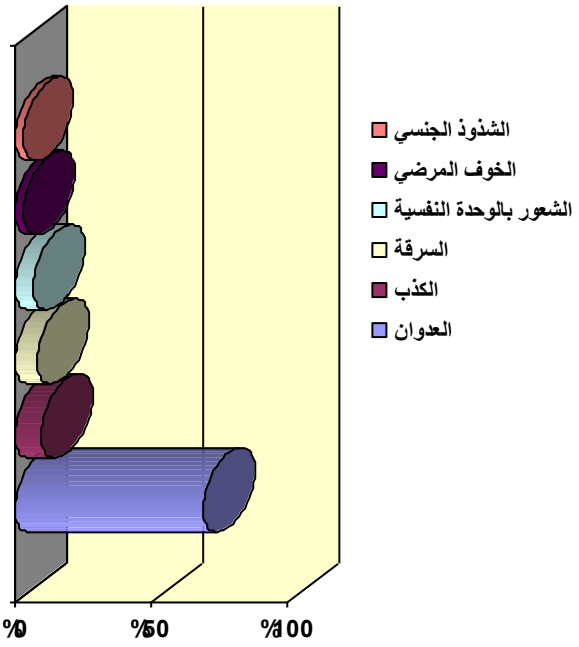


شكل رقم(٣)

يوضح انتشار كل مشكلة من المشكلات المدروسة

جدول يوضح نسبة انتشار المشكلات المدروسة بالنسبة المئوية ويتضح أن أعلى انتشاراً هي مشكلة العدوان بنسبة ٦٨,٣٪ ثم الكذب بنسبة ٩,٧٪ثم السرقة بنسبة ٨,٣٪ثم الشعور بالوحدة النفسية بنسبة ٦,٧٪ الخوف المرضي بنسبة ٣,٣٪ واقلها انتشاراً الشذوذ الجنسي بنسبة ٢,٧ ٪

**الجداول التالية توضح الدرجة الخام والنسبة المئوية للاستبيان ككل وأبعاده الفرعية**

**جدول رقم (٢٩)**

**جدول يوضح قيمة الوسيط للاستبيان ببعديه السلبي والإيجابي**

| (الوسيط) | | النسبة |
|---|---|---|
| سلبي | إيجابي | |
| ٥٢٪ | ٤٨٪ | ١٠٠٪ |

الجدول يوضح قيمة الوسيط للاستبيان في كل من الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية فنجد أن قيمة الوسيط للفقرات الإيجابية ٤٨ أي أن من يحصل على قيمة أعلى من ٤٨ فهو ذو اتجاه إيجابي نحو السلوكيات التى تحددها الفقرات الإيجابية ، ومن يحصل على أقل فهو ذو اتجاه سلبي نحو ممارسة السلوكيات التى تحددها الفقرات الإيجابية

أما بالنسبة لقيمة الوسيط للفقرات السلبية فهو ٥٢ أي أن من يحصل على قيمة أعلى فهو ذو اتجاه إيجابي نحو ممارسة السلوكيات التي تحددها الفقرات السلبية وبالعكس من يحصل على قيمة أقل فهو ذو اتجاه سلبي نحو ممارسة السلوكيات التى تحددها الفقرات السلبية

**جدول (٣٠)**

**جدول يوضح قيمة الوسيط لكل بعد من الأبعاد**

| م | البعد | ككل | السلبي | الإيجابي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العدوان | ٠,٤٩ | ٠,٥٠ | ٠,٥٠ |
| ٢ | السرقة | ٠,٤٩ | ٠,٤٥ | ٠,٥٤ |
| ٣ | الكذب | ٠,٤٧ | ٠,٥١ | ٠,٤٨ |
| ٤ | الخوف | ٠,٤٨ | ٠,٥٠ | ٠,٤٩ |
| ٥ | الشعور بالوحدة النفسية | ٠,٥٠ | ٠,٥٧ | ٠,٤٢ |
| ٦ | الشذوذ الجنسي | ٠,٤٩ | ٠,٥١ | ٠,٤٨ |

الجدول يوضح قيمة الوسيط لكل بعد من أبعاد الاستبيان وفقراته السلبية والإيجابية فنجد أن بعد العدوان ٠,٤٩ والفقرات السلبية ٠,٥٠ والإيجابية ٠,٥٠ وبعد السرقة ٠,٤٩

والفقرات السلبية ٠,٥١ والإيجابية ٠,٥٤ وبعد الكذب ٠,٤٧ والفقرات السلبية ٠,٥١ والإيجابية ٠,٤٨ وبعد الخوف ٠,٤٨ فقرات السلبية ٠,٥٠ والإيجابية ٠,٤٩ وبعد الشعور بالوحدة النفسية ٠,٥٠ والفقرات السلبية ٠,٥٧ والإيجابية ٠,٤٢ أما بعد الشذوذ الجنسي فكان ٠,٤٩ وفقراته السلبية ٠,٥١ الفقرات الإيجابية ٠,٤٨ .

أي أن من يحصل على قيمة أعلى من القيم السابقة يمثل اتجاهاً ايجابياً نحو ممارسة السلوكيات التى تحددها الأبعاد بجوانبها السلبية والإيجابية أما من يحصل على درجة أقل ـ فإن له اتجاهاً سلبياً نحو ممارسة السلوكيات التى تحددها الأبعاد السابقة

**جدول (٣١)**

**جدول يوضح قيمة المتوسط لأبعاد الاستبيان**

| م | البعد | ككل | السلبي | الإيجابي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العدوان | ٢,٨٠ | ٢,٨٤ | ٢,٧٩ |
| ٢ | السرقة | ٢,٧٢ | ٢,٧٨ | ٢,٦٢ |
| ٣ | الكذب | ٢,٨٠ | ٢,٩٢ | ٢,٥٩ |
| ٤ | الخوف | ٢,٨٧ | ٢,٩٥ | ٢,٧٨ |
| ٥ | الشعور بالوحدة النفسية | ٢,٧٩ | ٢,٩٦ | ٢,٥٨ |
| ٦ | الشذوذ الجنسي | ٢,٧٦ | ٢,٦٩ | ٢,٧٤ |

الجدول يوضح قيمة المتوسط لكل بعد من أبعاد الاستبيان وفقراته السلبية والإيجابية فنجد أن لبعد العدوان ككل ٢,٨٠ والفقرات السلبية ٢,٨٤ والفقرات الإيجابية ٢,٧٩ وبعد السرقة ٢,٧٢والفقرات السلبية ٢,٧٨ والإيجابية ٢,٦٢ وبعد الكذب فنجد أن قيمة المتوسط ٢,٨٠ والفقرات السلبية ٢,٩٢ والإيجابية ٢,٥٩ أما بعد الخوف فنجد أن قيمة

المتوسط ٢,٨٧ للاستبيان أما الفقرات السلبية ٢,٩٥ والإيجابية ٢,٧٨ أما بعد الشعور بالوحدة النفسية ٢,٧٩والفقرات السلبية ٢,٩٦ والإيجابية ٢,٥٨ أما بعد الشذوذ الجنسي فكان ٢,٧٦ وفقراته السلبية ٢,٦٩ الفقرات الإيجابية ٢,٧٩ .

أي أن من يحصل على قيمة أعلى من القيم السابقة فهو ممارسة سلوكيات كل بعد من الأبعاد ، أما من يحصل على درجة أقل فهو لا يمارس تلك السلوكيات

**الجداول التالية توضح الدرجة الخام والنسبة المئوية للاستبيان ككل وأبعاده الفرعية**

**جدول (٣٢)**

**جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية (للاستبيان)**

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ١٥٦ | ٠,٦ | ٢٩ | ٣ | ٢٩١ | ١,٨ |
| ٢ | ١ | ١٦٠ | ٠,٦ | ٣٠ | ١ | ٢٩٣ | ٠,٦ |
| ٣ | ١ | ١٧٣ | ٠,٦ | ٣١ | ٣ | ٢٩٤ | ١,٨ |
| ٤ | ١ | ١٧٧ | ٠,٦ | ٣٢ | ٣ | ٢٩٥ | ١,٨ |
| ٥ | ١ | ٢٠١ | ٠,٦ | ٣٣ | ١ | ٢٩٦ | ٠,٦ |
| ٦ | ١ | ٢١٠ | ٠,٦ | ٣٤ | ١ | ٢٩٧ | ٠,٦ |
| ٧ | ١ | ٢١٤ | ٠,٦ | ٣٥ | ١ | ٢٩٨ | ٠,٦ |
| ٨ | ١ | ٢٢٠ | ٠,٦ | ٣٦ | ٤ | ٢٩٩ | ٢,٥ |
| ٩ | ١ | ٢٢٢ | ٠,٦ | ٣٧ | ٢ | ٣٠٠ | ١,٢ |
| ١٠ | ١ | ٢٢٣ | ٠,٦ | ٣٨ | ٤ | ٣٠١ | ٢,٥ |
| ١١ | ١ | ٢٢٤ | ٠,٦ | ٣٩ | ٣ | ٣٠٢ | ١,٨ |
| ١٢ | ١ | ٢٢٦ | ٠,٦ | ٤٠ | ٤ | ٣٠٣ | ٢,٥ |
| ١٣ | ٢ | ٢٢٩ | ١,٢ | ٤١ | ٣ | ٣٠٤ | ١,٨ |
| ١٤ | ١ | ٢٣٩ | ٠,٦ | ٤٢ | ٣ | ٣٠٥ | ١,٨ |
| ١٥ | ١ | ٢٤٣ | ٠,٦ | ٤٣ | ٥ | ٣٠٧ | ٣,١ |
| ١٦ | ٢ | ٢٤٥ | ١,٢ | ٤٤ | ٣ | ٣٠٨ | ١,٨ |

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٧ | ١ | ٢٤٦ | ٠,٦ | ٤٥ | ٤ | ٣٠٩ | ٢,٥ |
| ١٨ | ١ | ٢٥٠ | ٠,٦ | ٤٦ | ٢ | ٣١١ | ١,٢ |
| ١٩ | ١ | ٢٦٣ | ٠,٦ | ٤٧ | ٢ | ٣١٢ | ١,٢ |
| ٢٠ | ٢ | ٢٦٤ | ١,٢ | ٤٨ | ١ | ٣١٣ | ٠,٦ |
| ٢١ | ١ | ٢٧٢ | ٠,٦ | ٤٩ | ٢ | ٣١٤ | ١,٢ |
| ٢٢ | ١ | ٢٧٣ | ٠,٦ | ٥٠ | ٢ | ٣١٥ | ١,٢ |
| ٢٣ | ١ | ٢٨١ | ٠,٦ | ٥١ | ١ | ٣١٧ | ٠,٣ |
| ٢٤ | ١ | ٢٨٥ | ٠,٦ | ٥٢ | ٢ | ٣١٨ | ١,٢ |
| ٢٥ | ١ | ٢٨٦ | ٠,٦ | ٥٣ | ١ | ٣٢١ | ٠,٦ |
| ٢٦ | ٣ | ٢٨٧ | ١,٨ | ٥٤ | ١ | ٣٢٤ | ٠,٦ |
| ٢٧ | ٢ | ٢٨٩ | ١,٢ | ٥٥ | ١ | ٣٢٦ | ٠,٦ |
| ٢٨ | ٢ | ٢٩٠ | ١,٢ | ٥٦ | ١ | ٣٢٩ | ٠,٦ |

الجدول يوضح درجة الاستبيان الخام لكل مفردة من عينة الدراسة والنسبة المئوية فنجد أن درجات الاستبيان تبدأ من ١٠٢ درجة إلى ٥١٠ أعلى درجة ونلاحظ أن في هذا الاستبيان أن أقل درجة كانت ١٥٦ درجة وقد حصل عليها حالة واحدة بنسبة مئوية ٠,٦ أما أعلى درجة فقد حصل عليها حالة واحدة وكانت ٣٢٩ درجة بنسبة مئوية ٠,٦

**جدول (٣٣)**

**جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية ( لبعد العدوان )**

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٢٦ | ٠,٦ | ١٧ | ٣ | ٤٤ | ١,٨ |
| ٢ | ٢ | ٢٧ | ١,٢ | ١٨ | ٥ | ٤٥ | ٣,١ |
| ٣ | ١ | ٢٩ | ٠,٦ | ١٩ | ٦ | ٤٦ | ٣,٧ |
| ٤ | ٢ | ٣٠ | ١,٢ | ٢٠ | ٧ | ٤٧ | ٤,٣ |
| ٥ | ١ | ٣١ | ٠,٦ | ٢١ | ٦ | ٤٨ | ٣,٧ |
| ٦ | ١ | ٣٣ | ٠,٦ | ٢٢ | ١١ | ٤٩ | ٦,٧ |

| ٧ | ١ | ٣٤ | ٠,٦ | ٢٣ | ٨ | ٥٠ | ٤,٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ١ | ٣٥ | ٠,٦ | ٢٤ | ١١ | ٥١ | ٦,٧ |
| ٩ | ٤ | ٣٦ | ٢,٥ | ٢٥ | ٩ | ٥٢ | ٥,٥ |
| ١٠ | ١ | ٣٧ | ٠,٦ | ٢٦ | ١١ | ٥٣ | ٦,٧ |
| ١١ | ٣ | ٣٩ | ١,٨ | ٢٧ | ١٢ | ٥٤ | ٧,٤ |
| ١٢ | ١ | ٣٩ | ٠,٦ | ٢٨ | ٩ | ٥٥ | ٥,٥ |
| ١٣ | ٤ | ٤٠ | ٢,٥ | ٢٩ | ٢ | ٥٦ | ١,٢ |
| ١٤ | ١ | ٤١ | ٠,٦ | ٣٠ | ٢ | ٥٧ | ١,٢ |
| ١٥ | ٤ | ٤٢ | ٢,٥ | ٣١ | ٢ | ٦٠ | ١,٢ |
| ١٦ | ٢ | ٤٣ | ١,٢ | | | | |

جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد العدوان فنجد أن أقل درجة تبدأ من ١٧ وأكبر درجة ٨٥ ، ونلاحظ في الجدول أن أقل درجة كانت ٢٦ كانت بنسبة مئوية ٠,٦ ، أما أعلى درجة فكانت ٦٠ وحصل عليها مفردتين بنسبة مئوية ١,٢ .

**وهذا يتفق مع عدد من الدراسات السابقة التى تؤكد انتشار سلوك العدوان لدى الأيتام في المؤسسات الإيوائية مثل**

مها مرشد السردية ٢٠٠٢ والتى تؤكد مع وجود عدد من المشكلات السلوكية في دور الأيتام وخاصة العدوانية ، ودراسة فاطمة أحمد ، وتوصلت الدراسة إلى أن العدوان أحد المشكلات النفسية التى توجد في دور الأيتام وهذه النتيجة تتفق مع التساؤل الأول وهو هل يمارس الأيتام سلوك العدوان ودرجة انتشاره وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

**جدول (٣٤)**

**جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية ( لبعد السرقة )**

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٢١ | ٠,٦ | ١٨ | ٤ | ٤٢ | ٢,٥ |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ١ | ٢٤ | ٠,٦ | ١٩ | ٢ | ٤٣ | ١,٢ |
| ٣ | ١ | ٢٥ | ٠,٦ | ٢٠ | ٣ | ٤٤ | ١,٨ |
| ٤ | ٢ | ٢٨ | ١,٢ | ٢١ | ٣ | ٤٥ | ١,٨ |
| ٥ | ٢ | ٢٩ | ١,٢ | ٢٢ | ٤ | ٤٦ | ٢,٥ |
| ٦ | ١ | ٣٠ | ٠,٦ | ٢٣ | ٣ | ٤٧ | ١,٨ |
| ٧ | ١ | ٣١ | ٠,٦ | ٢٤ | ١٠ | ٤٨ | ٦,١ |
| ٨ | ٢ | ٣٢ | ١,٢ | ٢٥ | ١٣ | ٤٩ | ٨,٠ |
| ٩ | ٣ | ٣٣ | ١,٨ | ٢٦ | ١٦ | ٥٠ | ٩,٨ |
| ١٠ | ٢ | ٣٤ | ١,٢ | ٢٧ | ١١ | ٥١ | ٦,٧ |
| ١١ | ٣ | ٣٥ | ١,٨ | ٢٨ | ١١ | ٥٢ | ٦,٧ |
| ١٢ | ١ | ٣٦ | ٠,٦ | ٢٩ | ٦ | ٥٣ | ٣,٧ |
| ١٣ | ٢ | ٣٧ | ١,٢ | ٣٠ | ٨ | ٥٤ | ٤,٩ |
| ١٤ | ١ | ٣٨ | ٠,٦ | ٣١ | ٢ | ٥٥ | ١,٢ |
| ١٥ | ٤ | ٣٩ | ٢,٥ | ٣٢ | ١ | ٥٦ | ٠,٦ |
| ١٦ | ٣ | ٤٠ | ١,٨ | ٣٣ | ٣ | ٥٧ | ١,٨ |
| ١٧ | ٢ | ٤١ | ١,٢ | ٣٤ | ٢ | ٥٨ | ١,٢ |
| | | | | ٣٥ | ٤ | ٦١ | ٢,٥ |

الجدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد السرقة الذى تتراوح درجاته من ١٧ : ٨٥ ، فنجد أن أقل درجة تبدأ من ٢١ حصل عليها حالة واحدة بنسبة ٠,٦ ، أما أعلى درجة فكانت ٦١ درجة بنسبة مئوية :٠,٦.

**وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة مثل :**

دراسة أحمد ١٩٩٨ التي توصلت إلى عدد من النتائج أبرزها مشكلة السرقة داخل دور الأيتلم دراسة السردية ٢٠٠٢ ، ودراسة فقيهي ٢٠٠٧ ودراسة هودج ١٩٧٨ أكد هذه الدارسات توصلت إلى انتشار سلوك السرقة داخل دور المؤسسات الإيوائية وهو ما يتفق مع التساؤل الثاني الذي وضعه الباحث وهو هل يوجد لدي الأيتام مشكلة السرقة ودرجة انتشارها وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

**جدول (٣٥)**

**جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية ( لبعد الكذب )**

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ١٧ | ٠,٦ | ١٨ | ٢ | ٤٢ | ١,٢ |
| ٢ | ١ | ١٩ | ٠,٦ | ١٩ | ٥ | ٤٣ | ٣,١ |
| ٣ | ١ | ٢٠ | ٠,٦ | ٢٠ | ٤ | ٤٤ | ٢,٥ |
| ٤ | ١ | ٢٣ | ٠,٦ | ٢١ | ٥ | ٤٥ | ٣,١ |
| ٥ | ١ | ٢٥ | ٠,٦ | ٢٢ | ٥ | ٤٦ | ٣,١ |
| ٦ | ١ | ٢٧ | ٠,٦ | ٢٣ | ١٢ | ٤٧ | ٧,٤ |
| ٧ | ١ | ٢٨ | ٠,٦ | ٢٤ | ١٤ | ٤٨ | ٨,٦ |
| ٨ | ٣ | ٢٩ | ١,٨ | ٢٥ | ١٠ | ٤٩ | ٦,١ |
| ٩ | ٣ | ٣١ | ١,٨ | ٢٦ | ٩ | ٥٠ | ٥,٥ |
| ١٠ | ٢ | ٣٣ | ١,٢ | ٢٧ | ٩ | ٥١ | ٥,٥ |
| ١١ | ١ | ٣٤ | ٠,٦ | ٢٨ | ٣ | ٥٢ | ١,٨ |
| ١٢ | ١ | ٣٥ | ٠,٦ | ٢٩ | ٦ | ٥٣ | ٣,٧ |
| ١٣ | ١ | ٣٦ | ٠,٦ | ٣٠ | ٣ | ٥٤ | ١,٨ |
| ١٤ | ١ | ٣٧ | ٠,٦ | ٣١ | ٤ | ٥٥ | ٢,٥ |
| ١٥ | ٢ | ٣٨ | ١,٢ | ٣٢ | ١ | ٥٦ | ٠,٦ |
| ١٦ | ١ | ٣٩ | ٠,٦ | ٣٣ | ١ | ٥٧ | ٠,٦ |
| ١٧ | ٩ | ٤١ | ٥,٥ | ٣٤ | ٦ | ٥٨ | ٣,٧ |

جدول يوضح عدد الحالات والدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الكذب الذى تتراوح درجاته من ١٧ : ٨٥، فكانت أقل درجة ١٦ بنسبة ٠,٦ ، وكانت أعلى درجة ٥٨ بنسبة ٠,٦.

**وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة مثل :**

دراسة هودج ١٩٧٨ ودراسة الفقيهي ٢٠٠٧ ودراسة السردية ٢٠٠٢ والتي أجمعت كل هذه الدراسات على وجود مشكلة الكذب داخل المؤسسات الإيوائية وهذا يتفق مع

التساؤل الثالث الذي وضعه الباحث هل توجد مشكلة الكذب لدي الأيتام ودرجة انتشارها وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

**جدول (٣٦)**

**جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية ( لبعد الخوف المرضي )**

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٣٤ | ٠,٦ | ١٣ | ٦ | ٤٩ | ٧,٣ |
| ٢ | ١ | ٣٨ | ٠,٦ | ١٤ | ١٥ | ٥٠ | ٩,٢ |
| ٣ | ١ | ٣٩ | ٠,٦ | ١٥ | ٨ | ٥١ | ٤,٩ |
| ٤ | ٤ | ٤٠ | ٢,٥ | ١٦ | ٦ | ٥٢ | ٣,٧ |
| ٥ | ٣ | ٤١ | ١,٨ | ١٧ | ٤ | ٥٣ | ٢,٥ |
| ٦ | ٤ | ٤٢ | ٢,٥ | ١٨ | ٦ | ٥٤ | ٣,٧ |
| ٧ | ٤ | ٤٣ | ٢,٥ | ١٩ | ٥ | ٥٥ | ٣,١ |
| ٨ | ٧ | ٤٤ | ٤,٣ | ٢٠ | ٤ | ٥٦ | ٢,٥ |
| ٩ | ٨ | ٤٥ | ٤,٩ | ٢١ | ٢ | ٥٧ | ١,٢ |
| ١٠ | ١٠ | ٤٦ | ٦,١ | ٢٢ | ٣ | ٥٨ | ١,٨ |
| ١١ | ١١ | ٤٧ | ٦,٧ | ٢٣ | ٤ | ٦٠ | ٢,٥ |
| ١٢ | ١٢ | ٤٨ | ٧,٤ | ٢٤ | ١ | ٦٣ | ٠,٦ |

جدول يوضح عدد الحالات والدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الخوف فنجد أن أقل درجة ٣٤ بنسبة ٠,٦ وأعلى درجة ٦٣ بنسبة ٠,٦من إجمالي الدرجة الخام التي تتراوح ما بين ١٧ : ٨٥ درجة

**وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة مثل :**

دراسة السهلي ١٤٢٤هـ ، ودراسة عبد الغفار ١٩٨٥ ، دراسة شوقي ١٩٩١م ودراسة بدران ١.٩٩٣ وتؤكد جميعها على وجود مشكلة الخوف لدى الأيتام بالمؤسسات الإيوائية وهو ما يتفق مع التساؤل الرابع الذي وضعه الباحث هل يعاني الأيتام من الخوف المرضي ؟ وما درجة انتشاره ؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

## جدول (٣٧)

## جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية (لبعد الشعور بالوحدة النفسية)

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ١٩ | ٠,٦ | ١٨ | ٢ | ٤٥ | ١,٢ |
| ٢ | ١ | ٢١ | ٠,٦ | ١٩ | ٧ | ٤٦ | ٤,٣ |
| ٣ | ١ | ٢٨ | ٠,٦ | ٢٠ | ٤ | ٤٧ | ٢,٥ |
| ٤ | ١ | ٢٩ | ٠,٦ | ٢١ | ١٠ | ٤٨ | ٦,١ |
| ٥ | ٣ | ٣٠ | ١,٨ | ٢٢ | ٤ | ٤٩ | ٢,٥ |
| ٦ | ٢ | ٣١ | ١,٢ | ٢٣ | ١٦ | ٥٠ | ٩,٨ |
| ٧ | ٢ | ٣٢ | ١,٢ | ٢٤ | ٩ | ٥١ | ٥,٥ |
| ٨ | ٣ | ٣٣ | ١,٨ | ٢٥ | ١٤ | ٥٢ | ٨,٦ |
| ٩ | ٢ | ٣٤ | ١,٢ | ٢٦ | ٥ | ٥٣ | ٣,١ |
| ١٠ | ١ | ٣٥ | ٠,٦ | ٢٧ | ٩ | ٥٤ | ٥,٥ |
| ١١ | ٣ | ٣٦ | ١,٨ | ٢٨ | ٦ | ٥٥ | ٣,٧ |
| ١٢ | ١ | ٣٧ | ٠,٦ | ٢٩ | ٤ | ٥٦ | ٢,٥ |
| ١٣ | ١ | ٣٨ | ٠,٦ | ٣٠ | ٤ | ٥٧ | ٢,٥ |
| ١٤ | ٤ | ٤٠ | ٢,٥ | ٣١ | ١ | ٥٨ | ٠,٦ |
| ١٥ | ٢ | ٤٢ | ١,٢ | ٣٢ | ٤ | ٥٩ | ٢,٥ |
| ١٦ | ٣ | ٤٣ | ١,٨ | ٣٣ | ١ | ٦٠ | ٠,٦ |
| ١٧ | ٨ | ٤٤ | ٤,٩ | ٣٤ | ٥ | ٦٥ | ٣,١ |

الجدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الشعور بالوحدة النفسية فنجد أن فكانت أقل درجة ١٩ بنسبة ٠,٦ ، وكانت أعلى درجة ٦٥ بنسبة ٠,٦ من إجمالي الدرجة الخام التى تتراوح بين ١٧ : ٨٥ درجة

**وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة مثل :**

رحاب مثل ٢٠٠٢، دراسة شوقي ، دراسة بتزارد ١٩٧٥ ، ودراسة هودج ١٩٧٨ والتي توصلت إلى أن الشعور بالوحدة النفسية أحد المشكلات الرئيسية التى تواجه الأيتام بالمؤسسات الإيوائية وهذا ما يتفق مع التساؤل الخامس الذى وضعة الباحث هل يعاني الأيتام من الشعور بالوحدة النفسية ؟ وما درجة انتشارها ؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

**جدول (٣٨)**

**جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية ( لبعد الشذوذ الجنسي )**

| م | ن | درجة | نسبة | م | ن | درجة | نسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ٢٢ | ٠,٦ | ١٩ | ٦ | ٤٤ | ٣,٧ |
| ٢ | ٢ | ٢٤ | ١,٢ | ٢٠ | ٦ | ٤٥ | ٣,٧ |
| ٣ | ٢ | ٢٥ | ١,٢ | ٢١ | ٣ | ٤٦ | ١,٨ |
| ٤ | ١ | ٢٦ | ٠,٦ | ٢٢ | ٣ | ٤٧ | ١,٨ |
| ٥ | ١ | ٢٧ | ٠,٦ | ٢٣ | ٩ | ٤٨ | ٥,٥ |
| ٦ | ٢ | ٢٨ | ١,٢ | ٢٤ | ٥ | ٤٩ | ٣,١ |
| ٧ | ٢ | ٢٩ | ١,٢ | ٢٥ | ٨ | ٥٠ | ٤,٩ |
| ٨ | ١ | ٣٠ | ٠,٦ | ٢٦ | ٦ | ٥١ | ٣,٧ |
| ٩ | ٢ | ٣١ | ١,٢ | ٢٧ | ٧ | ٥٢ | ٤,٣ |
| ١٠ | ٢ | ٣٣ | ١,٢ | ٢٨ | ١٢ | ٥٣ | ٧,٤ |
| ١١ | ١ | ٣٤ | ٠,٦ | ٢٩ | ٧ | ٥٤ | ٤,٣ |
| ١٢ | ٤ | ٣٧ | ٢,٥ | ٣٠ | ٧ | ٥٥ | ٤,٣ |
| ١٣ | ١ | ٣٨ | ٠,٦ | ٣١ | ٣ | ٥٦ | ١,٨ |
| ١٤ | ٤ | ٣٩ | ٢,٥ | ٣٢ | ٣ | ٥٧ | ١,٨ |
| ١٥ | ١ | ٤٠ | ٠,٦ | ٣٣ | ٤ | ٥٨ | ٢,٥ |
| ١٦ | ٥ | ٤١ | ٣,١ | ٣٤ | ١ | ٦٢ | ٠,٦ |
| ١٧ | ٤ | ٤٢ | ٢,٥ | ٣٥ | ٢ | ٦٤ | ١,٢ |
| ١٨ | ١ | ٤٣ | ٠,٦ | ٣٥ | ١ | ٨٠ | ٠,٦ |

جدول يوضح الدرجة الخام والنسبة المئوية لبعد الشذوذ الجنسي، فنجد أن أقل درجة كانت ٢٢ بنسبة ٠,٦ ، وأعلى درجة حصل عليها مفحوص ٨٠ درجة بنسبة ٠,٦ من إجمالي الدرجة الخام التي تتراوح بين ١٧ : ٨٥ درجة

وكانت أكثر الدرجات تكراراً حصول ١٢ حالة على ٥٣ درجة بنسبة ٧,٤

وكانت أعلى الدرجات على أبعاد المقياس ككل هو حصول حالة على ٨٠ درجة على بعد الشذوذ الجنسي من ٨٥ درجة

وهذا ما يؤكد التساؤل السادس الذي وضعه الباحث وهو ه ل يوجد لدي الأيتام شذوذ جنسي ؟ وما درجة انتشاره ؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

علماً بأن هذا التساؤل لم يوجد في أي دراسة من الدراسات السابقة وهذا يعتبر إضافة جديدة للباحث تكون منطلقاً لعدد من الدراسات الأخرى في هذا المجال .

## مناقشة عامة لنتائج الدراسة

وضع الباحث عدد من التساؤلات للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام وحاول الإجابة عليها باستخدام استبيان للمشكلات النفسية الاجتماعية تكون من ٦ أبعاد وهي العدوان، السرقة، الكذب، الخوف، الشعور بالوحدة النفسية، الشذوذ الجنسي

وقام الباحث بالربط بين تلك المشكلات وعدد من المتغيرات مثل العمر، المرحلة التعليمية

**وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج كانت على النحو التالي**

١. وجود علاقة بين كل من العمر والعدوان ، فقد وجد أن ٤٨٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة العدوان ، وأن ٥٢٪ لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة العدوان، ووجد أنه توجد فروق بين دلالة إحصائية بين ممارسة العدوان والمراحل العمرية المختلفة، أي أن سلوك العدوان يختلف من مرحلة عمرية لأخرى

٢. وجود علاقة بين كل من العمر والسرقة ، فقد وجد أن ٥٣,٤٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة السرقة ، وأن ٤٦,٦٪ لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة السرقة وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة السرقة والمراحل العمرية المختلفة، أي أن ممارسة سلوك السرقة يختلف من مرحلة عمرية لأخرى

٣. وجود علاقة بين كل من العمر والكذب، فقد وجد أن ٥١,٤٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو الكذب، وأن ٤٨,٦٪ لديهم اتجاه سلبي نحو الكذب كما وجد أن الكذب ينتشر بين المراحل العمرية المختلفة ولكن بدرجات مختلفة على حسب طبيعة كل مرحلة عمرية

٤. وجود علاقة بين كل من العمر والخوف، فقد وجد أن ٤٨,٢٪ لديهم إتجاه إيجابي نحو الخوف المرضي وأن ٥١,٨٪ لديهم اتجاه سلبي نحو الخوف المرضي، على الرغم من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالخوف في مراحل العمر المختلفة

٥. وجود علاقة بين كل من العمر والشعور بالوحدة النفسية، فقد وجد أن ٤٣,٤٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو الشعور بالوحدة النفسية وأن ٥٦,٦٪ لديهم اتجاه سلبي نحو الشعور بالوحدة النفسية، وقد وجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية ومراحل العمر المختلفة

٦. وجود علاقة بين كل من العمر والشذوذ الجنسي، فقد وجد أن ٥٠,٨٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة الشذوذ الجنسي وأن ٤٨,٢٪ لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة الشذوذ الجنسي، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الشذوذ الجنسي والمراحل العمرية المختلفة

٧. وجود علاقة بين كل من المرحلة التعليمية والعدوان، فقد وجد أن ٤٩,٢٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة العدوان وأن ٥١,٨٪ لديهم اتجاه سلبي نحو العدوان، كما أنه وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العدوان والمراحل الدراسية المختلفة

٨. وجود علاقة بين كل من المراحل الدراسية والسرقة، فقد وجد أن ٥٣,٣٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو السرقة وأن ٤٦,٧٪ لديهم اتجاه سلبي نحو السرقة، كما أنه وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السرقة والمراحل الدراسية المختلفة.

٩. وجود علاقة بين المرحلة الدراسية والكذب، فقد وجد أن ٤٨,٢٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة الكذب وأن ٥١,٨٪ لديهم اتجاه سلبي نحو

الكذب، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكذب والمراحل الدراسية المختلفة .

١٠.وجود علاقة بين المرحلة الدراسية والخوف، فقد وجد أن ٤٨,٦٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو الخوف المرضي وأن ٥١,٤٪ لديهم اتجاه سلبي نحو الخوف المرضي، على الرغم من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخوف المرضي والمراحل الدراسية المختلفة .

١١.وجود علاقة بين المرحلة الدراسية والشعور بالوحدة النفسية، فقد وجد أن ٤٣٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو الشعور بالوحدة النفسية وأن ٥٧٪ لديهم اتجاه سلبي نحو الشعور بالوحدة النفسية ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية والمراحل الدراسية المختلفة .

١٢.وجود علاقة بين المرحلة الدراسية والشذوذ الجنسي، فقد وجد أن ٤٨,٤٪ لديهم اتجاه إيجابي نحو ممارسة الشذوذ الجنسي وأن ٥١,٦٪ لديهم اتجاه سلبي نحو ممارسة الشذوذ الجنسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشذوذ الجنسي وتوزيع الأيتام على المراحل الدراسية المختلفة .

١٣.وجد أن مشكلة العدوان هي أكبر المشكلات الست المدروسة انتشاراً عند الأيتام المقيمين في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة بنسبة ٦٨,٣٪ تليها مشكلة الكذب بنسبة ٩٪ تليها مشكلة السرقة بنسبة ٨٪ تليها مشكلة الشعور بالوحدة النفسية بنسبة ٦٪ تليها مشكلة الخوف المرضي بنسبة ٣٪ تليها مشكلة الشذوذ الجنسي ٢,٧٪ .

١٤.من خلال الدرجة الخام والنسبة المئوية للاستبيان ، فقد وجد أن أقل درجة حصل عليها مفحوص كانت ١٥٦ بنسبة ٠,٦، وأعلى درجة كانت ٣٢٩ بنسبة ٠,٦ في حين أن أقل درجة للاستبيان هي ١٠٢ وأعلى درجة للاستبيان

٥١٢ وهذا يؤكد انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بدور الجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة

١٥.بعد العدوان يتكون من ١٧ فقرة وتتراوح درجة من ١٧ : ٨٥ درجة وكانت أقل درجة حصل عليها مفحوص ٢٦ بنسبة ٠,٦ وأعلى درجة حصل عليها مفحوص كانت ٦٠ بنسبة ١,٢ ويدل ذلك على انتشار سلوك العدوان داخل الجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة

١٦. بعد السرقة يتكون من ١٧ فقرة وتتراوح درجته من ١٧ : ٨٥ درجة، وكانت أقل الدرجات حصل ٢١ درجة بنسبة ٠,٦ وأعلى درجة ٦١ بنسبة ٠,٦ ويدل ذلك على انتشار السرقة داخل دور الأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة

١٧.بعد الكذب يتكون من ١٧ فقرة وتتراوح درجته من ١٧ : ٨٥ درجة، فكانت أقل الدرجات ١٧ بنسبة ٠,٦ وأعلى الدرجات ٥٨ بنسبة ٠,٦ وهو ما يدل على انتشار الكذب في دور الأيتام

١٨.بعد الخوف يتكون من ١٧ فقرة وتتراوح درجته بين ١٧ : ٨٥ درجة، فكانت أقل درجة حصل عليها مفحوص ٣٤ بنسبة ٠,٦ وأعلى درجة ٦٣ بنسبة ٠,٦ ، وهو يدل على انتشار الخوف المرضي داخل دور الأيتام

١٩.بعد الشعور بالوحدة النفسية، يتكون من ١٧ فقرة وتتراوح الدرجات بين ١٧ : ٨٥ درجة، وكانت أقل درجات ١٩ بنسبة ٠,٦ ، وأعلى الدرجات ٦٥ بنسبة ٠,٦ ، وهو ما يدل على انتشار الشعور بالوحدة النفسية للأيتام

٢٠.بعد الشذوذ الجنسي، يتكون من ١٧ فقرة وتتراوح درجته ما بين ١٧ : ٨٥ درجة، وكانت أقل درجة حصل عليها مفحوص ٢٢ بنسبة ٠,٦ وأعلى درجة ٨٠ بنسبة ٠,٦ وهى درجة مرتفعة للغاية ، مما يؤكد انتشار الشذوذ الجنسي داخل دور الأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة

# الفصل الخامس

# خاتمة الدراسة

# الخاتمة:

هذا اليتيم وهذه مشكلاته الاجتماعية والنفسية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة والتي أحمد الله كثيراً واشكره علي إعانته لي في إتمامها على ما فيها من عجز حاولنا قدر المستطاع تلافي أي نقص أو عجز ولكن لا يخلو عمل آدمي من النقص ( أبى الله الكمال إلا لكتابه العزيز ) فبعد تعرف هذه المشكلات مالذي تستطيع فعله ؟ وما الذي تود تقديمه لهذه الفئة التي تدفع ثمن ابتلائها أو أخطاء غيرها ؟ إن لها على المجتمع حقاً وحاجات كثيرة ولا أكد من معرفتها ومعرفة خصائصها ومشكلاتها ليتعامل معهم من منطلق إسلامي وخلقي ، وهذا لن يصبح حقيقة واضحة وملموسة إذا لم يتعاون الجميع فالدائرة الأولى الملامسة لهم هم كادر الجمعية والمتعاونون معهم وهم أصحاب جهد واضح ولكن نتمنى منهم المزيد ثم الدائرة الثانية هم زملاؤهم في المدارس والأنشطة خارج المدرسة ثم أولياء أمورهم والدائرة الثالثة كل المجتمع ومن يستطيع مد يد المساعدة والاحتواء ثم الدائرة الأكبر والأهم هو الإعلام بكل جوانبه من مقروء ومسموع ومرئي يبرز هذه الفئة وحقوقها لهذا المجتمع النبيل صاحب القيم الشهمة والمواقف المعروفة و الحياة بالمبادئ الإسلامية ليتعامل مع هذه الفئة لا بالشفقة ولا بالريبة ولكن ليتكيف معهم على وضعهم الراهن ويتقبلهم كما هم

كم مليئة هذه الحياة بأحزانها وآلامها فهي لا تعرف الصفاء لأحد ولم يشرب أحد كأسها صافيا والناس فيها يتقلبون بين سرّائها وضرَّائها لا فرق بين الصغير والكبير .وشجون الحياة ومتاعها متفاوتة الدرجات، فبعضها الصغير، الذي يمكث الساعات القلائل وبعضها الكبير، الذي يمكث الدهر الطويل

وهذه بعض الآلام، التي يعيشها البعض، وهم يتجرعون مرارتها دهراً طويلاً مرارة يجدها أولئك المحرومون الضعفاء الذين ذاقوا مرارة الحياة قبل حلاوتها

وأخيرا انه لمن الفخر والاعتزاز للباحث أن يشرف بالإسهام بهذه الدراسة التي هي واجب علي كل طالب علم وباحث علمي لعلها تكون مشاركة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهذه الفئة الغالية على قلوبنا وما هي إلا حلقة من سلسلة البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بالأيتام ومن في حكمهم كواجب لهم على الباحثين

## ملخص الدراسة

**"المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكّرمة**

**تهدف الدراسة إلى تعرف المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد مثل العمر والمرحلة التعليمية**

**ووضع الباحث عدد من التساؤلات وهي**

١- هل يمارس الأيتام سلوك العدوان ؟ وما درجة انتشاره ؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٢- هل يوجد لدي الأيتام مشكلة السرقة ؟ وما درجة انتشارها ؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٣- هل توجد مشكلة الكذب لدي الأيتام ؟ وما درجة انتشارها ؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٤- هل يعاني الأيتام من الخوف المرضي ؟ وما درجة انتشاره ؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٥- هل يعاني الأيتام من الشعور بالوحدة النفسية ؟ وما درجة انتشارها ؟ وما علاقتها بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

٦- ه ل يوجد لدي الأيتام شذوذ جنسي ؟ وما درجة انتشاره ؟ وما علاقته بالعمر و المرحلة الدراسية ؟

أدوات الدراسة

٢ استمارة البيانات الأولية إعداد الباحث

٣ استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية إعداد الباحث

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ١٦٣ من العدد الإجمالي للأيتام البالغ ٢١٧ بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة موزعين على المراحل التعليمية المختلفة

المعالجة الإحصائية

واستخدم الباحث عدد من المعالجات الإحصائية من خلال برنامج "SPSS" المستخدم في العلوم الاجتماعية

واستخدم الباحث أيضاً

١ الجداول التكرارية

٢ كا$^{٢}$ .

٣ الوسيط

٤ المتوسط

٥ ألفا كرونباخ

**وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج**

١ وجود مشكلة العدوان لدى الأيتام

٢ وجود مشكلة السرقة لدى الأيتام

٣ وجود مشكلة الكذب لدى الأيتام

٤ وجود مشكلة الخوف لدى الأيتام

٥ وجود مشكلة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأيتام

٦ وجود مشكلة الشذوذ الجنسي لدى الأيتام

على الرغم من الاختلاف في درجة انتشارها و المراحل العمرية والمراحل الدراسية

## توصيات الدراسة

**ويوصى الباحث بعدد من التوصيات التطبيقية للاستفادة بهذه التوصيات في تقديم الرعاية الكافية للأيتام ومن هذه التوصيات**

٧ الاهتمام بالوازع الديني وغرسه في الأيتام بالقدوة الحسنة والمحاضرات واستضافة بعض الدعاة المهتمين بمشكلات الأيتام وتفعيل الرحلات الدينية .

٨ الاهتمام بالخدمة النفسية والاجتماعية للأيتام وذلك بإعداد برامج نفسية واجتماعية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين

٩ الاهتمام بالاتصال الشخصي المباشر مع الأيتام من قبل المرشدين النفسيين والاجتماعيين.

١٠ الاهتمام بتفعيل البرامج الإرشادية المقترحة .

١١ محاولة دمج الأيتام في الحياة الاجتماعية للمجتمع وعدم عزلهم عن المشاركة في الأنشطة العامة .

-٦ وضع الحلول الجذرية لحل مشكلة الأيتام في المجتمع خاصة مجهولي النسب

**التوصيات البحثية :**

يقترح الباحث القيام بأبحاث أخرى مرتبطة بموضوع دراسته لتكون خير دليل لباحثين أخر للاستعانة بنتائج هذه الدراسة في دراستهم

**ومن الأبحاث المقترحة**

١ علاقة العدوان بالمرحلة العمرية لدى الأيتام

٢ الشذوذ الجنسي وعلاقته بالإقامة بدور الأيتام

٣ الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالإقامة في دور الأيتام

٤ إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية والاجتماعية .

٥ دراسة شاملة للجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية .

# *المصادر والمراجع*


المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع الإلكترونية

# المصادر و المراجع

## أولا المصادر


١. القرآن الكريم

٢. الاصبحي ، مالك بن انس ( ١٤١٨ ):الموطأ ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، لبنان

٣. البخاري، محمد بن إسماعيل (د.ت) صحيح البخاري ،دار الأرقم ،بيروت لبنان

٤. الدارمي ،عبدالله بن عبدالرحمن ( ١٤٢١:) سنن الدارمي ،دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان

٥. السجستاني ،سليمان ابن الاشعث (١٤٢١:) سنن أبي داود ،دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، لبنان

٦. العسقلاني ، أحمد بن عليبن حجر (د .ت:) فتح الباري ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

٧. القرشي ،إسماعيل بن عمر( ١٤٢٠ ) : تفسير القرآن العظيم ،دار الباز ، مكة المكرمة.

٨. القزويني ، محمد بن يزيد ( ١٤٢١) سنن النسائي، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، لبنان

٩. الهُومي، محمد بن الحسين بن أحمد (د.ت ) سنن ابن ماجه ،دار الأرقم ،بيروت لبنان

١٠. النيسابوري، مسلم ابن الحجاج (١٤٢٥ ):صحيح مسلم ،دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان


## ثانيا المراجع العربية:


١. إبراهيم دعاء على، (١٩٩٨)م دراسة مقارنة بالاتجاهات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية المقيمين مع أسرهم والمقيمين بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢. أحمد جمال شفيق، (١٩٨٦م) سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات جامعة عن شمس القاهرة .

٣. إسماعيل بثينه، (١٩٨٩) دراسة مقارنة لأبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث التوافق الشخصي والاجتماعي رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس القاهرة .

٤.الأشول . عادل عز الدين (١٩٩٩:) علم نفس النمو من الحنين إلى الشيخوخة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

٥.الأشول. عادل عز الدين، (١٩٨٧:) موسوعة التربية الخاصة، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية

٦.البدري . عبلة إسماعيل (٢٠٠٠) دور المشرف الاجتماعي وعلاقته بتكيف الأطفال في المؤسسات الإيوائية ، رسالة دكتوراه، معهد الطفولة جامعة عين شمس

٧. بدوي .أحمد ، (١٩٩٣) طفلك ومشكلاته النفسية ، التشخيص والعلاج، مكتبة سفير ، القاهرة

٨.البعلبكي . منير (٢٠٠١:) قاموس المورد ، دار القلم اللبناني ، بيروت

٩..٨٠يول.دمتي، (١٩٩٢م) أطفالنا الموهوبون ترجمة صادق سمعان ،مراجعة عبدا لعزيز القوصي ، النهضة المصرية.

١٠. الترك سهي نجم الدين ،( ٢٠٠٦ ) م أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطي، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.

١١. تشايلد دنيس، (١٩٨٣) علم النفس والمعلم ترجمة عبد الحليم محمود وآخرون، مراجعة عبد العزيز القوصي ،مؤسسة هولت، الطبعة الرابعة.

١٢. التقرير السنوي العاشر للجمعية الخيرية بمكة المكرمة عام ١٤٢٧هـ

١٣. جابر .عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (١٩٨٨:) معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثاني ، القاهرة ، الزهراء للإعلام

١٤. جريدة عكاظ ،عدد ١٤٧٩١ في ١٥|٤|١٤٢٧ هـ

١٥. جريدة الوطن السعودية ، عدد ١٠٩٣ في ١|٨|١٤٢٤هـ

١٦. الجزولي .عبد الحفظ عبد الحبيب ؛ الدخيل ، محمد عبد الرحمن (٢٠٠٠) طرق البحث في التربية والعلوم الاجتماعية الأسس والإجراءات والتطبيق والتحليل الإحصائي، ، دار الخريجي للنشر. الرياض.

١٧. حسين عزة كمال ، (١٩٨٥م) المشكلات السلوكية التي يعانى منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالديه، ماجستير، بحث غير منشور، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

١٨. الحسيني. حسين محمد ، (١٩٩٢:) دراسة في ديناميات الوحدة النفسية لدى كل من الابن الوحيد والابن الثاني ، مجلة كلية التربية بدمياك ، العدد السابع عشر ، الجزء الأول ، جامعة المنصورة ، دمياط

١٩. حمودة . محمود(١٩٩٣):دراسة تحليلية عن العدوان .مجلة علم النفس.هيئة الكتاب لقاهرة.

٢٠. حسين .محمد عبدالمؤمن ومنى راشد الزياتي ، (١٩٩٤:) الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي، دراسة تحليلية في ضوء الجنس والجنسية ، ونوع الدراسة، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب، العدد الثلاثون ، القاهرة

٢١.الدوبيي . عبد السلام بشير (١٩٨٥:) المدخل إلى رعاية الطفولة، ط١، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ليبيا .

٢٢. زكي طلعت إبراهيم منصور،(١٩٧٩م):دافعية الإنجاز وقياسها القاهرة مكتبه الإنجلو المصرية

٢٣. زهران .حامد ، (١٩٩٨:) علم نفس النمو، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، عالم الكتب

٢٤. زيدان عماد ، (١٩٩٢ م:) سيكلوجية العدوان ، دار النهضة المصرية ، القاهرة

٢٥. السدحان عبد الله ناصر ( ١٩٩٣ م:) الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، النشأة والواقع ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٢٦. السدحان . عبد الله بن ناصر(١٤٢١ه :) فضل كفالة اليتيم ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٢٧. السدحان عبد الله ناصر ، (٢٠٠٤) مشكلات الأطفال مجهولي الوالدين وسبل اندماجهم في المجتمع ، مجلة الفرقان ، العدد ٣٠٣ ، ٢٠٠٤ .

٢٨. السرديه مها مرشد عايد ،( ٢٠٠٢م) المشكلات السلوكية لدي أطفال دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلميهم، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية.

٢٩. سكالونا سبيل، (١٩٨٦م) عدوان الأطفال ترجمة عبد المنعم المليجي مراجعة وتقديم عبد العزيز القوصي الطبعة الرابعة.

٣٠. السلمي . مصلح ، (١٤١٥ ) تربية الأيتام بالمملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى

٣١. سلامة . ممدوحة (١٩٨٧:) مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول والرفض الوالدي، مجلة علم النفس ، العدد الثاني، هيئة الكتاب القاهرة للكتاب ، العدد الثاني

٣٢. سليمان . على السيد (١٩٨٩:) مدى فاعلية أسلوب العلاج النفسي الجمعي غير الموجه في تخفيف معاناة الوحدة النفسية، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

٣٣. السهلي عبد الله حميد حمدان (١٤٢١هـ ) الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية ، رعاية وصحة نفسية

٣٤. شحاتة خالد أبو الفتوح، (١٩٩٩م) استخدام السيكودراما في تخفيض العدوانية لدي الأطفال اللقطاء مجهولي النسب ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٥. شحيمي محمد، (١٩٩٥م) مشاكل الأطفال النفسية كيف نفهمها، دار الفكر اللبناني

٣٦. صبحى سيد ، (١٩٨٣م) أطفالنا المبتكرون، القاهرة، دار مرجان للطباعة.

٣٧. الضبيب . إبراهيم بن أحمد ،( ٢٠٠٥ )م : دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الأيتام ومن في حكمهم بالمؤسسات الإيوائية دراسة ميدانية على دار التربية الاجتماعية للبنيين بمدينة بريده بالمملكة العربية السعودية

٣٨. طه فرج عبد القادر ، (١٩٩٣ م) موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، دار سعاد الصباح ، الكويت.

٣٩. طوسن حسام الدين مصطفى، (٢٠٠٣): فاعلية استخدام برنامج خدمة الجماعة للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

٤٠. عبد الحميد . جابر ، (١٩٧٨م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط٢، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٤١. عبد العزيز. بن عبد الله ،(٢٠٠٨)، ملفات نفسية، الاضطرابات والانحرافات الجنسية .

٤٢. عبد الغفار أنور فتحي، ( ١٩٨٥م) العلاقة بين إدراك الحرمان الاجتماعي والصحة النفسية والابتكار لدي الأفراد المودعين بالمؤسسات الإيوائية الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب جامعة المنصورة.

٤٣. عبد القادر. أشرف، (٢٠٠٠) دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات

الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٣٤، القاهرة

٤٤. عبدالمسيح سلوى شوقي، ( ١٩٩١م) الحاجات النفسية لدي أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالعدوانية،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة الزقازيق

٤٥. عبد المعطي. حسن مصطفى (٢٠٠٠م) الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار القاهرة

٤٦. عبدالمعطي عبد الباسط، (١٩٨٧م) البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤٧. عبدا لمقصود .أمل (١٩٩٨:) دور الخدمة الاجتماعية في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأيتام ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الطفولة جامعة عين شمس .

٤٨. عبد الواحد .إلهام عبد الوهاب ،(١٩٩٨م) تربية الأيتام في منطقة مكة المكرمة ومدينة مان هايم من حيث النظم واللوائح وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والأساليب الفنية، رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٤٩. العتيبي أسماء بنت فراج ، (٢٠٠٦م) الحاجات النفسية وعلاقتها تقدير الذات لدى الأطفال المح رومين من الإعاية الو الدية رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام حمد بن مسعود الإسلامية

٥٠. العساف. صالح، (١٩٨٩)م المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض مكتبة العبيكان .

٥١. عكاشة أحمد ، (٢٠٠٥م) :الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

٥٢. علي مني محمد إبراهيم، (٢٠٠٢م) دراسة فاعلة برنامج إرشادي في خفض المخاوف الشائعة لدي أطفال المؤسسات الاجتماعية (٤- ٦) سنوات، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

٥٣. عوده.احمد ، ملكاوي فتحي (١٩٩٢:) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي ، مكتبة الكتاني ،اربد ، الاردن

٥٤. غنيم محمد سيد، (١٩٩٥م) سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها دار النهضة العربية القاهرة

٥٥. الغريب رمزية، (١٩٨٥م) التقويم النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

٥٦. فائق أحمد، (١٩٨١م) الأمراض النفسية والإجتماعية، دار آتون للطباعة والنشر

٥٧. فقيهى . محمد بن علي بن محمد ،( ٢٠٠٧: ) المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

٥٨. فهمى مصطفى، (١٩٦٥م) سيكلوجية الأطفال غير العاديين، مجلة علم النفس المجلد الثاني، مكتبة مصر

٥٩. فايد رشا عبد الفتاح محمد، (٢٠٠٤) مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مكفوفي البصر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا والطفولة جامعة عين شمس

٦٠. القحطاني ، سالم سعيد ،(٢٠٠٤) منهج البحث في العلوم السلوكية ،الرياض.

٦١. القريطي، عبد المطلب أمين (١٤١٨هـ) في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، القاهرة ، دار الفكر العربي

٦٢. قشقوش .إبراهيم زكي، (١٩٨٣)م خبرة الإحساس بالوحدة النفسية ، حولية كلية التربية، السنة الثانية، العدد الثاني ، جامعة قطر ، قطر

٦٣. القوصي، عبد العزيز (١٩٨٠م) أسس الصحة النفسية، الطبعة السادسة، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية

٦٤. الكحيمي، وجدان عبد العزيز (١٤٢٤هـ:) الصحة النفسية للطفل والمراهق، الطبعة

الأولى ، الرياض ، مكتبة الرشد

٦٥. كيرة مندي عبد الحكيم،( ١٩٩٩م) النضج الاجتماعي والحالة الغذائية لدي أطفال (S-O-S) وأطفال المؤسسات الإيوائية دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

٦٦. مبروك رحاب مصطفي، (٢٠٠٢م) تأثير برنامج حركي مقترح علي الشعور بالوحدة النفسية ومفهوم الذات ومستوي اللياقة البدنية لأطفال مؤسسات الإيواء سن ٩- ١٢ سنة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان

٦٧. المحيسي .محمد عثمان(٢٠٠٥م) مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا :التصدي لتحديات التعليم دبـــي ، الإمارات العربية المتحدة.

٦٨. مخيمر عماد محمد ،( ٢٠٠٦م) المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج،مكتبة الانجلو المصرية .

٦٩. مرسى. أبو بكر، (١٩٩٩)م تعاطي المراهقين للبانجو وعلاقته بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية ، دراسات نفسية ، المجلد التاسع ، العدد الثالث، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) .

٧٠. مرسي نوال أحمد ، (٢٠٠٠م) فاعلية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلة حدة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

٧١. المعجم الوسيط، (١٩٦٢) معجم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة

٧٢. ناصف فاطمة أحمد ، (١٩٩٨) دراسة مقارنة للمشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير معهد الطفولة ، ج امعة عين شمس.

٧٣. ناصف فاطمة احمد ، (١٩٨٨م) أساليب الرعاية المقدمة لأطفال قرية S.O.S وعلاقتها ببعض جوانب الشخصية لهؤلاء الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين

٧٤.الناصر، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٥م:) نظرة وتعامل المجتمع والمؤسسات مع الأطفال مجهولى الوالدين ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، الكويت

٧٥. النووي ،ابو زكريا يحيى بن شرف (د ت ) : الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، المكتبة التجارية ، القاهرة ، مصر

٧٦. يوسف. سيد جمعة (٢٠٠٠م) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الأولى، القاهرة ، دار غريب

## ثانيا المراجع الأجنبية:


١. APTER, S.H. (1982): TROUBLED CHILDREN , TROULED MISS PREGANMON PRESS .

٢. Aron, A 1966 "growing up to Reviolent longiludinal stindy of the development of aggression / New York.

٣. BOSS, A.H (1961): THE PSYCHOLOGY OF AGGRESSION NEW YORK, WILEY.

٤. Bosstani & Majeh (1982): social matuity of children reared in an Irania arphange: journal of child psycho logy 12, 127 -133.

٥. BROWN, H (1993): HELPING SCHOOL DISTRICTS DEVELOP PROGRAMS FOR FULFILLING EDUCATION NEEDS OF HOMELESS CHILDREN-PRACTICUM REPORT, NOVA UNIVERSITY-DISS-ABST-INTER.

٦. Darral-M, Judith- M, (1986): Social Problem. Macmillan Publishing Company New York: P (136) S

٧. DOHREN, P (1991): ALONG WAY FROM HOME: CHICAGO'S PROBLEMS OF HOMELESS CHILDREN AND THE SCHOOL, SPONSORINC-AGENCY, POVERTY AND ROCE ACTION COUNCIL, WASHINGTONDC, DISS- ABS. INTER.

٨. EDDOWES, A (1993): EDUCATION OF YOUNGER HOMELESS CHILDREN IN URBAN SETTINGS, EDUCATION AND URBAN SOCLETY, DISS-ABST-INTER VOL (25) NO (4) P, 381-393.

٩. HARRINGTON , T (1989): WHAT KIND OF SCHOOL POARD MEMBER WOULD HELP HOMLESS CHILDREN AMERICAN SCHOOL BOARD JOURNAL DISS-ABST-VOL(176)NO(7)P-P 12

١٠. Hodges Jill: The effect of Early Institutional Rearing on the development of Children: Journal of chid psychology psychiatry printed in Great Britain, 1978 vol. 19 P.P. 99-118.

١١. Mary, F. and Kenneth,L .(1993) :"psychosocial function in children after death of apparent"American , journal of Psychiatry , P .511 – P . 512

١٢. Miurray, - John- E (2004): Literacy Acquisition in an orphanage: a historical- longitudinal case study, American jornal of education. Fed vol 110- (2) : 172- 195

١٣. Tizard , B ;(1975): the effects of early institutional rearing on the behaviour problems and effectioal relationship of four years old children joural of psychology 16.61-73

١٤. Gallup C. C. (1981) : Astudy to determine the effectiveness asocial skills training program in reducing the percelived loneliness of social isolation Disser, Abst, Vol. 41 (8) A, P. 3424 .

١٥. Jennydejong Girvela, (1987) : Developing and restine amodel of loneliness journal of personality , Vol. 53 (1) P. 119 .

١٦. Jones W., & Goswik , A., (1981) : The persistence of loneliness sell and other determination journal of personality, Vol. 49 (1) , P.P. 27-48 .

١٧. Lary Mullin, (1989) : An examination of loneliness among national sample of Swedish elderlk , Disser abst, inter Vol. 2 (1) , P. 36.

١٨. Paplau, & Perlman, (1982) : Loneliness, Asource book of current research and therapy , New York , Wiley Inter Science, P.P. 1: 18.

١٩. Raymond Corsini, (1999) : The dictionary of psychology, London, Francis Group .

٢٠. Hecht, D. & Baum. S., (1984): Loneliness and attachement patternsin young adults , Jour, of clinical psychology, Vol . 40 (1) , PP. 183-193 .

٢١. Montemayer, R., (1982): The relationship between paradolescent conflict and amount of time adolescents spend

alone with parent and peers , Child Development , Vol. 53 , P. 868 .

22. Wolf, M. M., Braukmann, C. J., Ramp, K. A. '(1987). Serious delinquent behavior as part of a significantly handicapping condition: Cures and supporting

## ثالثاً المراجع الالكترونية

http://www.minshawi.com

http://www.mosa.gov.sa

For psychological behavioral counseling.

http: www. Holol.net

## الملاحق

١ استمارة البيانات الأولية

٢ استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية

٣ تصور مقترح لبعض البرامج الإرشادية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

- <u>معلومات أولية.</u>

. . . . . .الاسم. . . . . .(اختياري)

. . . . . .العمر. . . . . .( ضروري)

أولاً/المرحلة الدراسية

☐ ابتدائي. ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي

ثانياً/الصف أو المستوي

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس ☐ السادس

# استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة

إعداد الباحث/

علي عبد الله السويهري

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكـــة العربيـــة السعوديـــة الرقم : .....

وزارة التـــعـــلـيـــم العالي التاريخ : / /١٤٢٩/هـــ

جامعة أم القرى–كلية التربيـــة المشفوعات : .....

قسم علم النفس

عزيزي الابن / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

أفيدكم أنني أقوم حالياً بإجراء دراسة بعنوان "المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة " .

حيث تتطلب الدراسة تطبيق هذه الاستبانة التي تقيس الأبعاد التالية العدوان ،السرقة ،الكذب ،الخوف المرضي ،الشعور بالوحدة النفسية ،الشذوذ الجنسي.

ونظراً لما نعهده فيكم من تعاون مثمر لإكمال الدراسة ، فإنني أرجوا أن تتكرموا بالاستجابة الموضوعية للاستبانة. علماً بأن جميع المعلومات التي تـــــــــدون في هذه المقاييس هي محط سرية تامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

التعليمات :–

تحتوي هذه الصفحات على معلومات أولية بالإضافة الي :

- الإجابة عن جميع الأسئلة ،مع ملاحظة أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
- ضع علامة (✖) واحدة في واحد من الاختيارات الخمس.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث / علي عبد الله السويهري

هاتف جوال ٠٥٠٥٥٢٣٠٣٣

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أسحب زملائي من ملابسهم عند الشجار | | | | | |
| ٢ | لا يهتم بي أحد داخل الجمعية | | | | | |
| ٣ | قول الصراحة شيء يضايقني | | | | | |
| ٤ | أبتعد عن زملائي الكذابين | | | | | |
| ٥ | أمارس الشذوذ الجنسي لتعرضي للاعتداء في الصغر | | | | | |
| ٦ | أخاف من أي شخص يقترب مني | | | | | |
| ٧ | أفضل الابتعاد عن زملائي في حالة غضبي | | | | | |
| ٨ | أبتعد عن زملائي الشواذ | | | | | |
| ٩ | أمارس أنشطتي بسعادة بالغة | | | | | |
| ١٠ | أتعمد أخذ الأشياء بالقوة | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | أكون صادقاً في تعاملي مع الآخرين | | | | | |
| ١٢ | أبتعد عن مشاهدة أفلام الشواذ | | | | | |
| ١٣ | إذا وجدت شيئاً لا يخصني في الجمعية أبلغ المشرفين | | | | | |
| ١٤ | أمارس الشذوذ الجنسي كنوع من العدوان علي الآخرين | | | | | |
| ١٥ | من حقي أن آخذ ما يملكه غيري | | | | | |
| ١٦ | يتوقف زملائي عن الحديث عندما أنضم إليهم | | | | | |
| ١٧ | أخاف لتعرضي للضرب من زملائي | | | | | |
| ١٨ | أرغب في قراءة قصة عندما أثور علي زملائي | | | | | |
| ١٩ | الكذب من سمات المنافقين | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | أرغب في السير في الأماكن المظلمة | | | | | |
| ٢١ | أكذب دون معرفة السبب | | | | | |
| ٢٢ | أحافظ علي حقائب زملائي | | | | | |
| ٢٣ | أميل للتشاجر مع الآخرين | | | | | |
| ٢٤ | أحافظ علي مرافق الجمعية | | | | | |
| ٢٥ | اكره الملابس الضيقة التي تقسم جسمي | | | | | |
| ٢٦ | أشعر بالسعادة عندما ألتقي بزملائي | | | | | |
| ٢٧ | أقوم بغلق دواليب زملائي إذا تركت مفتوحة | | | | | |
| ٢٨ | أمارس الشذوذ الجنسي كنوع من العدوان علي الذات | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٩ | أرغب في أن أكون مخلصاً أميناً في تصرفاتي | | | | | |
| ٣٠ | أضرب رأسي بعنف عند الغضب | | | | | |
| ٣١ | أخاف من القطط والكلاب | | | | | |
| ٣٢ | أكذب بسبب كراهيتي لزملائي | | | | | |
| ٣٣ | أتمني امتلاك أشياء زملائي | | | | | |
| ٣٤ | لا أحد يلعب معي | | | | | |
| ٣٥ | أكذب لأن أصحابي كذابين | | | | | |
| ٣٦ | أشعر بالحزن لعدم وجود أصدقاء | | | | | |
| ٣٧ | أسامح زملائي عندما يعتذرون لي | | | | | |
| ٣٨ | أشعر بغضب الله عندما أمارس الشذوذ | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٩ | أرغب في مداعبة القطط والكلاب | | | | | |
| ٤٠ | أخاف من الأماكن المظلمة | | | | | |
| ٤١ | في رمضان إذا أعتدى علي أحد أقول أني صائم | | | | | |
| ٤٢ | أكره الاشتراك في الأنشطة | | | | | |
| ٤٣ | إذا أتيحت لي فرصة للسرقة أتذكر عقاب الله | | | | | |
| ٤٤ | علاقتي جيدة بالعاملين في الجمعية | | | | | |
| ٤٥ | أخذ متعلقات زملائي من دوليبهم دون علمهم | | | | | |
| ٤٦ | ضميري يؤنبني عندما أكذب | | | | | |
| ٤٧ | أشعر بالسعادة عندما أكذب | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٨ | كثيراً ما يدور حوار بيني وبين مشرفي الجمعية | | | | | |
| ٤٩ | أشخبط علي الحائط بآلة حادة | | | | | |
| ٥٠ | أكذب لأنني أتخيل ما بأيدي زملائي هو ملك لي | | | | | |
| ٥١ | أمارس الشذوذ لمشاهدة أفلام الشواذ | | | | | |
| ٥٢ | أقوم بالسرقة لإثبات ذاتي أمام الآخرين | | | | | |
| ٥٣ | يبحث عني زملائي لأشاركهم الأنشطة | | | | | |
| ٥٤ | أخاف من الأماكن الضيقة | | | | | |
| ٥٥ | أطيع تعليمات مشرفي الجمعية | | | | | |
| ٥٦ | الممارسة الجنسية الشاذة تسبب كثير من الأمراض | | | | | |
| ٥٧ | من علامات الرجولة الزواج وتكوين الأسرة | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٨ | أسعد بالمشاركة في الرحلات | | | | | |
| ٥٩ | أقضي أوقات فراغي في الأنشطة | | | | | |
| ٦٠ | أرغب في السير في الأماكن المهجورة | | | | | |
| ٦١ | أري أشياء الآخرين أفضل من أشيائي | | | | | |
| ٦٢ | يستشيرني زملائي في حل مشكلاتهم | | | | | |
| ٦٣ | كل شخص له ممتلكاته الخاصة | | | | | |
| ٦٤ | عندما التقي بزملائي يتجاهلونني | | | | | |
| ٦٥ | أسب زملائي بسبب وبغير سبب | | | | | |
| ٦٦ | أفضل ممارسة الألعاب الجماعية | | | | | |
| ٦٧ | أختار زملائي السابقين | | | | | |
| ٦٨ | أقوم بالسرقة للتفاخر بين الزملاء | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٩ | أحب أن أجلس بمفردي | | | | | |
| ٧٠ | أميل لأتلاف المرافق بالجمعية | | | | | |
| ٧١ | أستمتع بأن يعتدى علي جنسياً | | | | | |
| ٧٢ | أخاف من النوم بمفردي | | | | | |
| ٧٣ | أبتعد عن مشاهدة أفلام السرقة | | | | | |
| ٧٤ | أمارس الشذوذ لنشر الرذيلة | | | | | |
| ٧٥ | أخاف من الأماكن الواسعة | | | | | |
| ٧٦ | أسرق لشعوري بالدونية من زملائي | | | | | |
| ٧٧ | أبتعد عن أماكن الإثارة الجنسية | | | | | |
| ٧٨ | أفكر جيداً في الموقف قبل أن تنتابني حالة من الخوف | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٩ | أخاف من البقاء بمفردي | | | | | |
| ٨٠ | أكذب أقتداءً بمشرفي | | | | | |
| ٨١ | أستطيع التعامل مع الحيوانات المزعجة | | | | | |
| ٨٢ | أكذب لأنني أشعر بدونية من زملائي | | | | | |
| ٨٣ | لا أجد أحد يساعدني في حل المشكلة | | | | | |
| ٨٤ | أقوم بتهدئة نفسي عندما أكون عدواني | | | | | |
| ٨٥ | أستمتع بالاعتداء علي الآخرين جنسياً | | | | | |
| ٨٦ | أكره من جعلني أعتاد الكذب في حياتي | | | | | |
| ٨٧ | أحب النوم في الظلام | | | | | |
| ٨٨ | أبتعد عن زملائي الذين يتسمون بسلوك السرقة | | | | | |
| ٨٩ | أستطيع الذهاب إلي الحمام ليلاً بمفردي | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٠ | أستخدم الآلات الحادة في الشجار مع الآخرين | | | | | |
| ٩١ | أتعامل مع المشرف الصادق | | | | | |
| ٩٢ | أنصح زملائي بالابتعاد عن السرقة | | | | | |
| ٩٣ | أمارس الشذوذ لرغبتي في تملك الأعضاء التناسلية للآخرين | | | | | |
| ٩٤ | أميل للسرقة وأشعر بالسعادة بهذا السلوك | | | | | |
| ٩٥ | أرغب في التخلص من مشاعر الخوف | | | | | |
| ٩٦ | أبتسم في وجه زملائي عندما يضايقونني | | | | | |
| ٩٧ | أخاف من الاقتراب من عنقي لتعرضي للاختناق من قبل زملائي | | | | | |
| ٩٨ | أمارس الشذوذ لمشاهدة زملائي يقومون به | | | | | |

| م | العبارات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩٩ | أكذب لحرماني من أشياء كثيرة في الصغر | | | | | |
| ١٠٠ | لا أجد أحداً أعتمد عليه وأثق به | | | | | |
| **١٠١** | أسرق لرغبتي في الانتقام من زملائي | | | | | |
| **١٠٢** | أرفض تعليمات مشرفي الجمعية | | | | | |

## تعليمات للمصحح

**هذا الاستبيان يشمل ٦ إبعاد**

١ - العدوان

٢ - السرقة

٣ - الكذب

٤ - الخوف المرضي

٥ - الشعور بالوحدة النفسية

٦ - الشذوذ الجنسي

توجد عبارات سلبية وأخري إيجابيه موضح في الجدول المرفق

الإجابات موزعة من ١ إلي٥ بحيث

**في حالة الإجابات السلبية**

٥ من يجيب دائماً

٤ غالباً

٣ أحياناً

٢ نادراً

١ أبداً

**في حالة الإجابات الايجابية**

١ دائماً

٢ غالباً

٣ أحياناً

٤ نادراً

٥ أبداً

| م | بعد العدوان | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| | عبارات إيجابية (٩) | عبارات سلبية (٨) | |
| | ١، ١٠، ٢٣ ، ٣٠، ٤٩، ٦٥، ٧٠، ٩٠، ١٠٢ | ٧، ١٨، ٨٤ ، ٩٦ ، ٤١ ٢٤ ، ٥٥، ٣٧ | ١٧ |

| م | بعد السرقة | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| | عبارات إيجابية (٩) | عبارات سلبية (٨) | |
| | ١٥ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٦١ ، ٧٦ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ٥٢ ٦٨ | ١٣ ، ٢٧ ، ٤٣ ، ٨٨ ، ٧٣ ، ٢٢ ، ٩٢ ، ٦٣ | ١٧ |

| م | بعد الكذب | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| | عبارات إيجابية (٩) | عبارات سلبية (٨) | |
| | ٣ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ٥٠ ، ٣٢ ، ٨٢ | ١١ ، ٦٧ ، ٩١ ، ٤ ، ١٩ ، ٤٦ ، ٨٦ ، ٢٩ | ١٧ |

| م | بعد الخوف المرضي | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| | عبارات إيجابية (٩) | عبارات سلبية (٨) | |
| | ٦ ، ١٧ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٥٤ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ٧٢ ، ٧٩ | ٢٠ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ٨٩ ، ٨١ ، ٨٧ | ١٧ |

| م | بعد الشعور بالوحدة النفسية | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| | عبارات إيجابية (٩) | عبارات سلبية (٨) | |
| | ٢، ١٦ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٤ ، ٨٣ ، ١٠ ، ٦٩ | ٩ ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٥٣ ، ٥٨ | ١٧ |

| م | بعد الشذوذ الجنسي | | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| | عبارات إيجابية (٩) | عبارات سلبية (٨) | |
| | ٥ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٥١ ، ٧١ ، ٨٥، ٩٣ ، ٩٨ ، ٧٤ | ٨ ، ١٢ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ،٥٧ ، ٥٩ ، ٧٧ | ١٧ |
| | ٥٤ | ٤٨ | ١٠٢ |